



■ سوريا تصنّع
السيجار
■ باب المنذب:
لبنان ليس بعيداً جداً
■ السياحة الدينية:
الاتكال على المعجزات

العسكري يضرب من جديد: نصر الله ممنوع على تلفزيون لبنان! [6]

عدن حرة [2]



رأي

التعاون على
الإثم والمعدون
عن اليمن
وجيران سوء

12

08

تقرير

سامي رئيساً
للكتاب بعد
حزيران... ونديم
يسجك موقفاً

08

تقرير



فارس سعيد:
الأمر لي
في «جورة»
المعازين!

14

تقرير

«داعش» ينحسر
في اليرموك...
وعين مسلحيه على
بيلاوبيت سحم

22

ثقافة

ألان باديو
دفاعاً عن
الحب



مصدرو لبنان: البحر أمامكم!

[10 - 11]

أفكار عمير نصيب الحدودي بين الأردن وسوريا حول لبنان، جزيرة، لا منافذ برية لها على الأسواق الخليجية والمركز والأردن (معلم الموسوي)

جمعية مؤسسة القرض الحسن
Al-Qard Al-Hasan Association

25
فرعاً
في لبنان

... لمجتمع متكافل

فرعنا الجديد الثاني
في النبطية

بئر القنديل
المدخل الغربي
لمدينة النبطية

07 765576 - 07 769583
www.qardhasan.org



عدوان آل سعود النار ته

«أنصار الله» يحزرون عدن

عدن في قبضة «أنصار الله». تلك المدينة الجنوبية التي تريد السعودية إعادة الرئيس الفار إليها لممارسة «حكمه» منها على البلاد. ما عاد هناك موطناً قدم يمكن أن ينسك منه إليها. لم تنجح غارات التحالف في تأمين الممرات. لم تحرق سوى المجازر والدمار الذي لم يستثن الجسور ولا المدارس

على وقع غارات يومية متواصلة منذ 13 يوماً ركزت أمس على المدارس والجسور، نجح «أنصار الله» أمس في السيطرة على كامل عدن، وذلك بالتزامن مع حراك

إقليمي، دولي، من أبرز محطاته لقاء تركي إيراني أعقب تجاذباً كلامياً بين البلدين على خلفية الحرب على اليمن، كانت نتيجته توافقاً على ضرورة بلورة حل سياسي في هذا البلد، في وقت أكدت فيه إسلام آباد أنها «غير مستعجلة» في اتخاذ قرار المشاركة في العدوان، بينما كان المبعوث الدولي جمال بن عمر يبحث مساعي الحوار في الدوحة، فيما كانت روسيا تتمسك برفض مشروع قرار مجلس التعاون الخليجي الذي يشترع العدوان، والذي يرجح أن يصوت عليه اليوم مجلس الأمن حيث تقدم الأردن بمشروع بديل.

ترافق ذلك مع تجديد الخطاب الرسمي للتحالف العربي والإسلامي الذي يضع عودة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور

هادي إلى عدن، وممارسة مهامه كرئيس للبلاد، شرطاً لوقف الحرب. موقفاً جاء على لسان المتحدث الرسمي باسم حملة «عاصفة الحزم»، أحمد العسيري، الذي قال إن العملية العسكرية الجارية حالياً هي «جزء من العملية السياسية». وفي مقابلة مع صحيفة «لوس أنجلز تايمز» الأميركية، أكد العسيري أن التحالف «يعمل على تأمين عدن»، قائلاً: «إذا عادت الحكومة إلى العمل من عدن وإدارة البلاد من هناك، فسيلغى تهديد الميليشيات وستنتهي الحملة».

غير أن العسيري صعد من لهجته، متهماً إيران بـ«خلق الميليشيات في اليمن ولبنان والعراق، ودعم (الرئيس السوري بشار) الأسد لقتل السوري». وفيما أشار إلى الاتفاق الذي فعله الحوثيون مع الخطوط الجوية الإيرانية بعد سيطرتهم على السلطة في صنعاء، أكد أنهم «نقلوا الكثير من العتاد والمتفجرات والصواريخ»، وذكّر العسيري بالمنورة التي نفذها الجيش اليمني و«أنصار الله» قبل نحو أسبوعين من بدء العدوان، متسائلاً: «هل تظنون أن هناك دولة تقبل أن تقوم ميليشيا بمنورة على حدودها؟».

وفي وقت من المنتظر فيه أن يصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى سلطنة عمان قبل أن ينتقل إلى باكستان اليوم، ضمن المساعي الدبلوماسية لوضع حد للعمليات العسكرية ضد الأراضي اليمنية، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، في ختام لقاء عقده مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا وإيران متفقتان على ضرورة وقف الحرب في اليمن، وأنهما يشجعان التوصل إلى

«القاعدة» على الحدود السعودية

نحو 440 كيلومتراً شمال شرق العاصمة صنعاء. في هذا الوقت، قال الملك السعودي سلمان إن أمن بلاده واستقرارها «مسؤولية الجميع». وخلال استقباله في الرياض قادة وضباط وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني ورئاستي الاستخبارات العامة والحرس الملكي، أكد سلمان أن القوات السعودية «تدافع عن ديننا وعن بلاد الحرمين».

قالت مصادر في محافظة حضرموت شرق اليمن إن متشددين يشتبه في أنهم من تنظيم «القاعدة» اقتحموا موقعاً عسكرياً نائياً على حدود اليمن مع السعودية يوم أمس، وقتلوا اثنين من أفراد الجيش على الأقل، أحدهما ضابط كبير في حرس الحدود. وأضافت المصادر أن المهاجمين سيطروا على القاعدة التي تقع قرب منوخ على بعد

العدوان السعودي يستهدف الجسور والمدارس

«القاعدة» من جهة أخرى. وكان القيادي في حزب «الإصلاح» (إخوان مسلمون)، حمود المخلافي، قد أعلن أول من أمس استعداده لفتح جبهة لمواجهة «أنصار الله» في محافظة تعز التي تسقيها الجماعة قلب الثورة ويتجنبون الاحتكاك بأهلها باعتبارهم مجتمعاً مسالماً ومثقفاً ولا يحمل السلاح. وفي السياق نفسه، أكد عبد السلام في تصريحات صحافية يوم أمس، أن التحالف السعودي بعد إخفاقه في مدينة عدن حاول أن يفتح جبهة أخرى للمرتزقة وعناصر «القاعدة» عبر محاولة قطع طريق (لودن-زنجبار، عدن) فتم طردهم من الطريق بالكامل وقد سقط في صفوفهم عدد كبير من القتلى، وأسرى 15 عنصراً. وأعلن المتحدث باسم «أنصار الله»، الذي أشاد بقيادات وأفراد الجيش واللجان في محافظة شبوة (جنوب)، «تقدم الجيش والأمن واللجان الشعبية بمساندة القبائل إلى منطقة الصفراء وآل اسحق في مرخة»، وهو ما يعتبره مراقبون

جراء تحصين مسلحي هادي وعناصر القاعدة في المنازل وتهديد سكانها بالتصفية في حال رفضهم مذهب المؤمن لاستمرار عملياتهم التخريبية ضد الوطن». وأكد المصدر أن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت، يوم أمس، من تحقيق إنجازات نوعية ضد عناصر التطرف والإرهاب من تنظيم «القاعدة» في محافظات عدة. واستطرد المصدر العسكري قائلاً: «قوات الجيش والأمن واللجان الشعبية كبدت عناصر الإرهاب خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، بعد مباغتتها في المواقع المتمركزة فيها في محافظتي أبين وشبوة، مشيرة إلى أنه جرى السيطرة على عدة مواقع وتحقيق تقدم كبير في المحافظتين». ويبدو أن جبهات داخلية جديدة لمواجهة الجيش و«أنصار الله» بدأت تفتح. فبالإضافة إلى جبهة مأرب وحضرموت، شهدت منطقة الوازعية في محافظة تعز مواجهات بين الجيش و«اللجان الشعبية» من جهة، وبين عناصر من تنظيم

يوجد فيها أي منشآت عسكرية، ولا تدخل في نطاق نفوذ «أنصار الله». وكان الجيش و«أنصار الله» قد تمكنا من تطهير منطقة المعلا في مدينة عدن، أول من أمس، بحسب تأكيد المتحدث الرسمي باسم الجماعة، محمد عبد السلام. وأكدت مصادر محلية أن بوارج العدوان الراسية في خليج عدن قصفت، يوم أمس، مناطق وأحياء سكنية في محافظة عدن بـ 15 صاروخاً، بعدما فشل مسلحوها في إنجاز أي تقدم رغم تزويدها بالعتاد عبر الإنزال. وأضافت المصادر أن القوات المسلحة والأمن مسنودين بـ«اللجان الشعبية» التابعة للجماعة، واصلوا تقدمهم في تأمين مناطق وأحياء جديدة في مدينة عدن من عناصر «القاعدة» وأنصار هادي، في إشارة إلى تقدمهم باتجاه المنصورة والقلوعة حيث يتحصن التكفيريون. ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري قوله إن مديرية المعلا في عدن بعد السيطرة عليها، «لا تزال تشهد أوضاعاً إنسانية صعبة

التابعة لجماعة «أنصار الله». ونفذت طائرات التحالف مساء أول من أمس، إنزالاً جويماً في منطقة الضالع الجنوبية، لدعم المسلحين الداعمين لهادي بأسلحة متنوعة، شملت رشاشات حديثة وقاذفات صواريخ مضادة للدروع، وغيرها من الأليات، بحسب مصادر محلية، وذلك في ثاني إنزال معلن بعد إنزال جرى قبل أيام في عدن. وفيما يستمر القصف على معسكرات الجيش في صنعاء مركزاً على استهداف قرى ومصالح مدنية في سعدة خصوصاً، ظهر تطور جديد يوم أمس، حيث استهدفت الطائرات جسر عقان، وهو جسر حيوي في محافظة لحج (جنوب) وجسر السياني الذي يصل بين تعز وإب. وبرر المتحدث الرسمي باسم العدوان، أحمد العسيري، قصف الجسور بالرغبة في تحييدها وإبعادها عن استخدام «أنصار الله». وقصف الطيران لأول مرة على منطقة البرح في محافظة تعز. وبحسب مصدر محلي إن هذه المنطقة لا

مع مضي «أنصار الله» بالتقدم جنوباً. يستهدف العدوان السعودي الوسائل لاحتواء الوضع الميداني. حيث نفذت طائرات التحالف إنزالاً جديداً للسلاح في منطقة الضالع لدعم المجموعات المسلحة المناصرة لعبد ربه منصور هادي. بالتزامن مع تكثيف القصف الذي استهدف يوم أمس أكثر من مدرسة مضيهاً جرائم حرب إلى سجله

صنعاء - علي جاذ

فيما يستمر القصف الجوي باستهداف مواقع عسكرية ومنشآت مدنية إلى جانب المنازل والمدارس والأحياء السكنية، بدأ بنك أهداف العدوان بالنفاد، بالتزامن مع خسارة المجموعات المسلحة التي يراهن عليها في الجنوب لمساحات واسعة أمام الجيش و«اللجان الشعبية»

حدد الجزيرة العربية

بانم يماني يجلس امام متجره في صنعاء القديمة امس (اف ب)



حل سياسي في هذا البلد. وقال روحاني إنه أجرى مع أردوغان «نقاشاً طويلاً» حول اليمن، فيما لم يتطرق الرئيس التركي إلى الموضوع اليمني في تصريحه الصحافي من طهران. وأضاف روحاني أن البلدين «بمساعدة دول أخرى في المنطقة، يعملان لإقرار السلام والاستقرار وإقامة حكومة موسعة في اليمن»، متابعا: «نحن متوافقان على ضرورة وضع حد للحرب في كل المنطقة».

أما في باكستان، فقد أعلن رئيس الحكومة الباكستانية، نواز شريف، يوم أمس، أن بلاده «غير مستعجلة» لاتخاذ قرار حول مشاركتها في التحالف، وذلك قبل جولة من النشاط الدبلوماسي حول الأزمة بمشاركة إيران وتركيا. وقال شريف، في جلسة استثنائية للبرلمان بدأت لبحث الأزمة اليمنية، إنه يعتقد أن الجهود الدبلوماسية التي من المقرر أن تبدأ في الأيام القليلة المقبلة «ستسفر عن نتائج»، مجدداً التأكيد أن أي تدخل باكستاني يتطلب دعماً من البرلمان. ورَجَّح شريف أن تصل الإجابة على مسألة المشاركة اليوم من البرلمان.

وفي وقت لم ترشح فيه معلومات حول ما جرى في زيارة وزير الداخلية السعودي محمد بن نايف لتركيا، أعلن نائب وزير الخارجية الأميركي، أنطوني بلينكين، يوم أمس، أن الولايات المتحدة تعجل بإمدادات الأسلحة للتحالف. وقال بلينكين في الرياض، عقب محادثات مع ممثلي دول الخليج والرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي المقيم في العاصمة السعودية، إن واشنطن تكثف عملية تبادل المعلومات الاستخباراتية مع التحالف، مضيفاً أن السعودية

تبعث «برسالة قوية إلى الحوثيين وحلفائهم مفادها أنه لا يمكنهم السيطرة على اليمن بالقوة».

ويعد مجلس الأمن، اليوم، جلسة للتصويت على مشروع قرار تقدمت به دول مجلس التعاون الخليجي لوضع اليمن تحت الفصل السابع، وبالتالي إضفاء شرعية على عملياتها العسكرية التي بدأت قبل نحو أسبوعين، في وقت تقدم فيه الأردن بمشروع خاص يوم أمس، يدعو إلى الوصول لحل سياسي



نواز شريف: غير مستعجلين لاتخاذ قرار حول المشاركة في التحالف



على قاعدة منع وصول الأسلحة للحوثيين وللرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وتدعم الولايات المتحدة والدول الغربية القرار الخليجي عموماً، إلا أن دعمها ليس مدياً كما هو في حالة الوضع السوري مثلاً، خصوصاً أن تلك الدول تدرك أن خطر تنظيم «القاعدة» يتنامى فيها كلما استفحلت الأزمة

العسكرية اليمنية. القرار مطروح تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بحيث يسمح بتطبيق عقوبات اقتصادية وغيرها «عند الضرورة على معطلي العملية السياسية». وهو يستهدف بصورة رئيسية «أنصار الله» والرئيس السابق علي عبدالله صالح ونجله أحمد، ويدعو إلى تخلي «أنصار الله» عن السيطرة على المؤسسات والعاصمة والسلاح والدخول في حوار يخضع لشروط مجلس التعاون الخليجي ومبادراته ومخرجات الحوار الوطني واتفاق «السلم والشراكة». لكن المسودة الخليجية المطروحة حالياً تذهب إلى أبعد من ذلك بإبقاء الغارات الجوية حتى الانصياع التام للإرادة الخليجية. ومن المرجح، إذا لم يشهد القرار الخليجي تعديلات، أن تعترض موسكو وبكين عبر حق النقض عليه، وتمنع بالتالي صدوره.

من جهته، وزع الأردن على أعضاء مجلس الأمن، يوم أمس، مسودة قرار تدعو إلى «إنهاء الصراع في اليمن». ويتضمن القرار إدانة لجماعة «أنصار الله»، ويدعو إلى منع وصول أسلحة إلى قائمة محددة من الشخصيات اليمنية، بينها الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، كما ينص على البحث عن حل سياسي للصراع في اليمن، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية للمدنيين».

بدأنا تطوير المشاريع في قبرص

إطلاق المشروع

٨ و ٩ نيسان في Le Gray Hotel - بيروت
٧ و ٨ نيسان في Veer Resort Hotel - الكسليك

€500* شهرياً



إنه الوقت المناسب
للتملك في قبرص

*تطبق الشروط و الأحكام

PLUS PROPERTIES CYPRUS

+961 1 572 777
www.plusproperties.com.lb

• أفضل توقيت للاستثمار نسبة لسعر صرف اليورو الحالي
• إقامة دائمة (استثمار بقيمة € ٣٠٠,٠٠٠)
• على مقربة من لبنان (٢٠ دقيقة)
• قروض سكنية من USB Bank مع فوائد مخفضة

افتتحت جبهة جديدة لمواجهة «أنصار الله» في تعز

بني مطر غربي صنعاء، استشهد على إثرها قاطنوها بالكامل، حيث سقط أول من أمس 12 شهيداً تحت أنقاض منزلهم. أما يوم أمس، فقد سقط 6 شهداء تحت أنقاض منزل آخر، بالإضافة إلى عشرات الشهداء والجرحى في مناطق متفرقة في صعدة والحديدة وحجة.

وفي جرائم حرب ضد الإنسانية بدأت طائرات العدوان السعودي بقصف مدارس مكتظة بالطلبة، حيث استهدفت أمس ثلاث مدارس، الأولى في محافظة إب وأخرى في صعدة والثالثة في حجة. وبحسب مصادر طبية، فقد استشهد طالبان وأصيب العشرات جراء قصف طيران العدوان السعودي لمدرسة الشهيد الرشيد الأساسية في منطقة عزلة عينان في محافظة إب. ورأى وكيل وزارة التربية والتعليم، عبد الكريم الجنداري، الذي وصف هذا العمل بـ«الوحشي والجبان»، أنه استهداف خطير للمؤسسات التعليمية وطلاب المدارس، داعياً الجهات المعنية والمنظمات الدولية إلى «سرعة

تفسيراً لفقدان التوازن الذي يطغى على أداء المقاتلات التابعة للعدوان التي كثفت غاراتها على قرى ومدن بشكل جنوني حتى وصل بالعدوان إلى حد استهداف مدارس ومنازل وجسور.

وقالت المصادر العسكرية إن طيران العدو شن ما يقارب 30 غارة جوية، استهدفت محافظات عدة أبرزها: صنعاء، عدن، الحديدة وصعدة، وسقط جراءها العديد من الشهداء والجرحى بينهم أطفال ونساء. وكانت الغارات السعودية قد ارتكبت عدداً من المجازر إضافة إلى مجزرة المزرق ويريم وكثاف، حيث قصفت طائرات العدوان خلال اليومين الماضيين منزلين في قرية

عدوان آل سعود النار تهف

«عاصفة الحزم»:

الحرب المبيتة منذ شهر

عندما يصرح السفير السعودي عادل الجبير لشبكة «إن بي سي» الأميركية بأن السعودية والولايات المتحدة قد ناقشنا منذ أشهر الخيارات المحتملة حول اليمن، وأن خيار القوة قد برز خلال الأسابيع الماضية، فهو صادق في ذلك. ليس لأنه مشهور بالصدق، بل لأن الأدلة الملموسة تشير فعلاً إلى أن التحضيرات لعملية «عاصفة الحزم» قد بدأت منذ فترة تراوح بين ستة وتسعة أشهر

محمد صالح الفتيح

التحضيرات لعملية عسكرية بحجم «عاصفة الحزم»، وفي هذا الموقع الاستراتيجي الحساس من العالم، ويمثل هذا العدد من الدول المشاركة، تحتاج إلى مساع مطولة لإقناع دول معينة، مصر وباكستان تحديداً، بالمشاركة، وتدريب القوات لتنفيذ العمليات بما يتناسب مع طبيعة ميدان المعركة، وتحضير بنك الأهداف، وتحتاج إلى مقدار كبير من قدرات القيادة والسيطرة لتنسيق الأدوار بين الدول المشاركة، وبذل جهد منظم ومتواصل لتأمين استقرار أسعار النفط.

بداية، قد لا تحتاج دول الخليج، والأردن والمغرب، للكثير من الإقناع للمشاركة في هذه العملية العسكرية، ولكن حالة الدول الأخرى هي التي يجب أن تدرس بعناية، وخاصة حالة مصر والباكستان. فقد تداولت وسائل الإعلام عدة مرات، خلال

النصف الثاني من العام الماضي، تسريبات لطلب السعودية من مصر أن تنقل بعض القوات العسكرية إلى السعودية، أو إلى دول الخليج الأخرى. استندت هذه الروايات إلى تفسيرات بعض المحللين لمقولة الرئيس المصري الشهيرة أن مصر لن تستغرق أكثر من «مسافة السكة» للتدخل إذا ما دعت الحاجة. أظهرت الشهور الماضية أن الرئيس المصري، ومن خلفه المؤسسة العسكرية المصرية، يمسكون بزمام الأمور بشكل محكم في مصر وأنهم قادرين على اتخاذ مثل هذا القرار فعلاً، ولا سيما وسط ما بدا أنه غياب للأصوات المعارضة في الشارع المصري لمثل هذا التدخل.

لكن الأمور في باكستان ليست بهذه السهولة. فقد تداولت وسائل الإعلام عدة مرات خلال الأشهر الماضية تسريبات مفادها أن باكستان رفضت طلب السعودية إرسال قوات عسكرية إلى أراضيها. وبحسب ما

ظهر، فإن باكستان لم تحسم أمرها، نهائياً، لناحية المشاركة في العملية إلا يوم الاثنين 30 آذار. هذا يعود بالطبع إلى تعقيدات الوضع الداخلي الباكستاني، والنسيج الاجتماعي المكون من السنة والشيعة، وصراعات مراكز النفوذ بين السلطة المدنية والجيش الباكستاني. ويبدو أن السعودية استخدمت نفوذها لدى الجيش الباكستاني لإقناع السلطة المدنية. وقد تكون الصفقات العسكرية التي وُقعت، أو وصلت المراحل الأخيرة من التفاوض، هي الوسيلة إلى ذلك. فبعد أن كانت السعودية قد عاينت دبابه «الخالد» الباكستانية في عام 2006، ورفضت شراءها، عادت، بعد تسع سنوات، مطلع شهر آذار هذا العام، إلى التعاقد عليها. كذلك يبدو أن صفقة مقاتلات (JF-17) الباكستانية الصنع وصلت أيضاً إلى مراحلها الأخيرة. ستفيد هذه الصفقات، التي يتوقع أن تصل قيمتها إلى عدة مليارات من الدولارات، الاقتصاد الباكستاني، والصناعة العسكرية الباكستانية بشكل كبير، ولا سيما أنها قد طرحت ضمن إطار تعاون عسكري باكستاني سعودي أكثر اتساعاً. يمكن القول إن السعودية استخدمت نفوذها لدى العسكر، الذين سال لعابهم لهذه الصفقات التي ستقوي مؤسساتهم العسكرية، لإقناع الحكومة الباكستانية بالمشاركة.

أما السودان، ف يبدو أنه قد حسم أمره لناحية نقل البندقية إلى الكتف الأخرى. فبعدما احتضن عدداً من المشاريع العسكرية الإيرانية ووفر جزءاً مهماً من مسار نقل السلاح إلى قطاع غزة، وربما أيضاً إلى حزب الله، وتعرض بسبب ذلك لعدد من الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مثل هذه القوافل، في شباط 2009، ومجمع اليرموك العسكري، في تشرين الأول 2012، يبدو أن السودان قد وجد أن عواقب هذا التحالف أكبر من فوائده، فقرر أن ينفذ استدارة تقارب المئة وثمانين درجة في موقفه؛ وقد يكون موقف السودان هو نتيجة خشيته من أن تكون بعض مواقعه العسكرية هدفاً محتملاً، إن هو قرر أن يرفض المشاركة في هذه العملية. هذا لا يفسر، على أي حال، لماذا لم تسرب حكومة الخرطوم لحليفها السابقة تحذيرات، ولو ضمنية، حول جدية العمل العسكري المقبل.

استعدادات السعودية للعملية العسكرية شملت أيضاً عدداً من المشاريع التدريبية وعقد العديد من صفوفات السلاح رفعت السعودية إلى المرتبة الثالثة عالمياً، في العام الماضي، من حيث مجموع الإنفاق العسكري الذي وصل إلى 80 مليار دولار. ولعل أهم عمليات التدريب،

التي نكتشف اليوم صلتها بالعملية في اليمن، هي عمليات التدريب التي انطلقت في فرنسا، في جبال الألب، تحت مسمى «شمرخ 1»، والتي انطلقت في شهر تشرين الأول الماضي، قبل ستة أشهر من انطلاق «عاصفة الحزم». شارك في عمليات التدريب أعداد من القوات الخاصة السعودية، ووحدات الاستطلاع والمظليين في القوات البرية السعودية. في ذلك الوقت كان التوقع بأن السعودية تحشد لمواجهة الإرهاب الداعشي على حدود العراق، وهي مناطق صحراوية قاحلة، فلماذا يجري تدريب القوات الخاصة السعودية في مناطق جبلية وعرة للغاية؟ الجواب هو أن المناطق التي جرت التدريبات فيها هي الأقرب في تضاريسها إلى المناطق الجبلية في جنوب السعودية وشمال اليمن. التدريبات كانت استعداداً لهذه الحرب.

ما يلي مرحلة حشد القوات وتدريبها للمشاركة في العمل العسكري هو تحضير قوائم الأهداف العسكرية، التي سيجري استهدافها داخل اليمن، ومتى يتم الانتقال من العملية الجوية إلى العملية البرية. ما فات كثيراً من المراقبين هو ملاحظة التناقض في كلام السعودية التي تدرعت بأن العملية العسكرية قد انطلقت لأن الحوثيين قد تجاهلوا «تحذيرات السعودية لهم بعدم الدخول إلى مدينة عدن». فالحجة السعودية هي أنها تدخلت لتنفيذ «الحكومة الشرعية» التي لجأ رئيسها، منصور هادي، إلى عدن، في الجنوب. ولكن لو كان التدخل العسكري يهدف إلى هذا فعلاً، فلماذا تركزت الضربات الجوية، بشكل رئيسي، على صنعاء ومعقل الحوثيين في الشمال ولم تحصل عمليات تستهدف القوات المتقدمة إلى عدن؟ التفسير المنطقي هو أن العملية إنما انطلقت لتستهدف مواقع محددة مسبقاً، منذ فترة طويلة، ولا علاقة لها بالمستجدات الميدانية في عدن، في الأيام الأخيرة. قوائم الأهداف العسكرية، بحسب ما ظهر حتى الآن، تشمل مواقع الدفاع

لو كانت العملية قصيرة الأمد لتركت السعودية برميك النفط يحتفظ بسعره الجديد

الجوي، القواعد الجوية العسكرية، بما في ذلك ملاجئ الطائرات المقاتلة والمروحية ومدرجات الطيران، مواقع تخزين الصواريخ الباليستية، ومستودعات الذخيرة عموماً.

نطاق العمليات يذكرنا بعملية «عاصفة الصحراء» ضد العراق 1991، أو عملية «السندان النبيل» ضد صربيا 1999. تهدف مثل هذه العمليات الجوية إلى حرمان الخصم كامل القدرات العسكرية قبل أن



تبدأ أي عمليات برية، إذا ما دعت الضرورة لذلك. بحسب ما ظهر، فقد انطلقت الطائرات السعودية من طراز F-15 ومن طراز «تايفون»، شبه الخفية، لضرب مواقع الدفاع الجوي أولاً، وذلك من ارتفاعات شاهقة ومسافات بعيدة، ممهدة الطريق للطائرات الأخرى لضرب باقي المواقع العسكرية. تحديد جميع المواقع العسكرية، وخاصة مواقع الدفاع الجوي، في بلد تزيد مساحته على نصف مليون كيلومتر مربع، هو عملية معقدة للغاية ولا بد أنها استغرقت أسابيع طويلة من العمل المخبراتي، وقد يكون هناك على الأرض من لا يزال يعمل، حتى الآن، على توفير إحداثيات المواقع الجديدة، ولا سيما مواقع الدفاع الجوي المتحركة. يضاف إلى ذلك أن نجاح العملية العسكرية يتطلب اطباق الحصار البحري على السواحل البحرية لليمن، التي يزيد طولها على 2500 كيلومتر، وهذا يتطلب عدداً كبيراً من السفن التي لا بد أنها انطلقت باتجاه اليمن قبل عدة أيام من بدء العملية العسكرية.

جمع المعلومات حول مواقع الأهداف ووضع مخطط لمراحل الاستهداف، بحسب الأولويات، ليس سوى الخطوة الأولى. فالخطوة التالية هي توزيع المسؤوليات بين القوات الجوية للدول المشاركة، وتنسيق التحضيرات والحالة الفنية للأسلحة والطواقم، والمعلومات المخبراتية والاحتياجات اللوجستية، وما شابه، أي كل ما يندرج تحت مسمى القيادة والسيطرة. من الجدير بالذكر أن جميع العمليات المشابهة لعملية عاصفة الحزم، والتي جرت خلال الأعوام الخمسة والعشرين الماضية، كانت بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، التي قد تكون الجهة الوحيدة القادرة على تنظيم عملية عسكرية معقدة وواسعة بمثل هذه الدقة. ولعل إحدى النقاط التي



مكاتب إبتداءً من \$2,750 /م²
دفعة أولى \$15,000
550 موقف سيارة



إطلاق المشروع في ٧ و ٨ نيسان
في VEER RESORT - كسليك جونية

- مركز تجاري من الدرجة الأولى في موقع مميز في الكسليك
- مكاتب إبتداءً من ٧٤ م²
- محلات إبتداءً من ١٢٨ م²
- أعمال البناء بدأت
- تسهيلات مصرفية من Creditbank

PLUS PROPERTIES SALES & MARKETING 01 900 000
www.plusproperties.com.lb

حدد الجزيرة العربية

ما يلي مرحلة حشد القوات هو
تحضير قوائم الاهداف العسكرية
التي سيجري استهدافها داخل
البحر (أ ف ب)



المسندة إلى كل من الأطراف المشاركة،
التي ربما كانت مسؤوليتها فقط أن
تحشد قواتها في المواقع المحددة
وتنتظر الأوامر.

ما إن انطلقت العملية العسكرية،

ضمنت سرية التحضير والتنفيذ،
طوال الشهور الماضية، هي أنه لم
يكن هناك سوى طرف واحد يمسك
بخيوط العملية ويحتكر المعلومات
الدقيقة حول الأهداف والأدوار

التي كانت مفاجئة للرأي العام،
حتى اهتزت أسواق النفط في العالم
وأسواق الأسهم في دول الخليج. فقد
ارتفعت أسعار النفط في اليوم الأول
بنحو ستة دولارات. وهذا رد فعل
متوقع وطبيعي لانطلاق عمليات
عسكرية في منطقة استراتيجية
يمر عبرها يومياً ملايين براميل
النفط وملايين الأطنان من الشحنات
التجارية. أما ما كان غير متوقع
وغير طبيعي، فهو عودة أسعار
النفط إلى ما كانت عليه قبل انطلاق
الأعمال العسكرية. وهذا له تفسير
واحد، هو تدخل السعودية في
أسواق النفط لمنع ارتفاع الأسعار.
وهنا قد يكون من الضروري أن
نعيد النظر في تفسيراتنا للهبوط
الصاروخي لأسعار النفط العالمية
في الصيف الماضي. فأسعار النفط
لم تهبط إلى ما دون المئة دولار
للبرميل الواحد إلا بعد أن استولى
الحوثيون على صنعاء في شهر آب
الماضي، منذ ثمانية أشهر تقريباً.
ولم يحصل هذا بعد أن ضمت روسيا
شبه جزيرة القرم، على سبيل المثال.
وكان واضحاً أن أسباب انخفاض
أسعار النفط، واستمرارها بذلك،
يعود إلى اغراق الأسواق العالمية
بما يزيد على حاجته من النفط. وإذا
ما أخذنا أسعار النفط كمؤشر على
العملية العسكرية، يمكننا أن نتوقع
أن العملية العسكرية ستستمر لفترة
طويلة. ولو كانت العملية قصيرة
الأمد لتكرت السعودية برميل النفط
يحتفظ بسعره الجديد، أو لتركته
يرتفع، لتستفيد من المكاسب اللاحقة

في تعويض تكاليف الحرب. ولكنها
فضلت أن تضبط السعر وتعيده
إلى حدود 50 دولاراً وكان المطلوب
هو الحفاظ على استقرار الأسواق
العالمية حتى إذا ما اغلق مضيق باب
المنديب واضطرت شركات نقل النفط
البحري إلى سلوك الطريق البديل

تهدف العمليات
الجوية إلى حرمان
الخصم كامل القدرات
العسكرية قبل بدء أي
عمليات برية

الأطول، حول «رأس الرجاء الصالح»،
في جنوب أفريقيا، للوصول إلى
أوروبا، فإن الزيادة في تكلفة نقل
النفط لن تترافق بزيادة في أسعار
النفط وتبقى الأسعار النهائية
مقبولة ولا تضر بالمستوردين
الكبار، ولا سيما في الغرب وفي
جنوب شرق آسيا.

أخيراً، يمكننا أن نرجح أن هذه
العملية العسكرية الكبيرة، التي تم
التحضير لها على امتداد شهور
طويلة ستكون عملية طويلة الأمد
ومن المرجح أن تشمل عمليات برية
أيضاً. هذا قد يكون مناقضاً لما

حاول بعض المحللين تصويره من أن
العملية هي مجرد مناورة تهدف إلى
استدراج إيران إلى الرد العسكري،
وبالتالي تقويض المفاوضات
النووية، التي مضت غير متأثرة. من
يستذكر مسار الصراعات العسكرية
في العقود الماضية، يجب أن يلاحظ
أن أي محاولة لتوريط أو استدراج
طرف ما إلى الحرب تعتمد على رفع
وتيرة التهديدات الكلامية والتلويح
بالتحضيرات العسكرية، لفترة
غير قصيرة قبل انطلاق العمليات
العسكرية، على نحو ما فعلت
إسرائيل مع العرب في حرب 1967
أو في غزو لبنان 1982. أما العمليات
العسكرية التي تهدف إلى إنجاز
أهداف عسكرية فعلية فتعتمد، بشكل
رئيسي، على عامل السرية خلال
التحضير وعلى عامل المباغتة عند
البدء بالتنفيذ، على نحو ما فعلت
سورية ومصر في حرب 1973. إذا ما
قارنا عاصفة الحزم بتلك الحروب،
فسنجد أنها تشابه حرب 1973، من
حيث الحرص على السرية والمباغتة.
هي حرب بكل تأكيد وليست محاولة
لاستدراج رد من إيران. بالعكس
تماماً. يبدو وكان العملية تعتمد
في نجاحها وانتقالها إلى المرحلة
التالية على عدم حصول ما يعرقلها
أو يحرفها عن مسارها. الحوثيون
مستعدون بالطبع للحرب البرية،
ولذلك ستطول الحرب الجوية لتدمير
القدرات العسكرية الثقيلة للحوثيين،
من ناحية، ولإضعاف الروح المعنوية
للمدافعين قبل أن تبدأ العمليات
البرية، إن دعت الحاجة لذلك.

«داعش» الامتداد الطبيعي للوهابية.. منهجاً وعملاً

مذكراً بـ«الظلم» الذي لحق بدولة أبناء نجد
سابقاً.
يقارن الكاتب «النابغ» بين أعداء الدولتين،
وهم من أهل «السنة» الذين حاربوا تمدد
الفكر الوهابي، مستخلصاً أن «الصحوات
ليست صنع اليوم، بل هي سلسلة من
الخيانة في القديم والحديث، وأستراء رؤوس
القبائل سنة الأعداء من قبل»، ليعرض قوّة
مجاهدي الدولتين» الذين قاتلوا الصحوات
«بشجاعة واستبسال».

هنا يستشهد «الداعشي» مجدداً بما كتبه
أندرو كرايتون عن آل سعود في دولتهم
الأولى: «أما الذين وقعوا أسرى في أيدي
المتعقبين لهم فشؤهُوا بوحشية، إذ قطعت
أيديهم وأرجلهم، ثم تركوا ليفنوا»، مضيفاً
«هكذا كانت تفعل الدولة الوهابية، تقتل من
يقع في يدها بكل شدة وعنف، حتى أوقعوا
الرب في أعنانهم».

يختم الكاتب مقالته بدعوة «داعش» إلى أن
تقوم بتدوين تاريخها، كما قام عبد الوهاب
بانقلاب تلميذه لتأريخ دولته، حيث رأى أن
تاريخ الدولتين جزءاً من التاريخ الإسلامي.
في خلاصة المقال، أراد الكاتب الداعشي
تسليط الضوء على الدولة السعودية
الأولى، وقارن دولة البغدادي بها، ليخلص
إلى نتيجة وحيدة، «داعش» هي الامتداد
الطبيعي للوهابية، وتحديداً للدولة السعودية
الأولى، منهجاً وعملاً.

الماشية والغنائم من غير المنضمين إليهم
بطريقة فظة، انضم إليهم كثيرون لينفذوا
ممتلكاتهم، وبرهنوا على الإخلاص
لعقيدتهم بمهاجمة جيرانهم ونهبهم».
يُعيد العثمانيين رسم المشهد حسب الرواية
السعودية، حيث إن الغزوات لا تكون «دون
إذن أو توجيه من قادة الدولة»، ليخرج
مجدداً «النابغ» بالقول «إن الاتهامات ضد
الدولة السعودية هي ذاتها الاتهامات ضد
دولة داعش».

الكاتب الداعشي يشبه محمد بن عبد
الوهاب، مؤسس التيار الوهابي، بأبي
مصعب الزرقاوي مؤسس «داعش». فقد
جمعت الشخصيتان «مواهب شتى، من فن
الإقناع، والحنكة والدهاء السياسي، إلى قوّة
السيوف». يستعرض مراحل تكفير عوام
المسلمين للدولة الوهابية واستحلال دمه
سابقاً، والدولة الداعشية حالياً.

لا ينفي الكاتب المجزرة التي قام بها
آل سعود عام 1801 في مدينة كربلاء
العراقية. يومها كانت المحصلة خمسة آلاف
قتيل من سكان المدينة، والاعتداء والسلب
لمقام الإمام الحسين بن علي. يعال العثمانيين
سبب المجزرة بأن «باشا بغداد لم يسمح
لأبناء الدرعية من الرعي داخل العراق، فما
كان منهم إلا أن قاموا بتلك الغزوة». يعال
«النابغ» ارتكاب «داعش» بأن أفعال جنود
التنظيم تاتي «رداً على الظلم اللاحق بهم».



إلى «التدخين والتبغ»، مقارناً حال الأمس
بحال اليوم مع دولة البغدادي.

هذه الصورة عن التيار الوهابي التي قدمها
كرايتون استعرضها «النابغ» ليختم بعبارة
«وكان المؤلف يصف داعش اليوم».

يضيف المقال أن جنود الدولة السعودية
أتهموا بسلب ونهب الضالين والكافرين
حسب كرايتون، إلا أن العثمانيين يوضح
الشبهة، بأن «سعود كان يأخذ خمس
الغنائم لبيت المال العام، ويوزع باقيها
على المقاتلين». يتابع الكاتب إضائه على
التقارب، مستشهداً بالمؤلف الأجنبي
«ولأنهم (أي الوهابيين) كانوا يأخذون

نور أيوب

لم ينف «داعش» يوماً أتباعه للتيار الوهابي،
متفاخراً بأنه خير من يسنده. والجديد في
هذا الإطار، مقال نشرته إحدى المؤسسات
الإعلامية المغرّدة في سرب «داعش» تؤكد
فيه أن دولة أبو بكر البغدادي ليست سوى
امتداد للدولة السعودية الأولى، كنتيجة
عملية وصداقة للمذهب الوهابي.

المقال بقلم الأخ «النابغ»، ونشرته مؤسسة
المنهاج، المنضوية تحت عباءة الجبهة
الإعلامية لنصرة «داعش»، على 18 صفحة،
بعنوان «الشيخ البغدادي على خطى الإمام
محمد بن عبد الوهاب. التشابه بين الدولتين».
محمد بن عبد الوهاب، وأبو بكر البغدادي». استعراض تاريخي ومقارنة بين الدولتين،
«داعش» و«الدولة السعودية الأولى» يبدأ
بمقدمة تشير إلى «وجود الكثير من أوجه
التشابه بين الدولتين»، استناداً إلى الكتب
التي تناولت دعوة «عبد الوهاب وتحالفه مع
آل سعود لقيام الدولة، وكتب أئمة الدعوة
النجدية أنفسهم»، معترفاً بأن «داعش»
هي امتداد لدعوة ودولة الإمام محمد
بن عبد الوهاب، الدولة السعودية الأولى،
وهي مشابهة لها في المنهج والكثير من
الأحداث، ومعروف أن الدولة السعودية
الأولى تأسست عام 1744 في الدرعية، بعد
تحالف بين أمير الدرعية محمد بن سعود،

السعودية تقمع في لبنان ووزير الإعلام يعتذراً

لا توفر مملكة آل سعود جهداً أو مالاً أو ترهيباً أو ترغيباً إلا وتمارسه على وسائل الإعلام العربية والعالمية، حتى يتسنى لها قتل أهل اليمن وتدمير مدينه ومحو معالمه «على السكت». وفي سبيل ذلك، ينبغي إخراس كل ما يشتم منه اعتراض على عدوانها أو حتى نقل صوت اعتراضه، ولو على طريقة «ناقل الكفر ليس بكافر»



وزير الإعلام وعد بتحقيق داخلي لمحاسبة المسؤولين (هيثم الموسوي)

تجاه الحزب. ولدى وفاة العاهل السعودي عبدالله بن عبد العزيز، نقل التلفزيون وقائع التشيع وتقبل التعازي من السعودية ومن سفارتها على مدى يومين، رغم أن الحدث غير محلي، كذلك بثّ مقابلات للرئيس سعد الحريري مع وكالة «رويترز» ومع قناة الإخبارية السعودية بشكل كامل. وهو ينقل، بشكل كامل ودوري، مؤتمرات جعجع الصحافية بعد كل

سياسة أكثر توازناً». فالتلفزيون نقل شهادة الرئيس فؤاد السنيورة في المحكمة الدولية على مدى أربعة أيام متواصلة ومن دون أي انقطاع، مع كل ما تضمنته الشهادة من اتهامات لحزب الله، كما أجرى عشية الاحتفال بذكرى 14 شباط مقابلات خاصة مع 30 شخصية من فريق 14 آذار، بُثت على مدى عدة أيام، وتضمنت مواقف سياسية حادة

سمير جعجع، الذي يبثّ تلفزيون لبنان بشكل دوري خطبه المكررة بعد كل تأجيل لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية. وذكرت «واس»، فضلاً عن الاعتذار، أن «وزير الإعلام وعد بإجراء تحقيق داخلي لمحاسبة المسؤولين ومنع تكرار مثل هذه الأمور». وزير الإعلام بدوره، قال في اتصال مع «الأخبار» إنه لم ينم ليل أول من أمس من كثرة الاتصالات والمراجعات بسبب نقل تلفزيون لبنان لمقابلة نصرالله. ومع أنه كرر موقفه في المؤتمر الصحافي، عن أن «في لبنان مساحة لجميع القوى السياسية للتعبير عن مواقفها، ولبنان مكان للحريات السياسية والإعلامية»، وضع جريج الاعتذار من العسيري في سياق «الظروف»، وتحت خانة «خطأ تلفزيون لبنان بنقل المقابلة عن الإخبارية السورية». وبحسب الوزير: «لو أرفقوا البثّ (تلفزيون لبنان) بالإشارة إلى أن النقل هو عن تلفزيون المنار، فلا مشكلة، لكن المشكلة في مسألة النقل عن الإخبارية السورية، التي يمنعنا الناي بالنفس من التواصل معها». ويقول الوزير أيضاً إن «المملكة العربية السعودية تدعمنا بالمال، ولدينا لبنانيون يعيشون في الخليج، ونحن لا نستطيع الآن في هذه الظروف أن نزلها ونزيد التشنج».

مصادر في تلفزيون لبنان أكدت لـ«الأخبار» أن «من صلب واجبات التلفزيون الرسمي الابتعاد عن القضايا الخلافية وأن يكون متوازناً بين مختلف التوجهات السياسية في البلد». ورفضت المصادر الانتقادات الموجهة إلى التلفزيون، مشيرة إلى أن «من اتخذ قرار بثّ مقابلة السيد نصرالله هو مدير الأخبار صائب دياب المعروف بقرينه من فريق 14 آذار»، لافتة إلى أن «التلفزيون، في السنوات القليلة الماضية، كان أكثر انحيازاً إلى فريق 14 آذار وسياساته، وأن توجهها بدأ قبل شهرين لاتباع

لحزب الله السيد حسن نصرالله مع قناة «الإخبارية السورية»، أول من أمس»، حفيظة «المنذوب السامي» السعودي في لبنان السفير علي عواض العسيري. كلمة حق وموقف سياسي مسؤول عنه صاحبه، وليس تلفزيون لبنان، دفعت العسيري إلى قلب الدنيا على رأس وزير الإعلام اللبناني رمزي جريج، في حملة منظمة بدأها الموقع الرسمي لحزب القوات اللبنانية للتحريض على التلفزيون، شاشة كل اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية، أو هكذا يجب أن يكون! ولم يشف غليل المفوض السامي تصريح جريج خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده صباح أمس، مع أنه تلمص قدر الإمكان من خطوة تلفزيون لبنان، بل سزّب إلى وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أن وزير الإعلام اللبناني قدّم اعتذاراً إلى السعودية على «جريمة» نقل مقابلة مع نصرالله، مع أنه يمثل جزءاً من اللبنانيين، على أقل تقدير يتجاوز حجم الجزء الذي يمثله رئيس القوات

منذ أيام، ومملكة القمع تشنّ هجوماً شرساً على كل الأصوات الحرة ووسائل الإعلام المتحررة من المال النفطي (على قلتها) من موريتانيا إلى تونس والجزائر ومصر ولبنان، بغاية إسكاتها وفرض التعقيم على الجريمة «العربية» في اليمن. وحين لا تنفع «حقائب» الدولارات، يجزّب «النفطيون» التهديد الذي لا حدود له في معركة كمّ الأفواه، والاعتداءات اللفظية والتحريض والوعيد،

عسيري يعترض على بثّ تلفزيون لبنان مقابلة نصرالله وجريج يعتذر عن «الجريمة»!

وهجومات القرصنة على موقع «الأخبار» خير مثال على ذلك. ومع كل النخ والتجميل للعدوان السعودي على اليمن، الذي تمارسه الوسائل الإعلامية التي «رؤسها» السعوديون، أشار نقل تلفزيون لبنان الرسمي لمقابلة الأمين العام

تكتله التغيير: لا تسامح في التعيينات

حذر تكتل التغيير والإصلاح، بعد اجتماعه الأسبوعي أمس، من أنه «لا تسامح في ملف التعيينات»، مشدداً على أن «الحكومة التي تمكنت من تعيين أمين عام لمجلس الوزراء لا يعصى عليها تعيين أي مركز»، داعياً وزير الداخلية نهاد المشنوق ووزير الدفاع سمير مقبل «إلى احترام النص القانوني، فالموضوع ليس عفويًا ويتطلب التفاتة جدية ومسؤولية». وطالب التكتل، في بيان أذاعه الوزير السابق سليم جريصاتي، «بقانون انتخاب يراعي العيش المشترك ويمثل كافة أبنائه»، داعياً إلى «إجراء انتخابات نيابية وفقاً لهذا القانون»، موضحاً أنه «إذا لم يبنثق الاستحقاق من مجلس نيابي حقيقي فسيذهب التكتل إلى اقتراح انتخاب رئيس مباشرة من الشعب»، معتبراً أن «الشرعية هي التي تشرعن كل الصلاحيات والمواقع على ما ورد في وثيقة بكركي». ورأى التكتل أن «الاتفاق النووي الدولي الإيراني جعل من إيران قوة استقرار في المنطقة»، لافتاً إلى «تصريح الرئيس الأميركي باراك أوباما والذي قال خلاله «احذروا شعوبكم، فالخطر لا يأتي من إيران، عله يوجد من متعق؟».

تقرير

عملية استباقية «نظيفة» للجيش في السلسلة الشرقية

راحم حمية

نقذ الجيش اللبناني، فجر أمس، عملية نوعية وخاطفة على معازل الإرهابيين على السلسلة الشرقية، وتمكّن بحسب بيان لقيادة الجيش من قتل أربعة إرهابيين وجرح ثلاثة آخرين، من دون خسائر في الأرواح في صفوف الوحدات المهاجمة. وتعدّ خطوة الجيش، بحسب مصادر عسكرية معنية، نقلة نوعية في العمل الميداني لمواجهة إرهابيي «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش»، المتجمّعين في جرود عرسال ورأس بعلبك والقلاع، حيث تسلّلت وحدات من فوج المجوقل فجر أمس، ودّمرت تحصينات للمسلحين في تلة المخيرمة المرتفعة 1564 في جرود رأس بعلبك المحاذية لتلة الـ 666، بعد معلومات عن نيّة الإرهابيين

للقيام بعمل إرهابي انطلاقاً من الموقعين. وقالت المصادر العسكرية لـ«الأخبار» إن «تلة المخيرمة المرتفع 1564 بإمكانها تأمين كثافة نارية في حال تسلّل مشاة من الإرهابيين وتهديد مواقع الجيش بوسائط نارية متعدّدة، ما دفع الجيش إلى الانقضاض على الموقعين في ضربة استباقية». وأكدت المصادر أن «العملية نظيفة مئة في المئة، وتمكّننا من قتل أربعة مسلحين وجرح ثلاثة، وتدمير مدفعي هاون 120 مع ذخائر متعدّدة من دون وقوع أي إصابة في صفوف وحدات النخبة التي قامت بالعملية». وتعتبر العملية من الناحية العسكرية، بحسب المصادر، «خطوة متقدّمة داخل خطوط العدو، بعد المباغتة والتقدّم نحو كيلومترين في مناطق سيطرة

الإرهابيين». وثبّت الجيش موقعاً له في المرتفع 1564، بينما انسحب من تلة المخيرمة التي تعدّ بعيدة نسبياً ومتقدّمة، ما يصعب عملية تأمين إمدادات دائمة لها، لكن الجيش أخضعها لنيران المدفعية الثقيلة مانعاً الإرهابيين من العودة إليها. ويسمح تقدّم الجيش الأخير والسيطرة على المرتفعين بالإطالة على منطقة «عقاب الكاف» التي تربط جرود عرسال بجرود الجراجير السورية، ومنطقة «حليمة قارة» في جرود عرسال بجرود قارة، وتهديد خطوط إمداد الإرهابيين، ليكتمل عقد سيطرة الجيش على التلال، بعد أن سيطر في المرحلة الماضية على منطقة المصيدة العرسالية، وليصبح الترابط واضحاً بين سائر النقاط العسكرية من محلة المصيدة باتجاه «تنة الفاكهة»

و«تنة رأس بعلبك» حتى منطقة «وادي رافق». وذكر بيان قيادة الجيش أن «العملية تأتي في إطار العمليات الوقائية التي تنفذها وحدات الجيش للقضاء على تجمعات الإرهابيين، ومنعهم من التسلّل لاستهداف مراكز الجيش والاعتداء على المواطنين». وقالت المصادر إن «خطوة الجيش بمثابة دعم لخطّة الأزمة التي تتابع ملفّ العسكريين المختطفين، ورسالة للإرهابيين بأن الجيش قادر على التقدم والحسم العسكري ساعة يشاء ومتى تقتضي المصلحة».

العملية رسالة للإرهابيين بأن الجيش قادر على التقدم والحسم العسكري ساعة يشاء (هيثم الموسوي)



تقرير

تحذير عون من التمديد لقهوجي
لا يسقط الحكومة

نبيه بري أو حزب الله على خيار عون بفتح هذه المعركة أو تأييد وصول روكز إلى قيادة الجيش. ومن غير الوارد، بالنسبة إلى بري والحزب اليوم، إسقاط الحكومة في ظل الاوضاع التي تشهدها المنطقة، وخصوصاً على خط التوتر السني - الشيعي الإقليمي من جهة والحوار الدائر بينهما في لبنان من جهة أخرى. ولا يبدو الحزب اليوم ميلاً إلى المغامرة في زعزعة وضع الجيش، واحتمال حدوث فراغ في قيادته، وهو على أهبة خوض معارك حدودية قد ترتد على الداخل اللبناني.

وعلى افتراض أن بري والحزب أيدا عون في اقتراحه، فإن خروج وزراء 8 آذار مجتمعين لن يسقط الحكومة، رغم اختلاف الاجواء الداخلية جذرياً بين 2006 و2015، وتصدر الطرف الشيعي واجهة القرار السياسي الداخلي. وتذكيراً، فإن مفاوضات عسيرة جرت أثناء تأليف الحكومة حتى لا يكون الثلث الضامن مع اي طرف ولا يعطى الوزير الملك لأي من فريقي 8 و14. فوزراء قوى 8 آذار هم ثمانية وزراء، والوزير الشيعي الخامس هو من حصة سليمان، ولا يمكن أي عاقل أن يفترض ان الرئيس السابق سيقف الى جانب هذا الفريق او الى جانب عون. فحتى الآن لا يبدو الوزير عبد المطلب حناوي قابلاً لأن يكرر تجربة الوزير عدنان السيد حسين.

وهناك ملاحظة أساسية توردتها هذه المصادر: هي ان كل ما سبق ذكره، يعني حالة واحدة هي ان يستبق عون اي قرار لوزير الدفاع بتأجيل تسريح قهوجي، فيلوح بالاستقالة او الاعتكاف. وفي كلتا الحالتين لن يكون لقراره هذا انعكاس مباشر على الحكومة. لكن ماذا لو اصدر مقبل قراره منفرداً، من دون العودة الى مجلس الوزراء؟ بحسب هذه الاوساط، إن أي خطوة قد يتخذها عون، بعد صدور قرار مقبل، حتى لو كانت من نوع الاعتكاف او حتى الاستقالة، لن يكون لها مردود فعلي، لأن ما كتب يكون قد كتب. فلا الحكومة ستطير وسيتمدد لقائد الجيش، فاي نتيجة ايجابية يمكن ان يحصدها عون آنذاك من خطوة من هذا النوع، اذا لم تكن عناصرها مكتملة؟

تربط الكتائب ووزراءها بقائد الجيش الحالي، ولا وزراء قوى 14 آذار يتضامنون بطبيعة الحال مع عون. أما الوزراء المحسوبون على الرئيس ميشال سليمان، ووزير الدفاع من ضمنهم، فمن «سابع المستحيلات» التضامن مع عون والوقوف معه، لأسباب معروفة تتعلق بالعلاقة بين الجنرالين السابقين، وكذلك لأن مقبل ينسج علاقة جيدة مع

حتى الآن لا يبدو
المردة والطاشناق
في وارد التضامن مع
عون في معركة
قيادة الجيش

قائد الجيش. اما احتمال تضامن وزراء قوى 8 آذار مع عون، فيكاد يكون في الوقت الراهن معدوماً، إذ لا تلوح في الأفق حالياً مؤشرات فعلية على موافقة الرئيس

اي نتيجة ايجابية يمكن ان يحصدها عون من الاعتكاف او الاستقالة؟ (هيثم الموسوي)



تقرير

السائقون المخطوفون: تهديدات بالقتل ولا تحرك رسمياً

عليهم بتغيير مكان التسليم رغم المخاطر المحدقة، خوفاً من احتمال تدهور الوضع وتحميلهم المسؤولية من قبل الأهالي». وفي موازاة ذلك، تستغرب المصادر عدم إيلاء قضية السائقين المخطوفين الاهتمام الكافي من قبل الجهات الرسمية. كاشفة أن أهالي المخطوفين شكروا والاتات لم يتلقوا أي اتصال من أي جهة سياسية بعد، باستثناء متابعة رئيس فرع استخبارات البقاع العميد عبدالسلام سمحات ورئيس شعبة الأمن القومي في الأمن العام في البقاع المقدم جمال الجاروش اللذين ينسقان مع اتحاد العشائر العربية.

تجدر الإشارة إلى أن الشاحنات العائدة للبنانيين، التي كانت مركونة في السوق الحرة على معبر نصيب الحدودي، تمت سرقتها، علماً بأنه تم الاتفاق على إعادة تسليمها إلى أصحابها خلال ثمان وأربعين ساعة.

منهم لتسليمه المخطوفين. وفي السياق نفسه، تشير المعلومات إلى أن الأهالي كانوا ولا يزالون بصدد دفع الفدية المالية، غير أنه لا توجد ضمانات لالتزام الجهة الخاطفة بإطلاق المخطوفين. وتكشف المصادر أن رئيس اتحاد العشائر العربية جاسم العسكر الذي يقود ملف المفاوضات بصدد التوجه إلى الأردن لمتابعة الملف من هناك، علماً بأن أحد كبار مشايخ العشائر الشيخ ناصر الحريري قديم من الرياض إلى عمان للعمل على إنهاء قضية المخطوفين الباقين، لا سيما أن من يتولى الوساطة ميدانياً مشايخ من العشائر السورية في مجلس القضاء الإسلامي التابع لحكمة العدل.

وتكشف المصادر أن «مشايخ من اتحاد العشائر ضد الخضوع لشروط الخاطفين بالمطلق، لكنهم غير قادرين على الوقوف في وجه الأهالي لمنعهم من دفع الفدية أو الإشارة

سليمان. استناداً الى ذلك، إن تلويح عون بإطاحة الحكومة لا يستقيم، لأسباب متقدمة أكثر من التي عرفتها حكومة السنيورة، بحسب هذه المصادر: أن حصة عون الفعلية في الحكومة ووزيران فحسب، هما جبران باسيل والياس ابو صعب. اما حصة كتلت التغيير والإصلاح فتضم الى باسيل وابو صعب، وزير المردة روني عريجي ووزير الطاشناق ارتور نظريان. وحتى الآن، لا يبدو ان تيار المردة والطاشناق في وارد التضامن مع عون في معركة تغيير قائد الجيش، ليس اعتراضاً على العميد شامل روكز، وقد كان النائب سليمان فرنجية واضحاً في انحيازه إليه، بل لأسباب تتعلق بعدم تعيين قائد للجيش في غياب رئيس الجمهورية، ولاعتبار ان الوقت الراهن لا يتناسب مع خطوة من نوع افراغ المؤسسة العسكرية، اذا لم يحصل توافق على خلف لقهوجي. ولا يبدو الطرفان في موقع تهديد وضع الحكومة.

وتشير هذه المصادر الى ان احتمال اللجوء الى استقالة او اعتكاف وزيرى التيار الوطني الحر لا يؤثر على ميثاقية الحكومة، لأن وزيرين مسيحيين فقط من اصل 12 وزيراً مسيحياً، سيستقيلان. فلا وزراء الكتائب سيكونون معينين بذلك، وخصوصاً أن علاقة وطيدة

هل يمكن أن

توصل مطالبه رئيس تكتل

التغيير والإصلاح العماد

ميشال عون بعدم التمديد

لقائد الجيش العماد جان

قهوجي الى تطير

الحكومة، ام ان ثمة اسباباً

موجبة تبقيها قائمة؟

هيام القيصفي

حين طرح رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون اقتراح تغيير قائد الجيش العماد جان قهوجي، جرى التداول - في تلميح مبطن - بان أي محاولة من وزير الدفاع سيمر مقبل لاتخاذ قرار منفرد بتأجيل تسريح قهوجي، وعدم طرح الموضوع على مجلس الوزراء، قد تؤدي إلى تطير الحكومة التي تملك حق تعيين قائد الجيش ولا تملك حق التمديد، أو تأخير التسريح، المحصور بوزير الدفاع. علماً بان أوساطاً وزارية متنوعة الاتجاهات كانت قد تحدثت عن إبلاغ عون حلفاءه وشركاءه في الحكومة أنه قد يطيح الحكومة إذا ما مدد لقهوجي.

لكن هل يمكن عون فعلاً إطاحة الحكومة؟

بغض النظر عن المبررات التي يعطيها عون لعدم التمديد لقائد الجيش، عملاً برفضه التمديد السابق والتمديد لمجلس النواب، تعيد مصادر سياسية مطلعة التذكير بما جرى حين أعلن الوزراء الشيعية مقاطعتهم لحكومة الرئيس فؤاد السنيورة في 12 كانون الاول 2006 لخلاف حول تمويل المحكمة الدولية ومن ثم إعلان استقلالهم مع الوزير الأرثوذكسي يعقوب الصراف. لم تتمكن استقالة وزراء حزب الله وامل من إطاحة حكومة السنيورة التي تسلمت زمام الحكم بعد انتهاء ولاية الرئيس اميل لحود، وبقيت على قيد الحياة، الى ان وقعت احداث 7 ايار وما اعقبها من اتفاق الدوحة وانتخاب الرئيس ميشال

جلسة لانتخاب رئيس للجمهورية، علماً بأنه في مؤتمره الأخير وجه اتهامات حادة لإيران أكثر مما تحدثت عن رئاسة الجمهورية. وذكّرت المصادر بان «سيارات البث المباشر التابعة للتلفزيون كانت تنقل دائماً مباشرة فعاليات السفارة السعودية، حتى في ما يتعلق بتوزيع مساعدات إغاثية».

أما في ما يتعلق بإثارة جريج الموضوع من ناحية الاتصال بـ«الإخبارية السورية»، فأشارت المصادر إلى أنه «لا توجد مقاطعة إعلامية لبنانية لسوريا. وكل القنوات التلفزيونية تبث الصور التي تنقلها القنوات الرسمية السورية التي لها الحق الحصري في نقل صور المسؤولين السوريين».

بدره، استغرب مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف «تكبير الأمر»، مشيراً في اتصال مع «الأخبار» إلى أن «تلفزيون لبنان هو تلفزيون كل اللبنانيين، وينبغي أن يكون متوازناً. وبث المقابلة هو جزء بسيط من عملية تحقيق التوازن». وأكد أنه زار مدير عام التلفزيون طلال المقدسي وأثار معه التغطية الإعلامية المنحازة للتلفزيون، و«قدمنا له لأثقة طويلة من التغطيات غير المتوازنة للأحداث، وطلبنا منه أن يكون التلفزيون أكثر عدالة. لكن هذا جرى قبل فترة طويلة من قرار إعطاء السيد نصرالله مقابلة للتلفزيون السوري، وحتى قبل العدوان على اليمن». وراى أن إثارة السفير السعودي الأمر «دليل على غيظ السعوديين من أي انتقاد في أي مكان في العالم يكشف جرائم عدوانهم. الأمر لا يتعلق لا بالأخبار السورية ولا بأصل بث مقابلة السيد نصرالله، بل يتعلق أساساً بالكلام الذي قيل عن السعودية».

وفي الوقت الذي تحدثت فيه بعض وسائل الإعلام عن نية وزير العمل سجعان قرني طرح المسألة اليوم في جلسة مجلس الوزراء، أكد قرني لـ«الأخبار» أنه «ليس في وارد فتح الموضوع، وهو ليس من اختصاصه، وهذا الأمر محض افتراء». كذلك أكد جريج أن «الموضوع انتهى، ولا أعتقد أن أحداً سيفتح الموضوع اليوم خلال الجلسة».

(الأخبار)

رؤساء مرتضى

لم يصل سائقو الشاحنات الستة المحررون إلى الأراضي اللبنانية بعد. ورغم أن وساطة اتحاد العشائر العربية أفضت إلى إطلاقهم ظهر أمس، إلا أن القصف الذي تتعرض له طريق العودة أعاق إمكانية إيصال السائقين الذين كانوا محتجزين لدى «جبهة النصر». وأفادت المعلومات أنه يتوقع أن يصل السائقون المحررون إلى الأراضي اللبنانية ظهر اليوم، بحسب ما أبلغ رئيس المحكمة الشرعية في حوران الشيخ أسامة البيتم الجهة المفاوضة. وقد سلم السائقون هواتفهم وتمكنوا من التواصل مع عائلاتهم في لبنان لطمانتهم. أما المخطوفان الآخران، حيدر شكري وحسن الآتات، اللذان ينتميان إلى الطائفة الشيعية، فبحسب المعلومات، لا يزال مصيرهما مجهولاً، علماً بأن المفاوضين يؤكدون أنهم



تقرير

سامي رئيساً للكاتب بعد حزيران ومعارضة نديم

يسير سامي الجميل بخطى ثابتة الى رئاسة حزب الكتائب خلفاً لوالده، رغم اعتراضات حزبية وعائلية، في مقدم المعارضة نديم، وريث آل الجميل الآخر الذي يرفض التسليم بـ«الواقف المر»، عباً «قواته» للمواجهة، متكللاً على «حزب المعارضين لسامي» داخل الحزب... ليكتشف ان المتحمسين لخوض المعركة قلة قليلة

ليا القرني

حدّدت الامانة العامة لحزب الكتائب موعد المؤتمر العام أيام 12 و13 و14 حزيران المقبل الذي سيشهد تسليم الرئيس أمين الجميل مشعل قيادة حزب الكتائب الى ابنه النائب سامي. الاجراءات اتخذت للاحاطة إبلاغ الاقاليم بالموعد وتحديد مهلة تقديم الترشيحات للمندوبين. المرحلة الآن هي تثبيت المؤتمر وإصدار البطاقات الانتخابية. مقربون من بكفيا يتحدثون عن ضغوط، من كل الجهات، على «الشيخ أمين»؛ من زوجته جويس التي تضغط من أجل تسليم الامانة لنجلها، ومن ابنته نيكول التي تحاول دائماً التوفيق بين جميع افراد عائلتها الكبيرة، ومن عدد من الحزبيين المعارضين لسامي لأنه «بعد بكير عليه».

من ناحية وريث آل الجميل الآخر، نديم، لا تبدو ماضية بسلاسة. لذا يرفض الأخير التسليم بالأمر، لذا أعدّ عدته من أجل «المقاومة»، ولم يُبق الأمر سرياً. تقول مصادر على اتصال يومي به إنه اتصل بعمّه، وأبلغه بالفم الملائن: «لعبة تسليم الكتائب لسامي ستحدث خضة في الحزب»، وإذا «أردت أن تستقيل فأنت حرّ في قرارك، ولكنني سأعارض ذلك حتى لو كلف الامر رفع الصوت في المؤتمر العام... ولا تظنونا أنني وحدي في المعركة». يمضي نديم في خطواته على

طريق المواجهة بهمة، لكنه يكتشف، دائماً، أن سامي يسبقه بخطوتين... أو أكثر. تشكيل «لواء معارضة سامي»، داخل الكتائب، بدأ في الأشهر الأخيرة من العام الماضي. من لجأوا الى كنف الاشرافية (مقر نديم) هم من الحزبيين المنزعجين من طريقة تعاطي سامي معهم. وضعا إمكانياتهم في خدمة «نجل بشير الجميل»، إذ إن هذا النسب هو وسيلتهم لشدّ العصب، فكانت النتيجة لقاءات في مناطق بيروت وبعيدا وكسروان وجبيل. ومؤخراً، بدأ العمل يتخذ بُعداً آخر مع تنظيم اجتماعات بين نديم و«رفاق» ممن كانوا معتكفين عن العمل الحزبي، ومع رؤساء أقاليم سابقين «يجمعهم رفض وصول سامي الى رئاسة الحزب»، كما يقول مصدر كتائبي في زحلة. في جبيل، استعان نديم بخبرات طنوس قرداحي، أما في كسروان «فإلى جانبنا رئيس الاقليم السابق روفيل مارون، ونتواصل مع جان عقيقي في الجرد». الأتكال في زحلة «على رئيس الاقليم السابق بيار مطران، أما في بعيدا فنسعى الى التواصل مع توفيق انطوان غانم».

ولكن، على جبهة نديم أيضاً، لا تبدو الأمور ماضية بسلاسة، إذ إن الاجتماع الموسع الاول بين هؤلاء، الذي كان مقرراً في 16 آذار الماضي في منزل نجل بشير، أرجئ بسبب «تذرع بعض المشاركين بارتباطات خاصة». لذلك، لا تزال الاجتماعات حتى الساعة تُعقد فردياً مع كل مسؤول. يوضح المصدر المقرب من نديم أن «حركتنا ليست اعتراضية بل تغييرية». وعلى الرغم من أن الامال كانت، بداية، كبيرة جداً، إلا أن المصدر بات أكثر واقعية، إذ «نعرف أن العجائب لن تتحقق. لكن هذه ستكون خطوتنا الاولى. خرجنا من المؤتمر الأخير ونحن لا نملك شيئاً. هذه المرة نتوقع أن ترتفع أسهمنا على الاقل عشرة في المئة». واقعتهم باتت تقتضي الاعتراف بأن الأمور ليست

بالسهولة التي كانوا يتصوّرونها، إذ إن «سامي متغلغل في الاقليم وهو يملك كاريزماً لا يستهان بها، ويعرف كيف يسوق لنفسه. وهذه النقطة نعمل عليها حالياً». كذلك يقتر هؤلاء بوجود مشاكل في الاقاليم المحسوبة على «جماعة نديم»: «في كسروان لم نحسم بعد من سيكون رأس حربتنا»، أما في البترون فـ«سامر سعادة يريدنا أن نخوض المعركة عنه».

كسروانياً، لا تبدو الأمور مشجعة. أحد الذين يُعوّل عليهم نديم في القضاء لا يبدو متحمساً. يقول إن «الحركة الاعتراضية لا توصل الى أي نتيجة، بدليل ما مرّ به الحزب منذ السبعينيات حتى اليوم». ويضيف: «القاعدة ملّت من صراع أمين وبشير سابقاً، ولا تريد تكراره مع الاولاد»، ويزيد: «لنكن واقعيين، لا دور لنديم حالياً». ولا يبدو، استناداً الى المصدر، أن الحركة

الاعتراضية ستدوم، «إذ إن الافراد الذين يستعين بهم نديم ليسوا مواكبين للتطورات الحزبية». يقتر بأن مشكلة سامي هي في «عدم تعامله مع الجيل القديم، ما أدى بقسم منهم الى الانكفاء. وقد تزامن ذلك مع تراجع الحزب على الصعيد كافة». لذلك، حين بدأ نديم طرح العناوين التغييرية «التقينا به قبل أن تصدم. فالافكار التي تقدم بها جميلة ولكن التنفيذ ما

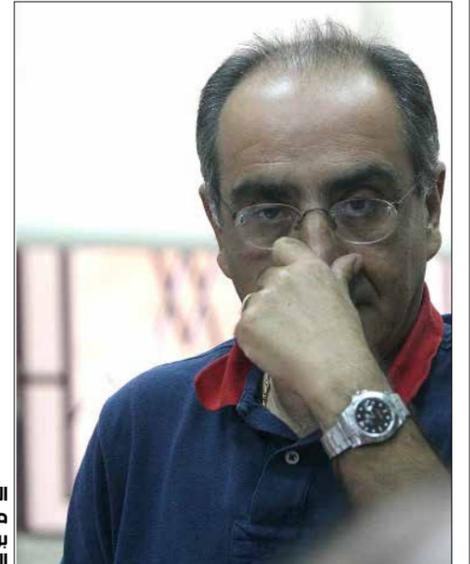
نديم الجميل: امال كبيرة يبدؤها الواقف (هيثم الموسوي)



تقرير

فارس سعيد في «جورة المغازين»: الأمر لحي!

جسد النائب السابق فارس سعيد في المجلس الوطني لقوى 14 آذار. أما عقله وروحه ففي «جورة المغازين». منسفة الامانة العامة مشغول عن حرية الشعب السوري والعبور الى الدولة في لبنان بحضر بركة مياه في «الجورة»!



المجلس البلدي المدعوم من سعيد حضر على مشروع بركة مياه رغم اضرارها المؤكدة (مروان طحطح)

غسان سموع

بعد الأباطرة الرومان، وأبرزهم تيتوس، الذين حفروا كلماتهم في صخور بلدة العاقورة، جاء دور منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار النائب السابق فارس سعيد ليخلد ذكره في البلدة المجاورة لبلدته قرطبا. بدل حفر الكلمات، يريد سعيد حفر بركة، مهدداً المنطقة بكارثة أكبر من تلك التي سببها سلفه الإمبراطور الروماني دو ميسيانوس قبل 1933 عاماً. أبناء البلدة التي تعلو أكثر من 1700 متر عن سطح البحر، أنشأوا عشرات البحيرات الاصطناعية بطريقة فوضوية، لري بساتينهم، قبل أن يحذر المشروع الأخضر عام 2002 من إنشاء أي بركة جديدة في منطقة مرج ربما، أو تسوية الأراضي أو استصلاحها، بسبب خشية من زحل

الأراضي، علماً بأن التاريخ العاقوري حافل بزحل الأراضي وانهباء البرك الصغيرة. ورغم دراسات الخبراء التي أظهرت عدم وجود جدوى فنية واقتصادية من حفر بئر جديدة في المنطقة، ومنع قائمقام جبيل ووزير الداخلية السابق مروان شربل إنشاء وصيانة برك ترابية أو خزانات أو غيرها، أصر المجلس البلدي في العاقورة، المدعوم من سعيد، على إنشاء بحيرة كبيرة لاجتذاب السياح، لن تصب فوائدها إلا في جيوب النواب السابقين وأنصارهم، من دون مبالاة بزحل الأراضي أو تغيير مجرى المياه أو جفاف البساتين... وعلى قاعدة: من بعدي الطوفان. إلا أن مناقضة المجلس البلدي لقراره السابق برفض إنشاء البحيرة ليس أمراً سهلاً، لذا لا بد من تهريب قرار بلدي في هذا الشأن، وفي هذا السياق،

حصلت «الأخبار» على كتاب وجهه نائب رئيس المجلس البلدي جوزف الهاشم الى قائمقام جبيل بالإجابة نجوى سويدان، أشار فيه إلى «مفاجأة» أبناء العاقورة ببدء أحد المقاولين أعمال الحفر في محلة مرج ربما، زاعماً أنه ينفذ قرار المجلس البلدي بإنشاء بحيرة لتجميع المياه. وسرعان ما وُضع في التداول محضر اجتماع منسوب لمجلس بلدية العاقورة بحمل تاريخ 2014/10/22. الهاشم أكد أنه شارك في اجتماع بلدي في ذلك التاريخ في مبنى اتحاد بلديات جبيل، اتخذت فيه قرارات تتعلق بصرف أموال وقواتير أشغال منفذة والتصديق على موازنة البلدية، وقد كتب بنفسه محضر الاجتماع، مشيراً الى أن المحضر المتداول مختلف تماماً، وهو «مفبرك» من دون شك، إذ إنه لا يحمل تواريخ العديد من أعضاء

بهدهء

«وُلدتُ، ولسوف أبعثُ بلشغياً»

ناهض حنر

ودّع آلاف الأردنيين في بلدة السماكية (الكرك، جنوب الأردن)، أمس، مؤسس الحركة الشيوعية الأردنية، وأميينها، الدكتور يعقوب زيادين.

أعرف الدكتور يعقوب زيادين، منذ وقت لا أستطيع تحديده، أي أنني لا أعني، بالضبط، متى سمعت باسمه، لأول مرة، في طفولتي. وكان الأطباء المناضلون، مثل د. زيادين ود. منيف الرزاز، ود. عبد الرحمن شقير، قد اخترقوا وعي الأحياء الشعبية، ومثلوا، لدى الناس، قيمة جديدة للرجولة. تستحق التبجيل، بصفقتهم رموزاً للتفوق الأخلاقي. ويا للأسف أن المناضلين بعد حقبة الخمسينيات والستينيات، ظلوا حبيسي النادي السياسي، ما عدا استثناءات محدودة لم تستطع أن تقدم نفسها كمنادج أخلاقية مهيمنة.

عرفت، إذًا، وفي غيبش الوعي الطفولي، الدكتور زيادين، وعرفت أنه «شيوعي». فمن هو الشيوعي؟! إنه طبيب وانسان رؤوف ويعالج الفقراء مجاناً من دون أن يستعلي عليهم، بل إنه يصادقهم ويحدثهم، ويشجعهم، وهو وطني، ويدافع عن البلد، ويتحدى الحكومة، وعنده قدرات خارقة في الصمود أمام بطشها. وكان هذا هو الساحر في شخصية زيادين: الجمع بين تحدي الحكومة وصدافة الفقراء، بين العناد والصلابة إزاء الأقوياء، والرقّة والتسامح إزاء الضعفاء، وبين التميز المهني والاجتماعي واتقاد المشاعر الوطنية والشعبية.

كنا نسكن في حي وادي السرور على مقربة من جسر الحمام، ويليه شارع الملك طلال، حيث عيادة الدكتور زيادين التي طالما تشوّقت لزيارتها، وأنا أمر في الشارع، وأنظر، بمشاعر متأججة، إلى اليافاطة الصغيرة السوداء، وعليها اسم الدكتور. وقد دخلتها، بعد وقت طويل، العام 1977، حين ذهبت إلى الدكتور، أسلم عليه، وأرجو معالجتني من آلام شديدة نجمت عن تعرضي للضرب بالبرح بالعصي أثناء اعتقالي.

كانت شمس الخريف تأتي من نافذة العيادة خفيفة بالكاد تضيء وجهه السمج، وكان عطوفاً معي كأب. شجعني وهوّن عليّ. وعندما شرحت له ما حدث معي قال: «الوحوش»... وكأنه تذكر، في لمحة واحدة، مقاطع من التعذيب الجسدي الذي عرفه في المعتقلات.

نموذج زيادين هو الذي شدّني للاقترب المبكر من الشيوعيين. ولم يكن ذلك عن طريقه: ففي النصف الثاني من السبعينيات كان الحزب الشيوعي موجوداً في كل مكان. وفي مدرستي في أشرقية عمان (ثانوية حسن البرقاي) كان في صفّي، وحده، ثلاثة طلاب شيوعيين، منهم اثنان من «الجناح القومي»، وواحد من «الجناح اللينيني»!

وفي السنوات الطويلة لصداقة كان لها في قلبي، دائماً، ذلك الوهج الفريد، ظل زيادين (أبو خليل)، عندي، فوق كل اعتبار سياسي، وخارج الخلافات، وفوق المناقشة. فهو ليس، حسب، رقيقاً، وليس، حسب، قائداً شيوعياً مؤسساً، وإنما، قبل ذلك وبعده، زعيم وطني أردني، ما برح حسين باشا الطراونة (مؤسس الحركة الوطنية في

العشرينيات) ينبض في قلبه. وحين أصدر الدكتور زيادين، سنة 80، كتابه «البيديات»، هزني من الأعماق هذا الكتاب البسيط الذي يصوّر حياة مناضل تمثل القيم الإنسانية العميقة للتراث الأردني والطوبى الشيوعية. لم أبحث، في الكتاب، عن «تحليل ماركسي» للمجتمع الأردني - لاحظ النقاب غيابه - فما كان يهمني؛ وهو، عندي، الجوهرى، فتلك الأحلام بحياة أجمل. وذلك الشوق إلى التوحد مع أوجاع البشر وأحزانهم، وتمثّل آمالهم والنضال من أجل تحقيقها، وتلك المحبة الحميمة للبلد وأهله.

أصبح منزل زيادين، في عمان الثمانينيات، منتدى ثقافياً وسياسياً لليساريين والوطنيين؛ فبينما كانت الأحكام العرفية تطبق على حياة عمان، وتغلق الأبواب والنوافذ أمام مئات المثقفين التقدميين والوطنيين الطامحين إلى التعبير عن أنفسهم، والتواصل في ما بينهم، والمشاركة في العمل العام... كان منزل أبو خليل الكريم والودود والمتفهم، ملتقى لهؤلاء. وبغض النظر، عما إذا كان زواره من الشيوعيين أو من سواهم من المثقفين والحزبيين والنشطاء النقابيين، فقد كان المضيف الحاني، يهمل لزارته الكثيرين، يستقبلهم بابتسامة عذبة وعبارات الترحيب والمودة، متمسكاً بكل تقاليد الضيافة الأردنية! ولطالما كانت تلتقي، عند «الدكتور»، مجموعات مختلفة من خلفيات حزبية واجتماعية وثقافية متعددة؛ تزوره للسلام، أو للنقاش، أو لترتيب نشاط سياسي أو ثقافي؛ فلم يكف أبو خليل، لعقود طويلة، عن أن يكون مركز الحركة الوطنية والثقافية والنقابية.

لقد كان زيادين قطباً للحركة الوطنية الأردنية في الثمانينيات. وهذا «الدور» ربما كان استمراراً للدور النضالية العالية التي لعبها في الخمسينيات، بما في ذلك نشاطه النضالي الرموق في القدس، وانتخابه عضواً في البرلمان، عنها، في مثال على الوحدة الأردنية - الفلسطينية التي نهضت من النكبة إلى الكفاح، وجرى، لاحقاً، هدمها.

ما حدث في 1989... كان عاصفاً. لقد انهارت حقبة كاملة من الأحكام العرفية وتعليق الدستور، لكن رافقها انهيار الاتحاد السوفياتي وحرب الخليج الثانية، والتحول من فكر حركة التحرر الوطني والاجتماعي، نحو الليبرالية. وقد تمخّض هذا المسار، ولا يزال، عن آليات لا متصااص المثقفين في الطبقة الحاكمة ومؤسساتها. وبالتوازي مع إفقار الريف والفئات الشعبية، جرى إفقار الحركة الوطنية من الأطر القيادية والدماء الشابة، ووصل البلد إلى طريق مسدود من الانقسام بين خيارين: ليبرالي كمبرادوري... وسلفي رجعي. وإلى أن يلمع البرق ويدوي الرعد من جديد، يظل منزل «أبو خليل» منارة للقلوب الجريحة، وإنما المصممة على ولادة جديدة لأردن عربي متحرر مقاوم، يشق طريقه نحو التنمية والعدالة الاجتماعية والوحدة.

في الثلاثينات، كتب شاعر الأردن، مصطفى وهبي التل، قصيدة مطلعها:

«وُلدتُ، ولسوف أبعثُ بلشغياً»

فكانها كتبتُ، بالذات، لزيادين الذي لم ينكس الراية أبداً.

واليمونة من جهة البقاع وقهزم من جهة كسروان وقربا من جهة جبيل. وفي البلدة آلاف المغاور وعشرات الكنائس القديمة والنقاط الأثرية والشلالات وغيرها من المزايا التي تحولها إلى واجهة مميزة للسياحة الداخلية والأجنبية في حال توفير البلدية حجر زاوية أساسياً لكل ما سبق. لكن يفترض باللاهئين خلف مصلحتهم مصارحة البلدة بحقيقة نياتهم، والبحث بهدهء عن مشروع متكامل لإنعاش السياحة: لا يلحق أولاً أي ضرر بالقطاع الزراعي الذي تضاعف إنتاجه عشرات المرات في السنوات القليلة الماضية، ويفيد ثانياً مجمل أبناء البلدة لا بعض المقربين من سعيد ورئيس المجلس البلدي فقط، وينمو ثالثاً بطريقة قانونية ومدروسة بدل أن يتوسع بشكله الفوضوي الحالي.

اجتماعاته بأهالي العاقورة، وخلص إلى تأكيد متابعتها لكل قضية تطرح وفق القوانين المرعية الإجراء، مؤكداً انتظاره نتائج العملية القانونية التي أعلن الجميع قبولهم بها، في إشارة واضحة إلى الدعوى المقدمة من مالكي عقار مرج ربما أمام مجلس شوري الدولة لإبطال قرار المجلس البلدي السابق ذكره. وفي إشارة إلى سعيد باعتباره السياسي المتدخل الوحيد في هذه القضية، ردد جعجع: «ولت الأيام التي كان فيها بعض الفرعاء من خارج المنطقة يتلاعبون بوضع العاقورة»، الأمر الذي يوحي باختيار جعجع توطيد علاقته بأهالي المنطقة على حساب علاقته بنائبهم السابق. في النتيجة، وفي انتظار كلمة القضاء، يقول بعض شباب العاقورة إن منطقة مرج ربما سهل أخضر بين جبليين، يتوسط تنورين من جهة الشمال

الطقس في كيدية عائلية واضحة. ويتناقل هؤلاء صورة سعيد ورئيس المجلس البلدي عند رئيس الحكومة تمام سلام بوصفها «لدليلاً واضحاً على ضغط سعيد بشتى وسائل الأمانة العامة على وزارة الداخلية وقائمقامية المتن والنيابة العامة في جبل لبنان ومجلس شوري الدولة وغيرها من الإدارات الرسمية المعنية بوقف الجريمة المحدقة بهم»، علماً بأن حرص الأهالي على مصلحتهم دفعهم إلى تجاوز عصبيتهم السياسية، سواء العونية أو غيرها، واللجوء إلى معراب لتقنهم بأن رئيس حزب القوات سمير جعجع أقدر من العماد ميشال عون على قطع طريق سعيد إلى وزارتي العدل والداخلية، في ظل تمسك الأهالي حتى الآن، كما يقولون، بالحلول القانونية. وقد عرف جعجع كيف يستغل اللحظة، فتتالت

إجراء مناقصة وقض عروض ودراسة كلفة أعمال الحفر وتحديد كيفية رسو عملية التلزم على المقاول المقرب منه. في العاقورة، يتفاقم الغضب اليوم وخصوصاً في أوساط آل الهاشم، باعتبارهم أكثر المتضررين مما ستلحقه البحيرة الجديدة بأراضيهم. يقول هؤلاء إن مجلس الوزراء أصدر، بطلب من وزير الزراعة السابق حسين الحاج حسن، مرسوماً بإنشاء بركتين في العاقورة، الأولى في محلة المغر والثانية في محلة البربريسي. وقد شكل المرسوم انتصاراً لأهل العاقورة، لتكريسه نفوذهم في المناطق المتنازع على ملكيتها بين العاقورة واليمونة. إلا أن رئيس المجلس البلدي أثر استرضاء المقربين منه الذين يملكون عقارات البربريسي، فنقل البحيرة إلى منطقة جورة المعازين حيث الأراضي لآل الهاشم، متذرعاً بأحوال

المجلس البلدي، وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس البلدي. أما العضو أمين مسعود، مثلاً، فقد حمل المحضر توقيعه رغم تغيبه عن الاجتماع، علماً بأن رئيس المجلس البلدي سيمون مرعب (مدير فرع أحد المصارف) لم يكتف بتجاهل كل تقارير الخبراء الجيولوجيين بقراره إنشاء البحيرة في منطقة جورة المعازين. مرج ربما، ولم يكتف بغيره قرار بلدي، بل تعاقد مع أحد المقاولين لحفر البحيرة من دون الرجوع إلى المجلس ومن دون

«تسجيل موقف»

بدأ سامي بالتواصل مع حزبيين قدامى ممن تخلى عنهم سابقاً

بيسوى. نصيحة له: فليبتعد عن آل توتنجي (عائلة والدته)». أما المعارضون في زحلة، ورغم أن نياتهم أصفى تجاه نديم لتواصله معهم بشكل دوري، إلا أنه «لا يجب المخاطرة بوحدة الحزب من خلال التغيير على صعيد القيادة. نحن حاربنا من أجل الرئيس ومن أجل أن يتوحد الحزب من جديد، فلماذا التغيير؟»، كما يقول أحدهم.

الصراع بين الكتائبيين حالياً هو على من يحوز أكبر عدد من المندوبين (تنتخبهم الهيئة الناخبة ويمثلون إقليمهم في المؤتمر). يتأبر مدير مكتب سامي، باتريك ريشا، على الاتصال بالشباب في الإقليم لـ«الحرقة»، كما يقول أحدهم. ويوضح: «باكو يتصل كل أسبوع ليسال عن تطور أعداد المندوبين، خاصة في الإقليم غير الموالية لهم». أما نديم فيعمل على ترشيح فائض من المندوبين. يؤكد المصدر المقرب من نائب الأشرقية هذا الأمر، «لأنه، ببساطة، كلما ارتفع عدد المندوبين، تضطر إلى تنظيم انتخابات في الإقليم، فتريد فرصنا بالحصول على أكبر عدد من الموالين».

يتهمك الكتائبي الكسرواني على هذه «اللعبة لأنهم لن يتمكنوا إلا من تسجيل موقف». يبدو مقتنعاً بأنه بعد حزيران سيكون سامي هو رئيس الحزب، ويكشف أن الأخير يتواصل مع القدامى الذين تخلى عنهم سابقاً، واعداداً إياهم بأن يكونوا ضمن فريق عمله مستقبلاً. وفي هذا الإطار يقول أحد المرشحين إلى الانتخابات النيابية إن سامي وقف على خاطره في ما خصّ «طموحي في العهد الجديد». أما الرئيس الجميل فـ«سيتفرغ لإعادة تنظيم بيت المستقبل (مركز دراسات مختص بقضايا الشرق الأوسط ومستقبل العالم العربي ودور لبنان بعد الثورات العربية)». والأهم أن «عين» رئيس الكتائب ستكون على أمانة المجلس الوطني لهذه القوى، «لسحبها من بين يدي النائب السابق فارس سعيد».

قرار مجلس بلدي مفبرك وبدء أعمال الحفر من دون آباء الإجراءات القانونية

المجلس البلدي، وفي مقدمهم نائب رئيس المجلس البلدي. أما العضو أمين مسعود، مثلاً، فقد حمل المحضر توقيعه رغم تغيبه عن الاجتماع، علماً بأن رئيس المجلس البلدي سيمون مرعب (مدير فرع أحد المصارف) لم يكتف بتجاهل كل تقارير الخبراء الجيولوجيين بقراره إنشاء البحيرة في منطقة جورة المعازين. مرج ربما، ولم يكتف بغيره قرار بلدي، بل تعاقد مع أحد المقاولين لحفر البحيرة من دون الرجوع إلى المجلس ومن دون

على الخلاف

يناقش مجلس الوزراء في جلسته اليوم قضية إغلاق معبر «نصيب» على الحدود الأردنية - السورية وتداعياتها على الصادرات الزراعية اللبنانية التي لم يعد لديها منفذ سوى البحر. كلفة النقل البحري قد تزيد بنسبة 40% عن النقل البري، ولذلك سيقترح وزير الزراعة أكرم شهيب والصناعة حسين الحاج حسن بالاتفاق مع المنتجين المحليين في قطاعي الزراعة والصناعة ووسطاء النقل، دعم عمليات النقل البحري إلى دول الخليج والعراق والأردن

المصدرون يبحثون عن ممر بديل: البحر أمام



على وزير الزراعة والصناعة الحذر في التعامل مع اقتراح دعم نقل الصادرات (أ ف ب)

محمد وهبة

معبر «نصيب» الحدودي بين الأردن وسوريا «بات اليوم مقفلاً حتى إشعار آخر»، وفق وزير الزراعة أكرم شهيب. إغلاق «نصيب» حول لبنان إلى «جزيرة» لا منافذ برية لها على الأسواق الخليجية والعراق والأردن. خيار النقل الجوي غير مطروح بسبب عدم جدواه الاقتصادية، أما خيار النقل البحري فسيرتب كلفة إضافية على الزراعة والصناعة يقدرها وزير الصناعة حسين الحاج حسن بنحو «80 مليون دولار سنوياً». الحاج حسن وشهيب سيقترحان على مجلس الوزراء «دعم النقل إلى دول الخليج والأردن والعراق». الدعم مطلوب، لكنه ينير «أعاب» التجار والسياسيين لتحويله، كالعادة، إلى قناة جديدة لنهب المال العام.

إين الممر؟

«لا يمكن الرهان على إعادة فتح معبر نصيب على الحدود الأردنية - السورية بعدما نهب المسلحون حمولة الشاحنات واختطفوا سائقها... هذا المعبر المغلق حالياً، لم يعد آمناً في كل الأحوال. حتى لو أعيد فتحه... فلمن سنشكو هذه الممارسات؟ ومن يمكنه ضبطها؟». هكذا أقفل رئيس نقابة الفلاحين اللبنانيين إبراهيم ترشيشي خيار التصدير البري بصورة شبه نهائية، إذ إن معبر «نصيب» هو آخر المعابر البرية التي كانت تربط لبنان بأسواق الخليج والأردن والعراق، وهو بات اليوم تحت سيطرة مسلحي «القاعدة» من الجهة السورية، فيما أغلقته السلطات الأردنية من جهتها. أما الاتصالات التي أجراها الجانب اللبناني بالجانب الأردني في محاولة لفتح المعبر أو لمعرفة المدى الزمني لإغلاقه، فقد وصلت إلى حائط مسدود. وقال وزير الزراعة أكرم شهيب لـ«الأخبار» إن «التواصل مع السلطات الأردنية لم يتوقف منذ ثلاثة أيام، وقد اتصل وزير الداخلية نهاد المشنوق بنظيره الأردني، لكن الإجابة التي تلقاها لبنان، في محصلة كل هذه الاتصالات، أن «المعبر مغلق حتى إشعار آخر».

«الحصار البري»، الذي يدفعه لبنان ثمناً لتدهور الأوضاع على الحدود السورية - الأردنية، فالمشكلة بحسب رئيس نقابة أصحاب الصناعات الغذائية منير البساط «كبيرة جداً وقد باتت الخيارات محدودة، وما نقلق منه هو خسارة السوق السعودية، التي تمثل أكثر من نصف صادراتنا».

هذا الكلام لا يقفل الباب أمام الخيارات البديلة؛ «لم يعد أمامنا سوى البحر. نريد تنظيم خط النقل البحري، وأن تضع الدولة يدها معنا، وتساعدنا في بداية الطريق حتى لا تمارس شركات الملاحه ضغوطاً تفاوضية علينا في ظل ضيق الوقت والظروف، وفي انتظار أن يتعود التجار استعمال الخط البحري بصورة مجدبة»، يقول ترشيشي.

الخيار البديل

إذاً، البحر أمام لبنان، فيما العدو يحاصره من بعيد... أين الممر؟ يرى ترشيشي أنه يجب التعامل مع لبنان على أنه «جزيرة»، وبالتالي يجب توفير خطوط نقل بحرية، إلا أن المشكلة تكمن في الأكاليف الإضافية للنقل البحري المقدرة بنحو 2000 دولار على كل شاحنة».

وبحسب الدراسة التي سيرعها وزير الصناعة حسين الحاج حسن على مجلس الوزراء اليوم، يكبد خيار النقل البحري صادرات الصناعة والزراعة مبلغ 80 مليون دولار إضافية سنوياً. ويشير الحاج حسن في اتصال مع «الأخبار» إلى أن «الصورة واضحة لدينا، والخيار البديل للتصدير البري هو التصدير البحري الذي درسناه سابقاً (قبل نحو سنتين) وقد بدأ المصدرون اعتماد هذا الخيار، رغم انطوائه على

التصدير بواسطة النقل البحري يكلف 80 مليون دولار إضافية

مشكلتين أساسيتين: الأولى تتعلق بالفقرة الزمنية لبلوغ الشحنة مقصدها (تحتاج الشحنة في البحر إلى 30 يوماً بالمقارنة مع 10 أيام برّاً)، والثانية تتعلق بالكلفة الإضافية التي سيتكبدها المصدرون... لذلك سأقترح على مجلس الوزراء في جلسته اليوم توفير دعم من الدولة للنقل إلى دول الخليج والعراق والأردن».

خيار التصدير البحري ينقسم إلى اثنين: الأول يتعلق بإمكانية التصدير بواسطة الشحن البحري للبضائع المحملة بالحاويات (كونتینرات)، وهذا الأمر يناسب الصادرات الصناعية، سواء كانت صناعات غذائية أو كيميائية أو ورق وسواها. أما الثاني فهو يتعلق بنقل الشاحنات المبردة المحملة بالبضائع الزراعية إلى دول المقصد أو دول قريبة منها بواسطة بواخر عملاقة معروفة باسم «عبارات RORO».

وفي حال لجوء المصدر إلى استعمال بوارات البواخر، فإن أعباء ستزيد حتماً وستكون كلفة النقل مضاعفة

نظراً إلى التحميل والتفريغ أكثر من مرة، علماً بأن نقل الشاحنة المبردة سيكون مكلفاً أيضاً، إذ إن الخطوط المقترحة هي على النحو الآتي: التصدير من مرفأ طرابلس إلى مرفأ بور سعيد ثم إلى مرفأ جدة حيث تنتقل الشاحنات المبردة برّاً، وبحسب المعطيات فإن الكلفة الإضافية لهذا الخط تبلغ 2000 دولار على كل شاحنة.

الخط الثاني لا يصل مباشرة إلى السعودية، بل يصل إلى ميناء مرسين ومنه إلى الأردن ثم مصر، والكلفة الإضافية على الشاحنة الواحدة تبلغ 1000 دولار. وبحسب رئيس غرفة الملاحه الدولية إيلي زخور، فإن «نقل الشاحنات بالعبارات إلى بلدان الخليج العربي عبر المرفأ التركية، لا يمكن اعتماده، لأن العبارة تمر بالمرفأ الإسرائيلية».

الدعم = الهدر

في الواقع، بدأ التجار اللبنانيون يعتمدون أكثر على التصدير

نقابتا الكازينو: لجنة المصروفين لم تحترم تقرير

تقرير

ليا القرني

تعود نقابتا الموظفين في كازينو لبنان إلى التحرك، استنكاراً لعدم احترام اللجنة، التي كانت مخولة دراسة ملفات المصروفين، قراراتها. أما إدارة الكازينو، فهي أمام امتحان آخر: تثبيت دفعة أولى من المتعاقدين مع شركة أيبلا، يبلغ عددهم 110 موظفين، بداية شهر حزيران المقبل، إذا لم تُقفل قضية المصروفين من الكازينو، إذ تبين أن القرار الذي اتخذته اللجنة التي ترأسها رئيس مجلس ادارة شركة «انترا»

(المساهم الاكبر في الكازينو) أخلت بالتراماتها. فمعظم «المغبونين» هم أعضاء في نقابة الموظفين، التي يرأسها هادي شهوان، في حين أن 17 موظفاً أعضاء في نقابة أصحاب الألعاب في الكازينو، التي يرأسها جاك خويري، سُويت أوضاعهم. وكان متوقعاً أن يعود 47 موظفاً إلى مزاولة أعمالهم، بعد أن وضعت اللجنة تقريرها، إلا أن 10 موظفين رفضوا العودة طالعين عوض ذلك مبلغاً من المال كتعويض عن سني خدمتهم. فكان لهم ما أرادوا. أما اللجنة الطبية التي تولت درس حالات

لبنان أن «جميع الأمور التي أُنقذ عليها نُفذت، يبقى الاختلاف حول طريقة التنفيذ». بسبب إقفال قسم العلاقات العامة في الكازينو (يبلغ عدد العاملين فيه ستة) استعين بهؤلاء كعمال استقبال أو في موقف السيارات، «الأمر الذي أثار حفيظتهم لأنهم لم يتعودوا يوماً أن يكونوا رؤوسين، إضافة إلى أنهم اعتبروا الوظيفة الجديدة انتقاصاً من قيمتهم». في حين أن شهوان يعتبر أن ما يحصل أمرٌ «غير مقبول»، مؤكداً أن «القضية لن تُقفل». الأمر بالنسبة إلى رئيس النقابة أن «كسر رتب الموظفين

الموظفين المرضى، فلم تنته بعد من دراسة الملفات. بقية المصروفين أخذوا تعويضاتهم ورحلوا. يقول مصدر في مجلس ادارة الكازينو إن هذه «التخريجة» كلفت المرفق السياحي بحدود 28 مليوناً أو 30 مليون دولار. لكن ذلك لا يعني أن صفقة الخلافات مع إدارة كازينو لبنان قد طويت، أو أن الذين عادوا إلى وظائفهم راضون عما آلت اليه أوضاعهم. فهنا فصل جديد من الخلافات، ولكن، لماذا هدأت الزوبعة التي أثيرت حول هذا الملف؟ يزعم مصدر داخلي في كازينو

لا يجوز، خاصة أن تقرير اللجنة نص على أن يعود كل مصروف إلى مزاولة عمله الأساسي»، إضافة إلى أنه «بسبب النقص في أعداد الموظفين، بات عدد كبير منهم يعمل لساعات إضافية من دون أن يقبض بدلاً عن ذلك». يتحدث مصدر في مجلس الإدارة عن «نية بعض الأفراد للتقدم بشكاوى إلى وزارة العمل بسبب التعويضات المادية التي لم يحصلوا عليها». هذه النقطة يوضحها شهوان في اتصال مع «الأخبار»، فيؤكد أن 16 شخصاً «لم يُحسم وضعهم بعد».

أخبار

اليوم العالمي للصحة: الأغذية غير المأمونة ترتبط بأكثر من 200 مرض

شدت منظمة الصحة العالمية لمناسبة اليوم العالمي للصحة على أن «الضرر الناجم عن الأمراض المنقولة بالأغذية يؤكد التهديدات العالية التي تشكلها الأطعمة غير المأمونة، ويسلط الضوء على الحاجة إلى عمل منسق يشمل جميع الحلقات المتصلة لسلسلة الإمدادات الغذائية».

وتحتفل المنظمة اليوم مع وزارة الصحة العامة ووزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة بهذه المناسبة تحت شعار «من المزرعة إلى المائدة، حافظوا على سلامة الأغذية». ولفتت ممثلة منظمة الصحة العالمية بالإصابة في لبنان غبريل ريدير، إلى أن «من المعروف أن الأغذية غير المأمونة ترتبط بأكثر من 200 مرض مختلف، تراوح ما بين أمراض سارية مثل الكوليرا وغيره من أمراض الإسهال، وبين مجموعة من الأمراض غير السارية، ومن بينها الأنماط المختلفة للسرطان»، موضحة أن «التقديرات تشير إلى أن الأمراض المنقولة بالغذاء والمياه تؤدي بحياة مليوني شخص سنوياً، وعدد كبير منهم من الأطفال». وأشارت إلى أن «المستهلكين يتوقعون من حكوماتهم تأمين ضمان سلامة غذائهم، فهم يعتمدون على حماية دولتهم. ويعتبر تحقيق ثقة المستهلك إنجازاً كبيراً لمبادرة وزارة الصحة العامة في مجال السلامة الغذائية».

المياومون يعترضون

في مزبود احتجاجاً على صرف 8 منهم

اعتصم مياومو مؤسسة كهرباء لبنان العاملون لدى شركة لمقدمي الخدمات (E.P.S) في دائرة إقليم الخروب في بلدة مزبود، احتجاجاً على قرار صرف صدر في حق 8 مياومين. وأعلن رئيس بلدية كترمايا بلال قاسم باسم بلديات إقليم الخروب انه «لا يجوز لهؤلاء العمال الذين خدموا لأكثر من 15 عاماً في المؤسسة ان يصرفوا بهذه الطريقة من دون سابق انذار». وتحدث ياسر مراد باسم المياومين قائلاً إنه «منذ فترة وجيزة صُرف 36 عاملاً من سائر دوائر الجبل ولهم 15 سنة خدمة، واليوم ازداد الإجماع والظلم الجائر استفحل بنا جميعاً، لذلك لا بد من إيقافه بأي وسيلة»، مطالباً المعنيين في الدولة بالضغط على الشركة للعودة عن قرارها، معتبراً أن «لنا الحق بالتثبيت في الشركة والعمل في الدولة».

«فوريفر لبيانون» تدعو القضاء

إلى الحزم في المسائل البيئية

دعا مؤسس «مجموعة فوريفر لبيانون» ورئيس جمعية المزارعين اللبنانيين انطوان الحويك، القضاء «إلى الحزم وعدم التهاون مع من يستبيحون غابات لبنان ويقطعون اشجارها، ومحاكمة المخالفين وأنزال اشد العقوبات بهم لردعهم ومنعهم من الإمعان بتدمير الطبيعة اللبنانية». وأوضح ان عدداً من الناشطين البيئيين الذين كانوا يزاولون رياضة المشي في غابات منطقة بيت مري وقبعوا على مجموعة تقص الاشجار وتؤسس لمشاحر، فحاولوا منعهم من التقاط الصور، ولكنهم تمكنوا من اخذ بعضها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وأبلغ عن المخالفة الحاصلة وجرت متابعة الموضوع لدى المراجع المعنية. وبعد تحديد مكان القطع والمشاحر دُهم المكان وحُزِر محضر ضبط ب 6 اطنان من الحطب و1,2 طن من الفحم، وأحيل الملف على القضاء.

مقال

التجانس الطائفي لا يضمن تقديم خدمات بلدية أفضل

سامي عطالله* وميشيك بوجيكيان**

بعد إطلاق مسودة مشروع قانون اللامركزية في لبنان في نيسان 2014، تسنّى للمركز اللبناني للدراسات الفرصة لإجراء مناقشة حول جوانب محددة من المسودة مع أفراد من المجتمع المدني من جميع المناطق اللبنانية، وهي مسودة ساهم المركز في صياغتها. خلال إحدى المناقشات، عبّرت إحدى المشاركات عن خيبة أملها بشأن مسودة مشروع القانون الذي نص على إبقاء بيروت دائرة واحدة، وأنها تفضّل أن يكون للأشرفية، وهي المنطقة الشرقية من بيروت ذات الأغلبية المسيحية، مجلسها البلدي الخاص. وأردفت إن السكان الموجودين ضمن بلدية معينة يتلقون خدمات أفضل إذا كانوا ممثلين في المجالس المحلية بأفراد من أكبر مجموعة طائفية في البلدية. والمنطق وراء هذه الحجة يعود إلى الاعتقاد السائد بأن النخب المحلية تهتم أكثر بالقاعدة الانتخابية التي تنتمي إلى الطائفة نفسها أو هي أدرى بحاجاتها، وبالتالي يمكنها تقديم خدمات أفضل لها. وخلال الحديث،

ذُكرنا المشاركة، التي يشبه موقفها موقف العديد من سكان الأشرفية الذين يزعمون أن التنوع الطائفي في بلديات معينة قد فشل في تأمين الوصول إلى خدمات أفضل، بأن محافظ بيروت الذي تتجاوز سلطته سلطة رئيس البلدية السني المنتخب، هو أرثوذكسي.

بعد مرور فترة قصيرة على هذا النقاش، قرر المركز اللبناني للدراسات إجراء تقويم تجريبي لمعرفة ما إذا كانت البلديات في المناطق الطائفية المتجانسة توفر خدمات أكثر من نظيراتها في المناطق المختلطة طائفيًا. بعبارة أخرى، هل يخدم السياسيون بشكل أفضل الأشخاص الذين ينتمون إلى طائفتهم؟ بناءً على العمل الذي أنجزناه في المركز، جمعنا بيانات عن 255 بلدية، شملت عدد ونوع خدمات البنى التحتية التي تقدمها، مثل بناء وصيانة جدران الدعم، والطرق، وشبكات إنارة الطرق، وشبكات المياه الصالحة للشرب، والأرصفة، فضلاً عن خدمات إنمائية أخرى. وبعد تحليل البيانات، تبين بشكل واضح أن، بالإجمال، أداء البلديات التي تدير مناطق تضم سكاناً ينتمون إلى مجموعة طائفية واحدة مهيمنة ليس بأفضل من أداء تلك المكونة من مجموعات سكانية طائفية مختلطة. وينطبق هذا الاستنتاج على مؤشر مركّب يشمل البنية التحتية، والتنمية، والخدمات الحضرية بعد التحقق من عوامل أخرى محتملة قد

فقط 36% من البلديات توفر أكثر من ثماني خدمات

تؤثر على تقديم الخدمات مثل حجم المدينة، وعائدات البلدية، ومستويات التنمية. وبشكل أكثر تحديداً، عند النظر في خدمات البنية التحتية، يتبين أنه في ثماني خدمات من أصل إحدى عشرة - أي بناء أو شق الطرق وإنارة الطرق والأرصفة؛ والصيانة الدورية للطرق؛ وبناء شبكات المياه الصالحة للشرب؛ وصيانة جدران الدعم - لا يؤثر التركيب الطائفي على الأداء البلدي. بعبارة أخرى، لا يوجد فرق في تقديم هذه الخدمات بين البلديات التي تضم قاعدة انتخابية من طائفة واحدة في أغليبتها وتلك الأكثر تنوعاً. لاحظنا بكل بساطة أنه فقط عندما يتعلق الأمر ببناء جدران دعم جديدة، وإصلاح الطرق الرئيسية، وصيانة شبكات المياه الصالحة، يكون الأداء أضعف في البلديات غير المتجانسة.

ووفقاً للبيانات، تبين أن الأهم من حيث تقديم الخدمات، ليس التكوين الطائفي بل حجم سكان البلدية وإيرادات البلدية. هذا يدفعنا إلى القول بأن موافقة الحكومة المركزية على إنشاء بلديات صغيرة مع قاعدة ضرائب صغيرة قد أعاققت تقديم الخدمات، واللامركزية بشكل

عام، حالياً، عدد البلديات في لبنان هو 1108 بلديات، 70% منها صغيرة جداً كي تتمكن من تقديم أي خدمات. كما نعلم أيضاً أن أربعمئة بلدية على الأقل ليس فيها موظف واحد. ومن أصل إحدى عشرة خدمة ذات صلة بالبنية

التي تحتية أدرجناها في المسح، فقط 36% من البلديات توفر أكثر من ثماني خدمات، ما يعني أن البلديات المتبقية أي 64% تقدم ثماني خدمات من هذا النوع أو أقل.

يبدو أن العديد من المواطنين اللبنانيين يعتقدون أنهم سيحصلون على خدمات أفضل إذا حكمهم زعماء من طائفتهم، إلا أن البيانات المتوفرة لدينا عن الأداء البلدي تؤكد عكس ذلك. على الأشخاص الذين يدعمون قانون الأوثوذكسي أن يدركوا أن انتخاب أشخاص من طائفتهم قد لا يؤدي إلى نتائج أفضل من الناحية التنموية. فبدلاً من بذل الجهود من أجل أن يمثلنا أشخاص من نفس طائفتنا، علينا أن نسعى جاهدين لمساءلة سياسيينا، بغض النظر عن الطائفة التي ينتمون إليها. وعندئذ فقط ستكون لديهم الحوافز لخدمتنا. والامتناع عن ذلك سيجعلنا ندور على ذاتنا وننوه في متاهات البحث عن التمثيل الطائفي الأفضل، وذلك على حساب التنمية.

* مدير المركز اللبناني للدراسات
** باحثة في المركز اللبناني للدراسات



والإتفاق على سيناريوات الدعم التي ستعرض على مجلس الوزراء ونسبة الدعم من الكلفة الإضافية الإجمالية. «الصادرات اللبنانية لا يمكنها أن تنافس في الأسواق الخارجية إذا زادت أكلافها، وبالتالي يجب على الإدارات المعنية أن تخرج برأي واحد وموحد من الاجتماع الذي يعقد اليوم قبل انعقاد مجلس الوزراء» يقول شهب.

المشكلة أن أي دعم من المال العام قد يتحوّل سريعاً إلى قناة للنهب بواسطة التدخلات ذات الطابع السياسي - الفئوي - المناطقي. وقد أثبتت التجارب السابقة في دعم السائقين العموميين ودعم رغيف الخبز ودعم الفبول وسواها من عمليات الدعم، أن إمكانية الهدر كبيرة جداً، وأن الرأبائية السياسية تبكر قنوات عديدة لزيادة حصتها من المبالغ المدعومة، علماً بأن مبلغاً يصل إلى 80 مليون دولار هو أمر يثير لعاب المستنفعين وشهيتهم. على وزير الزراعة والصناعة الحذر في التعامل مع اقتراح الدعم.

والإدارة لم تحترما التقرير». يقول شهبان انه خلافاً لما يُشاع «لا يوجد خلافات بين النقابيين. ما يحصل في الكازينو خطير ولن نسمح بذلك، حتى ولو اضطررت أن أقفله من جديد». لا يبدو أن ادارة كازينو لبنان تشغل بالها بهذه «التحفظات». فعملها يتركز حالياً على تقديم العروض لنحو 150 موظفاً «مع حوافر سخية من أجل أن يتقاعدوا باكراً»، استناداً إلى المصدر. كذلك من المتوقع أن يصدر بداية شهر حزيران «الهيكال التنظيمي للمؤسسة الذي بدأت شركة

إلى تعويضات نهاية الخدمة، فكان من المفترض أن ينال من أمضى 15 سنة في الكازينو ما فوق مبلغ 250 ألف دولار، «إلا أن ما حصل أن الإدارة قررت أن التعويضات تُحتسب على اساس السنوات الباقية من الخدمة، فيبلغ مجموع ما يقبضه هؤلاء 80 أو 90 مليون ليرة». يغضب شهبان لأنه يجب أن «يكرم من أمضى أربعين عاماً في وظيفته». يؤكد شهبان الرغبة في الإصلاح «ولكن ليس بهذه الطريقة». لذلك سيعقد اجتماع بعد ظهر اليوم بين النقابيين ووزير العمل سجعان القزبي «الذي اعترف بأن اللجنة

ديلويت العمل عليه منذ أسبوع». المعضلة الثانية التي أدت دوراً سلبياً ضد مجلس ادارة الكازينو، ممثلاً برئيسه حميد كريدي، هي معضلة المتعاقدين مع «شركة ATDC» (المعروفة بشركة أبيلا) المشغلة لآلات القمار. هؤلاء يطالبون بتثبيتهم منذ عامين، وكان من المفترض أن يُعمل بقرار التثبيت بداية العام الحالي. حجة الإدارة أن الكازينو لا يمكنه تحمل اعباء مالية اضافية. وضع كريدي الكرة في ملعب شعيب، الذي تغيب عن اجتماع الجمعية العمومية التي كانت مقررته في السابع من

كانون الثاني الماضي. أخيراً، قرر شعيب ارسال كتاب يوافق فيه على تثبيت المتعاقدين، ما يغني عن عقد جلسة جمعية عمومية. 110 موظفين سيوقعون عقود عمل جديدة أول حزيران المقبل، وسيحصلون على 50% علاوات (القدامي كانوا يحصلون على نسبة 130%). أما الـ 13 الباقيون فسيتبنون العام المقبل. من أين سيُدفع لهؤلاء معاشاتهم؟ «الكازينو ليس مديناً، هو يملك المال ليدفع لموظفيه معاشاتهم»، يجيب المصدر، داحضاً كل حجج مجلس الإدارة السابقة.

ررها

الاخبار

رئيس التحرير -

المدير المسؤول: **ابراهيم الامين**

نائب رئيس التحرير: **بيار ابي صعب**

مديرا التحرير:

إيلي شاهوب،

وفيف، قانصوه

مجلس التحرير:

محمد زبيب،

حسن عليف،

إيلي حنا،

لهك الاندي،

شريك كزيم

صادرة عن شركة

اخبار بيروت

المكاتب بيروت -

فردان - شارع جونان

- سنتر كونيورد -

الطابق السادس

تلفاكس:

01759500

01759597

ص.ب 5963/113

الإعلانات

الوكيل الصحفي

ads@al-akhbar.com

01/759500

التوزيع

شركة الوانك

15-14/666314-01 -

828381 / 03

الموقع الإلكتروني

www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

التعاون على الإثم والعدوان: عن اليمن

الدين فاتراً ثلاثة عقود أخرى، حتى اصطدمت السلالتان بتغيير دراماتيكي خطير، وذلك حين أعلنت إذاعة صنعاء في صباح يوم 26 أيلول 1962، حدوث «ثورة» في البلد، أسقطت الملكية وأثمتها، وأعلنت قيام الجمهورية العربية اليمنية.

لم برض آل سعود عن هذا الوضع المستجد أبداً. فقيام الجمهوريات وإسقاط الملكيات في مقلهم بشبه الجزيرة العربية خط أحمـر دونـه فك الرقـاب. فـجأة تـذكـر السعوديون أنّ الإمام محمد البدر بن أحمد بن يحيى حميد الدين ما هو إلا الحاكم «الشرعي» لليمن، ويجب ألا ينازعه منازع في مُلكه. وكذلك صدرت الفتاوى الوهابية عاجلة تتوالى وتزعم بأنّ الخروج على حكم الإمام (الشيـعي/ الزيدي) بعد تمرداً أثمأ على ولي الأمر الشرعي، وأنه يجب على كافة اليمنيين النفيـر لرد هذا الخطر الصائل على بيضة الدين وعلى أرواح العباد وأرزاقهم، وأنه يلزم على ساسة الأمة التوحد والوقوف صفاً مرصوصاً لردع هذا التمرد الإثم، ومقارعته بالحزم المناسب.

ولقد زاد اعتراف الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بشرعية النظام الجمهوري الجديد في اليمن بعد يومين من انبثاقه، من شعار المملكة السعودية. وحين أعلنت وزارة الخارجية المصرية في بيانها أنّ القاهرة مستعدة لمساعدة اليمن وشعبه بما يمكنهما من دخول العصر الحديث، وحين أعلن الاتحاد السوفياتي الأمر نفسه بعد أيام قليلة، فإنّ هياج السعوديين بلغ أقصاه. لقد كانت «المؤامرة الناصرية الشيوعية» على المملكة واضحة جلية لا لبس فيها في عيون آل سعود. وكان لا بد للرياض أن تتحرك بحزم... بعاصفة من الحزم!

لجأ إمام اليمن إلى السعودية فآزأ من صنعاء التي ثار جيشها عليه. واحتفى السعوديون بهذا الطريد احتفاءً بالغاً لم يألـفه منهم حين كان مليكاً على بلاد وعباد. ولقد جاء الرجل إلى آل سعود مستنجداً بنخوتهم وشهامتهم العربية حتى يعيدوه إلى الحكم على أسنة حرايهم. وأجابه أهل النخوة والشهامـة أن «أبشر». وكذلك استقر المقام بالإمام البدر في نجران يدير منها عمليات حرب عصابات ضد الحكم الجديد. وسريعاً ما بدأ يتدفق عليه مدد الطائرات السعودية المحمّلة بصناديق المعونة الأميركية الخيرية، وبالذهب اللازم لشراء الذم، وبالريالات...

وبدأ السعوديون يجمعون حلقاً يساندهم في حربهم على اليمن. وكان لا بد لهذا الحلف أن ينال مباركة أميركا، لكنّ واشنطن كانت مشغولة تلك الأيام بأزمة الصواريخ الكوبية، فلم يكن في إدارة الرئيس كينيدي بال واسع لسـماع ولـسؤلات آل سعود

استنزفت رجاله، وشلّت حركته، وأعاقت تقدمه، بل أغلقت عليه حتى إمكانيات تقهره! ولم يكن جيش الغزاة السعوديين الذي قاده الأمير سعود متعوداً إلا القتال في سهول الصحراء، مما الحق به في حرب الجبال هزيمة نكراء.

ولم يبق لعبد العزيز سوى أن يرضى بمغتم جيزان ونجران اللتين تنازل عنهما حاكمهما الشريف الإدريسي واستولى عليهما فيصل، وأن يطوف بقية أوهامه في بلاد اليمن، ويلقح جراحه، ويرسل ابنه خالد للتفاوض على شروط فك الاشتباك، وعقد اتفاقية سلام مع ممثلي الإمام يحيى. وجرى ذلك فعلاً، في الطائف، في شهر أيار 1934. وهناك توافق الطرفان على أن تكون خطوط فض الاشتباك بين الجيشين خطاً رسمياً للحدود بين البلدين، وعلى ألا يعتدي أحدهما على الآخر مستقبلاً، وأن «يكون التعاون بينهما على البر والتقوى، بدلاً من أن يكون على الإثم والعدوان».

ولقد كان لافتاً كيف أنّ الإمام يحيى حميد الدين، وهو حاكم يابس الرأس، قبل التنازل لآل سعود عن مقاطعتين لطالماً عدّهما امتداداً طبيعياً لمملكته، برغم أنه لم يخسر المعركة العسكرية تماماً، بل إن خصومه هم الذين وحلوا في جبال اليمن. ولعل تفكير الرجل حينذاك كان منصرفاً نحو مسالتين: الأولى، أن يصرف فوراً عن بلاده أذى حملات سعودية كان لا بد أن تتوالى عليها. وكان يحيى يدرك جيداً أنّ جيوش الوهابيين، برغم خسارتها، أكبر من جيشه عدداً، وأكثر عتاداً، وأوفر مالاً، وأغزر خبرة وتجربة. وأما المسألة الثانية التي فكّر فيها إمام اليمن، فهي أنه لن ينام أبداً على ضم، وأنه سيستفيد من الزمن حتى تشغل مملكة السيف عنه بشواغلها الأخرى، ثمّ إنه لا بد أن يكتنص فرصة سانحة لينقض بخنجره على عدوه، فيبلغ ثاره، ويورده قبره، ويشفي صدره.

وفي صباح يوم 15 أيار 1935 (بعد عام بالتمام والكمال على اتفاقية الطائف) كان الملك عبد العزيز يطوف بالكعبة مصحوباً بولي عهده سعود، وفجأة داهمه ثلاثة رجال بخناجرهم وكادوا أن يذبحوه لولا أن تداركه سعود الذي دفعه أرضاً ليحميه من الطعنات. وجرّح سعود في كتفه، وجرّح عبد العزيز في ساقه جزأً قطعة رخام طيرها رصاص حراسه الذين قتلوا المهاجمين. ثمّ تبين لاحقاً من التحقيقات أن الثلاثة كانوا جنوداً يمينيين، جاؤوا من تلك الجبال التي تعودت أن تقتص من أعدائها، ولو بعد حين!

استنثار وهابي لنجدة حكم شيعي

استمرّ الحال بين آل سعود وأسرـة حميد

وعلى متن الثانية الرائد طيار عبد اللطيف الغنوري.

كان جميع هؤلاء الطيارين سعوديـي الجنسية. ولقد أبوا أن يتحملوا وزر المشاركة في عدوان أسرة طاغية لنصرة أسرة ظالمة ضد شعب مظلوم.

مملكة السيف، ومملكة الخناجر

لم تكن العلاقة جيدة يوماً بين آل سعود وآل حميد الدين الذين لطالما حكموا اليمن بأسلوب عزّله خلف حجاب ثقيل من القمع والتجهيل والإفقار (1) حتى قام عليهم مملكتهم المتوكلية. ولقد تحاربت الأسرتان الملكيتان في الماضي طويلاً، وكادتتا بعضهما لبعض كثيراً، وكرهت كلتاهاما الأخرى، وتوجستا من بعضهما بعضاً دائماً. ثمّ استقرت الأحوال بينهما باردة بعد سلسلة حروب تلتها «اتفاقية صلح» بين السلالتين عام 1934. على أنّ الترفع السعودي الممزوج باحتقار لليمنيين ظل على حاله لم يتبدل، وكذلك بقي حدّ آل حميد الدين الممزوج حسداً.

ولعل الضغينة بين السلالتين قد بدأت يوم خيّل لعبد العزيز آل سعود في أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين، أنه يستطيع أن يوسع حدود مملكته جنوباً من دون أن يثير حفيظة بريطانيا التي كانت قد حرّمت عليه التفكير في المساس بمحمياتها على شاطئ الخليج. وكان من بين الأسباب التي دغدغت مطامع عبد العزيز أنّ بلاد اليمن لم يكن عليها - على خلاف غيرها - وصيّ اجنبي يذتّ عنها. فقد اتبع الإمام يحيى حميد الدين، عن حكمة أو عن تصلب، سياسة النأي بنفسه عن الوصاية والأوصياء؛ أتراكا كانوا، أو أعراباً، أو أحباشاً، أو انكليزاً...

كانت غزوة اليمن، في ربيع عام 1934، آخر حروب عبد العزيز التوسعية. فقد وجّه نحو الجنوب جيشين سعوديين بقيادة ابنه الأميرين سعود وفيصل. وكانت الخطة أن يلتف الجيشان حول اليمن، في حركة كماشة للاستيلاء على هذه المملكة المعزولة الممتدة من عسير حتى حدود محمية عدن البريطانية. وكان ظن السعوديين أن غزوتهم ستكون نزهة للفارق الضخم في التسليح بين الفريقين. لكنّ المفاجأة التي لم تخطر لأحد، هي أنّ رجال جبال صعدة ببنادقهم القديمة لقّنوا جنود آل سعود درساً قاسياً في التكتيك وفي استثمار الجغرافيا، وفيما تقدّم جيش الأمير فيصل عبر سهل تهامة على ساحل البحر الأحمر بلا صعوبات تذكر؛ وقع الجيش السعودي الرئيسي في حملة اليمن، في سلسلة لا تنتهي من الفخاخ والكمائن الجبلية التي

تحولات عربية: اليمن ليس وحيداً

مقاربتها مع ما يجري في الدول الثلاث، لكن بأشكال مختلفة نسبياً. فالدول المذكورة تخضع لموجات من التداخلات الإقليمية والغربية. وبدرجة معينة تحمل مآلات متقاربة. وذلك يستدعي نقاش التحولات اليمنية في سياق ترابطها مع الأوضاع السورية والعراقية من جانب. وفي سياق التناقض بين المشروعين الأميركي والروسي، وامتداداتهما الإقليمية والعربية، من جانب آخر.

انطلاقاً من ذلك يمكننا القول، ان التدخل العسكري للحالف الذي تقوده العربية السعودية، جاء رداً على التمدد الإيراني في العراق. ودفاع إيران المستमित عن النظام في سوريا، لكونه يمثل بالنسبة إلى الحكم في إيران، حلقة الوصل مع المقاومة الإسلامية اللبنانية، ويؤمن لها الإطلالة على البحر المتوسط. أيضاً نتيجة خوف العربية السعودية من السيطرة الإيرانية المباشرة وغير المباشرة على حدودها مع اليمن، وعلى باب المندب. ويتعلق أيضاً بالمفاوضات بين إيران ودول 1+5 بخصوص الملف النووي التي

معتز حيسو *

من الصعوبة بمكان تحديد ما ستؤول إليه الأوضاع في اليمن أو تحديد انعكاس وتداعيات الصراع فيها على الساحتين العربية والإقليمية، وعلى نحو خاص على المسارات الميدانية والسياسية في سوريا والعراق وليبيا. فالعربية السعودية تقود تحالفاً، تقول إنه دفاعاً عن الشرعية، وتلبية لنداء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لكن الحقيقة تخالف ذلك، فالتدخل السعودي يندرج في سياق مواجهة التمدد الإيراني. وهذا يدلل على أن الأفاق المستقبلية للمنطقة العربية ومجتمعاتها، محكومة بأشكال ومستويات الصراع، والتحالفات الدولية والإقليمية. انطلاقاً من ذلك يمكننا أن نحدد أولاً: السياق العام للصراع في المنطقة العربية، وثانياً: أهداف وأدوات ومآلات الصراع.

- من الواضح أن ترابطاً بدرجة معينة يحكم تحولات الأحداث السورية والعراقية واليمنية. حتى الأوضاع في ليبيا يمكن

اعلن عن اتفاق اطاري خلال الأيام القليلة الماضية. وهذا يجعل العربية السعودية تشعر بالوحدة أمام القوة الإيرانية ويُشعرها بأن الولايات المتحدة يمكن أن تتخلى عنها، أو ترفع الغطاء السياسي عنها. أي إنها ترى بأن مكانتها الإقليمية ودورها سبتراجعان مقابل إيران. ويمكن أن يُمثل ذلك مدخلاً إلى تغيرات سياسية داخل الرياض. موضوعاً يجب النظر إلى تلك التحولات، وما ستؤول إليه العلاقات السعودية الأميركية، من منظار المصالح الأميركية الاستراتيجية التي يندرج في سياقها العلاقة مع الروس، وكيفية المحافظة على أمن ومصالح وتفوق الكيان الإسرائيلي مقابل العرب، لكن ذلك لا يعني أنّ الأميركيين لا يستخدمون الورقة الإيرانية بكافة مستوياتها وأشكال تجلياتها لخلق حالة من الرعب الدائم والمتجدد لدول الخليج. وهذا يعني بالمستوى الاقتصادي المزيد من الهيمنة على الثروات النفطية والغاز، وتعميق العلاقات العسكرية، تحديداً من جهة تصدير الأسلحة إلى دول الخليج وعلى

رأسها السعودية، من دون أن يعني ذلك تخلي الأميركيين عن وجودهم العسكري المباشر في الخليج. هذا إضافة إلى أن التوافق على الملف النووي لن يكون مفصلاً عن بعض الملفات السياسية، على نحو خاص الملفان السوري والعراقي. وهذا أيضاً يثير تحوقاً ما بالنسبة إلى السعودية وباقي الدول التي تناصب العداء للنظام في سوريا. وفي هذا السياق لا يمكننا أن نستبعد تركيا التي تشارك على نحو كبير في الصراع السوري بغية إسقاط النظام، فهي أيضاً غير مطمئنة للتقارب الأميركي الإيراني، وغير راضية عن تعاطف الدور الإيراني في المنطقة، لكن وجودها في الناتو يجعلها أكثر اطمئناناً على أوضاعها وتفوذها ومصالحها، هذا إضافة إلى ما تمتع به من قوة عسكرية واقتصادية. ومن المعلوم أن الخلاف السياسي التركي . الإيراني لم يكن عائقاً أمام التعاون الاقتصادي بينهما، سواء من جهة حجم التبادل التجاري، أو ما يتعلق بموضوع الغاز («السيل الجنوبي»).

من جانب آخر، لا بد من التأكيد على أن

وجيران السوء

الشاكية من المدّ الناصري (الشيوعي) الذي يسعى لكي يطوقهم من كل جانب. ولجأ السعوديون إلى حلفائهم القدامى الإنكليز ليعينوهم في هذه المحنة الجديدة. وبدت للندن أسبابها الخاصة لقبول مساعدة آل سعود، فمصالحتها في محمية عدن قد تتضرر ببعدي الدعوى الراضية في ذلك العصر كوجوب فرض الاشتراكية ونظام التأميم، والذءاء إلى وحدة القومية العربية، والسعي إلى التحرر من الاستعمار... وكان كل ذلك صداعاً عانتته لندن منذ سنوات في أزمة قناة السويس، وهي تخشى أن يلحق بها في باب المنذب أيضاً. وهكذا بدأت القوات البريطانية المتمركزة في جنوب اليمن سلسلة من التحرشات والاستفزازات العسكرية للنظام الجديد في صنعاء، وبلغت الأمور ذروتها حين قصف البريطانيون مدينة البيضاء من دون أن يكون هناك موجب أو سبب. وشعرت الحكومة اليمنية، وقد هالها حجم التامر السعودي ضدها في الشمال، والتامر البريطاني في الجنوب، أنّ من المفيد لها أن تطلب عون أصدقائها المصريين هي الأخرى. وكذلك بدأت طلائع من الجيش المصري بالوصول فعلاً إلى اليمن في تشرين الأول 1962.

كان ظهور مصر على مسرح أحداث اليمن بمثابة الصاعق الذي فجر كل الحنق المكبوت في صدور آل سعود. ورأى حكام الرياض أنّ اليمن شأن سعودي محض، ولا يجوز للغرباء المصريين أن يحشروا أنوفهم فيه، وأنّ «التلاعب باليمن» تلاعب بأمن السعودية نفسها. وهذا أمرٌ لن يمز!

وأرسل الرئيس الأميركي جون كينيدي رسائل رسمية، في 17 تشرين الثاني 1962، يبلغ فيها أطراف الأزمة اليمنية (2) مبادرة للحل تقضي بانسحاب القوات المصرية المساندة للنظام اليمني الجديد على مراحل، وإنشاء نظام فض اشتباك من الأمم المتحدة، وإيقاف المدد السعودي الأردني بالأسلحة للملكيين في اليمن، وتعهّد الجمهورية اليمنية احترام الالتزامات الدولية ليطمئن جيرانها، مع تعهد أميركي بالاعتراف بالجمهورية اليمنية إذا التزم كل الأطراف هذه المقترحات.

ولقد وافقت مصر على مبادرة كينيدي، وأبت السعودية، ومانعت بريطانيا. وفي خطوة عدّت رداً على «الحرر» السعودي البريطاني، أعلنت الولايات المتحدة اعترافها القانوني بالجمهورية العربية اليمنية، يوم 19 كانون الأول 1962. وطار صواب الرياض، ورأى حكامها أنّ الحل الأميركي للصالح في اليمن، ومن ثمّ الاعتراف بالنظام الجمهوري الجديد، ما هو إلاّ اختياراً كاملاً «للمحور الناصري - الشيوعي» على حساب محور حلفائها

التقليديين في الشرق الأوسط. وأخذت الهلوسات بالسعوديين كل ماخذ، فتوهّموا أنّ أميركا ربما تسعى «للمغدر بهم»، فتبدّل أحلافها معهم، بحلف جديد مع عبد الناصر. وكتب جهابذة آخرون في صحف تمولها السعودية أن إدارة الرئيس كينيدي إدارة ضعيفة جداً وجاهلة فهي لا تدرك حقائق الأمور في المنطقة، وأمّا الرئيس الأميركي فهو غرّ ومتردد ويريد أن يتفادى كل مواجهة مع المحور الناصري. وأنّ الحل هو أن تقلع الرياض شوكةا بنفسها، وأن تأخذ زمام الأمور بيدها بحزم... وكان كل ذلك كتلة من الهراء!

المرتزقة لكك محنة البروستاتا

وأخذ السعوديون يلتفتون نحو اليمن ونحو الشمال بحثاً عنّ يؤازرهم على اليمن، ولقد لجأوا إلى حليفهم الباكستاني فلم يتحمس الحليف للمشاركة في عدوان على بلاد بعيدة عنه، وليس له فيها مصالح تذكر. ولكنه بالمقابل وعدهم بالنصرة إن تعرضت الأراضي السعودية نفسها للعدوان. ولجأ السعوديون إلى شاه إيران فوعدهم بدعم لوجستي واستخباري لمصلحتهم، لا أكثر من ذلك. ثم طرق الجماعة باب الفرنسيين فوعدهم أيضاً بالمساندة اللوجستية من قاعدتهم في جيبوتي. ولم يستنكف آل سعود أن يطرقوا الباب الإسرائيلي أيضاً. وبالفعل فقد استعان رئيس الاستخبارات السعودية كمال أدهم (وهو أيضاً صهر الملك فيصل بن عبد العزيز) بصديقه سمسار السلاح

السعودي عدنان خاشقجي، حتى يجسّ له نبض إسرائيل، وما يمكنها أن تساعد به السعودية في حربها اليمنية. والتقى خاشقجي في باريس، في أوائل سنة 1963، شمعون بيريز الذي كان يشغل وقتها منصب مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي. واتفق الطرفان السعودي والإسرائيلي على التعاون في اليمن «على البرّ والتقوى» (3)؛ ولقد شاركت إسرائيل في حملة التحالف السعودي على اليمن، وتولت طائراتها المنطلقة من المستعمرة الفرنسية جيبوتي، إنزال عتاد عسكري لجيوش المتمردين والمرتزقة الأجانب في الجبال. وكان الاسم الرمزي لعمليات إسرائيل في التحالف ضد اليمن، هو «مانغو». ولم تكفّ تل أبيب بهذا العون للسعودية، بل إنها أرسلت فرق كوماندوس قوامها جنود من اليهود اليمنيين الذين هاجروا لإسرائيل. وذلك كي يسهل عليهم، بعد أن بنفذوا عملياتهم الخاصة، أن يذوبوا في المجتمع الذي سبق لهم أن عاشوا فيه وإلقوه (4). على أنّ السعوديين وجدوا حليفاً عظيماً في شخص حسين ملك الأردن. فالرجل

قدّم خدماته طوعاً وفوراً. وعرض الشريف الهاشمي أن يشارك السعوديين في مجهود الحملة على اليمن، كتفا بكتف. وكذلك اصدر حسين أوامره لقائد سلاح الجو الملكي الأردني سهل حمزة بأن يشارك طياروه النشامى في مهمة نقل العتاد الحربي إلى معسكرات الملكيين اليمنيين في نجران، بعدما تعفّف طيارون سعوديون عن أداء هذه المهمات القذرة الساعية لخلق حرب أهلية في اليمن. وفي يوم 12 تشرين الثاني 1962، تلقى الملك الأردني حسين صفة مذلة جداً. فقد هبطت في مطار القاهرة طائرة أردنية من طراز «دي هافلاندر هورن»، وكان على متنها قائد سلاح الجو الأردني اللواء سهل حمزة بشحمه ولحمه. وكان مطلب حمزة الوحيد هو اللجوء السياسي إلى مصر. وفي اليوم التالي، 13 تشرين الثاني، هبطت في مطار القاهرة أيضاً طائرتان أردنيتان من طراز «هوكر هنتر» يقودهما الطياران تحسين صبيمة وحربي صندوقة. وكان قرارهما هما أيضاً أنّ المنقّى أفضل لهما من المشاركة في حرب عدوانية على بلد عربي. ولم يستسلم آل سعود لخذلان طياريهم (5)، ولا لخذلان طياري الشريف الهاشمي. اتجهت مساعيهم نحو طرف جديد يقبض، ويحقق المراد من دون أن يؤنبه وجع ضمير،

الترفع السعودي

الممزوج باحتقار لليمنيين ظل على حاله ولم يتبدّل

أو التزام بقضايا أمة. وكان ذلك الطرف جموعاً كبيرة من المرتزقة الذين استعان بهم الحكم السعودي في قضاء حوائجه بالسر والكتمان. ولم يكن عويصاً على من اكتنزوا أكواماً من المال لكنهم صاروا يعانون «لبروسناتنا»، أن يستأجروا من يواقع نيابة عنهم!

وهكذا بدأت تتألف منظمات خاصة للقتال بأجر (هي أقرب إلى الشركات الأمنية). وبرزت في هذا المجال أسماء مثل المرتزق الفرنسي بوب دينار (6)، والميجور الإنكليزي جون كوبر الذي تسلل مع قوة خاصة من مساعديه إلى منطقة الجوف. وكان قد ترك الخدمة في جيش بلاده، وكوّن شركة خاصة أخذت تجتذب إليها قدامى المحاربين الأوروبيين من أجل القتال في اليمن، بمبالغ قدرت صحيفة «الأوبزرفر» في تحقيق لها نشر في عدد يوم 9 أيار 1964، أنها تراوح بين 400 و500 جنيه استرليني في الشهر، تدفعها المملكة السعودية. وولّى المستأجرون وجوههم صوب باريس كذلك

حيث كان فيها كثر من مقاتلي «منظمة الجيش السري» الذين اغرامهم، فضلاً عن المال، حب الانتقام من عبد الناصر، والثأر منه لدعوه جبهة التحرير الجزائرية. ولقد استمرت الحرب السعودية تدمي ظهور اليمنيين سنين، ولكنها لم تنته إلى شيء. فلا الملك الفار عاد إلى صنعاء من جديد، ولا شرعيته المزعومة أغنت عنه شيئاً، ولا المرتزقة المأجورون أفادوا في تغيير مقادير الأمور في اليمن. وفي نهاية المطاف، اضطرت المملكة السعودية نفسها إلى أن تعترف بالجمهورية اليمنية، وأنفها صاغر.

هوامش

(1) كان حكم نظام أسرة حميد الدين موعلاً في التخلّف. وإلى حدود الستينيات من القرن العشرين، لم يكن في اليمن كلية عملية واحدة، ولم يكن فيها مستشفى مجهز واحد، بل لم يكن في البلاد طبيب مؤهل واحد، ولا مهندس مجاز، ولا طريق معبّد صالح، ولا حتى مؤسسات إدارة مدنية منظمة!

(2) بعث الرئيس جون كينيدي برسائل إلى كل من عبد الناصر، والملك حسين، والأمير فيصل آل سعود، وعبد الله السلال رئيس اليمن يشرح فيها عناصر مبادرته لحل أزمة اليمن. يمكن مراجعة نسخ من تلك الوثائق في كتاب «سنوات الغليان» ل محمد حسنين هيكل، طبعة مركز الأهرام للترجمة والنشر ص. 640.

(3) اعترف تاجر السلاح السعودي عدنان خاشقجي بوقائع لقائه الأول مع شمعون بيريز في باريس عام 1963، في شهادته أمام لجان فرعية الفها الكونغرس الأميركي سنة 1987، للتحقيق في ما عُرف بقضية «إيران غيت». (4) محمد حسنين هيكل، «سنوات الغليان»، ص. 669-670.

(5) منذ أن عصى الطيارون السعوديون أوامر الأسرة المالكة لهم، فهم الأمراء أنّ من واجهم أن يتحمّلوا مسؤولياتهم القتالية بأنفسهم. وهكذا ألزم كثير من الأمراء السعوديين بأن يتدربوا على قيادة المقاتلات الحربية. وحالياً فإن ثلاثة من أصل كل خمسة طيارين مقاتلين في سلاح الجو السعودي، هم من أمراء آل سعود. ولعل الهدف من هذه الخدمة العسكرية الإلزامية هو أن يكون سلاح الجو السعودي في يد الأمراء إذا حانت لحظة عصية في يوم ما.

(6) اشتهر بوب دينار في حرب اليمن باسم «الإمام جعفري». والرجل ذو تاريخ حافل منذ دخل إلى السجن في فرنسا في أواسط الخمسينيات، بتهمة محاولة اغتيال رئيس وزرائها منداس فرانس، وحتى تنظيمه لسلسلة انقلابات في جزر القمر أشهرها عام 1978 حيث تسلّم السلطة مؤقتاً في البلد، قبل أن يعيد إلى الحكم الرئيس المخلوع أحمد عبد الله. ثمّ ما اختلف دينار مع عبد الله فإنّ المرتزق قتل الرئيس.

* كاتب عربي

بمعنى أن التحالف السعودي يحمل مشروع نهضة عربية في مواجهة المشروع الإيراني، بل سيقود إلى المزيد من الدمار. ولن تكون البلدان الخليجية بمنأى عن ذلك. ويمكننا القول، أن بعض تجليات السياسات الخليجية سببها الخوف من انتقال تداعيات «الربيع العربي» إلى داخلها. من هذا المنظور، فإن دعمها للمجموعات الجهادية التكفيرية، وبعض أطراف المعارضة، لا يندرج في خانة الحرص والدفاع عن الشعوب والقيم الديمقراطية، لكن في إطار الدفاع عن الذات في سياق دعم مشاريع دينية سلفية حليفة، لمواجهة أي تحوّل سياسي ديمقراطي مستقل. أخيراً: إن التحولات التي تشهدها المنطقة العربية تجري تحت أنظار الأميركيين ورعايتهم. أما تباين المواقف الأميركية بين سوريا واليمن، فإنه يجب تحديده من منظار المصالح الحيوية والاستراتيجية. وهذا يؤكده الترابط بين السياسية والمصالح على نحو عام والاقتصاد على نحو خاص.

* باحث وكاتب سوري

فالأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، تكشف عن جوهر المشاريع المعدّة للمنطقة التي إذا فرضت على المجتمعات العربية، ستزيد من درجة التبعية والارتهاق إضافة إلى أنها ستساهم في تحويل بلداننا إلى ساحة لصراع بالوكالة.

ومن المرجح أن يقود الصراع السعودي

التحولات التي تشهدها

المنطقة العربية تجري تحت أنظار الأميركيين ورعايتهم

الإيراني إلى تعميم الصراع وهدر المزيد من الدماء العربية. ومن الممكن أن يفضي إلى إعادة تكوين خرائط المنطقة محمولة على وهذا يدل على أن المنطقة ستدخل مرحلة مختلفة عما كان سائداً، وأشكال تلك التحولات ترتبط على نحو مباشر بنتائج الصراع، لكنها لن تكون كما يدعى حملة المشروع الأميركي وأدواتهم في المنطقة.

في كثير من اللحظات على قوانا التي يجري تحويلها إلى أدوات في مشاريع دولية وإقليمية.

ثانياً: يتسم النظام العربي بالهشاشة، والعجز عن القيام بنهضة تنموية اقتصادية وسياسية ديمقراطية. وانعكس ذلك على أوضاع المجتمعات العربية التي تراجعت فيها عوامل المناعة الذاتية. وذلك له علاقة مباشرة ببنية النظام السياسي وآليات ممارساته السياسية والاقتصادية. من جانب آخر فإن التدخل السعودي المباشر في اليمن، وقبله في سوريا، محمول بكلية على مشروع دولي عابر للحدود العربية. ومع ذلك تنبئ بعض الأصوات للدفاع عن ذلك التدخل، وتعدده بداية نهضة عربية. ومعلوم أن الخطاب المذكور يندرج في سياق أيديولوجي، الهدف منه الترويج إلى مشاريع دينية محمولة على أبعاد طائفية. وذلك يرمي على نحو رئيس إلى إبعاد الصراع عن الحقل السياسي. وهذا يستدعي الكشف عن جوهر تلك التحولات، ومواجهتها من خلال مشاريع سياسية ديمقراطية تضمن حقوق المواطنة.

مشهد ميداني

«داعش» ينحسر في اليرموك... وعين مسلحيه على بيلا وبيت سحم



«داعش» و«النصرة» يسيطران على 60% من مساحة المخيم (أ.ف.ب)

تراجعت حدة المواجهات في مخيم اليرموك أمس، لتتضح الحدود الجديدة بين الطرفين التي باتت «داعش» بموجبها تسيطر على 60% من مساحة المخيم. بعدما كان قد جالك في معظم أرجائه

ريف دمشق - ليث الخطيب

بعد انكفاء «داعش» و«جبهة النصرة» أول من أمس في مخيم اليرموك، نتيجة مشاركة مقاتلين فلسطينيين في مواجهة التنظيمين، إضافة إلى التغطية النارية التي أمنها الجيش لهم، حافظت خطوط التماس يوم أمس على وضعها، وتبينت ملامحها بنحو أكثر وضوحاً بعد انقضاء يومين متواصلين من الاشتباكات العنيفة. الحدود بين المناطق التي لا يزال «داعش» و«النصرة» يسيطران عليها، وبين المناطق التي تقع تحت سيطرة «أكتاف بيت المقدس» وحلفائها، إضافة إلى الفصائل الفلسطينية المتحالفة مع الجيش («القيادة العامة») و«فتح الانتفاضة»، أصبحت في وسط مخيم اليرموك، بدءاً من شارع الثلاثين إلى تقاطع شارعي لوبيا وصفد، وصولاً إلى دوار فلسطين، حيث نشر «أخوة الجهاد» قنصاتهم بنحو كثيف، في إشارة تعني بحسب مصدر ميداني أن «حدود داعش والنصرة على مواصلة العمليات الهجومية والاقترام نفذت. إنهم اكتفوا بالمناطق التي تمكنوا من قضمها من مخيم اليرموك».

ويقدر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، أنور عبد الهادي، المساحة التي يسيطر عليها «داعش» و«النصرة» بنحو 60%، بعدما كانا يسيطران على 90% تقريباً من مخيم اليرموك. الأمر الذي يعني، انحسار سيطرتهم على المخيم واقتصرها على الأحياء الجنوبية والشرقية منه، فيما تسيطر الفصائل الفلسطينية على شمالي اليرموك وغريبه». إلى ذلك أصدر تنظيم «أكتاف بيت المقدس» بياناً أمس حول اقتحام «داعش» و«النصرة» للمخيم، عدد فيه أبرز الأغتيالات التي جرت في صفوفه، على أيدي مسلحي «داعش»، وأضعاً الهجوم في إطار «السيناريو الأخير

الذي رسم لإنهاء مخيم اليرموك، وهو سيطرة داعش عليه، ما يبرر عملية عسكرية كبيرة تؤدي إلى تدمير المخيم ومسحه عن الخريطة الفلسطينية». بدوره، قال مصدر فلسطيني لـ«الأخبار» إن «داعش والنصرة يتهيأن لمهاجمة أحياء بيلا وبيلا وبيت سحم، الملاصقة للمخيم من جهة الشرق، وذلك لاستعادة المقار التي فقدتها جبهة النصرة في اقتتالها مع المسلحين المنخرطين في تسويات تلك المناطق، في الأسابيع الأخيرة». ويؤكد المصدر أن شهود عيان «لاحظوا توجه حشود من التنظيمين إلى الأطراف الشرقية من المخيم لشن الهجوم على البلدات الثلاثة». ولفت المصدر إلى أن مسلحي «داعش» «وضعوا استعداداتهم للهجوم على البلدات المذكورة في إطار الانتقام من جيش الإسلام الذي يحاول إيجاد موطن قدم له في جنوبي العاصمة لمقاتلته».

نشأت بين التنظيمين. ورفض مسلحو «أحرار الشام» طلب المهاجمين بتسليم أسلحتهم، للتواصل الاشتباكات التي أدت إلى مقتل وجرح العشرات من الطرفين.

وفي درعا، جنوباً، عادت السخونة على العديد من جهات المحافظة، ففي ريف المحافظة الشمالي الغربي، أحبط الجيش هجوماً للمسلحين على قرية جدية، بالقرب من بلدة كفر الشمس،

التي رسم لإنهاء مخيم اليرموك، وهو سيطرة داعش عليه، ما يبرر عملية عسكرية كبيرة تؤدي إلى تدمير المخيم ومسحه عن الخريطة الفلسطينية».

بذوره، قال مصدر فلسطيني لـ«الأخبار» إن «داعش والنصرة يتهيأن لمهاجمة أحياء بيلا وبيلا وبيت سحم، الملاصقة للمخيم من جهة الشرق، وذلك لاستعادة المقار التي فقدتها جبهة النصرة في اقتتالها مع المسلحين المنخرطين في تسويات تلك المناطق، في الأسابيع الأخيرة». ويؤكد المصدر أن شهود عيان «لاحظوا توجه حشود من التنظيمين إلى الأطراف الشرقية من المخيم لشن الهجوم على البلدات الثلاثة». ولفت المصدر إلى أن مسلحي «داعش» «وضعوا استعداداتهم للهجوم على البلدات المذكورة في إطار الانتقام من جيش الإسلام الذي يحاول إيجاد موطن قدم له في جنوبي العاصمة لمقاتلته».

وفي العاصمة، أودى انفجار في منطقة الكشكول شرقاً، بحياة مدني وأسفر عن جرح 13 آخرين، فيما لا يزال 3 آخرون في عداد المفقودين، ويعتقد أنهم تحت الأنقاض. الانفجار نجم عن سقوط قذيفة صاروخية على محطة وقود، ما أدى إلى اشتعالها وانفجار 5 سيارات. كذلك، سقط العديد من قذائف الهاون في القصاص وصالة الفيحاء دون أن يسفر ذلك عن سقوط أي ضحايا. أما في الغوطة الشرقية، فشن مسلحو «فيلق الرحمن» في بلدة عربين هجوماً كبيراً على نقاط ومقار مسلحي «حركة أحرار الشام» نتيجة خلافات

بينما انسحب من الحاجز الجنوبي للأخيرة، وأدت المواجهات إلى مقتل 20 مسلحاً وجرح عدد آخر. في السياق، نشبت خلافات بين مسلحي «النصرة» و«الجيش الحر» على خلفية إعلان بعض الوجهاء في كفر شمس نيّتهم للشروع في التفاوض مع الجيش لتحبيدها عن الصراع، اتهمت خلالها «جبهة النصرة» الطرف المقابل بالتخاذل وعدم المشاركة في محاولة السيطرة على الحاجز الجنوبي للبلدة. وفي سملين قتل العديد من المسلحين إثر سلسلة استهدافات نوعية للجيش لمقارهم ومواقعهم في البلدة، إضافة إلى استهدافات أخرى في الشيخ مسكين والحراك وبلدات إنخل وزميرين والبادودة والفقيع وأم الميادين وغرز ونصيب.

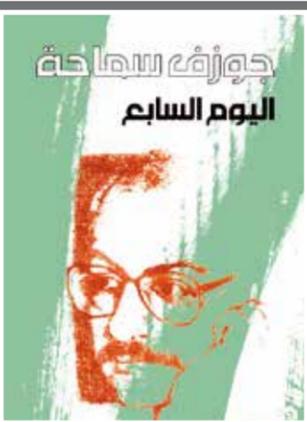
وفي إدلب (شمالاً) وسع الجيش من ضرباته على مواقع المسلحين في مناطق متعددة من ريف المحافظة، في كل من نعلبا وكورين وكفرجالس والزعبية وباداما وعين الحور وسراقب والهبيط وبنش وحلوز والغسانية وتل سلمو والحميدية، الأمر الذي أدى إلى مقتل وجرح عدد من المسلحين. فيما أطلق مسلحون العديد من قذائف الهاون على الفوعة، في ريف إدلب، ما أدى إلى استشهاد 5 مدنيين وجرح 15 آخرين

انتحاري في مقر لـ«الشامية»
على صعيد آخر، نفذ مقاتل من «داعش» عملية انتحارية في مدينة مارع في ريف حلب الشمالي، مستهدفاً أحد مقار «الجبهة الشامية». وحسب المعلومات المتداولة على المواقع الإلكترونية المعارضة، فإن العملية أدت إلى مقتل العشرات، بينهم قياديان من «الشامية».

وفيات

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة **الحاجة منيرة علي أحمد الحاج** أرملة المرحوم الحاج حسن سعيد جابر أولادها: الأستاذ أمين (مدير بنك الشرق الأوسط وأفريقيا - فرع الشياح) والحاج أحمد (مختار بلدة الغبيري) ومحمد وإبراهيم جابر ابنتها: فاطمة جابر أشقاؤها: المرحومون محمد علي، عباس، أمين، القاضي محمود، أحمد، سليمان، حسن، وعبد الله الحاج صلي على جثمانها الطاهر ووريت الثرى في جبانة الشياح. تقبل التعازي طيلة أيام الأسبوع للنساء والرجال في منزل زوجها المرحوم الحاج حسن جابر الكائن في الغبيري - شارع عبد الله الحاج. إننا لله وإنا إليه راجعون الاسفون: آل الحاج وجابر والخليل وسليم والمقداد وعموم أهالي ساحل المثن الجنوبي

تعاذ وذكرى اسبوع انتقل الى رحمته تعالى **أحمد علي اسماعيل** والدة المرحومة الحاجة رمزية قاروط اشقاؤه: حسين، محمد، خليل، ابراهيم، اسماعيل (عضو مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان)، حسن، محمود، ومصطفى صهراه: حسن عبد النبي، والمرحوم سالم حمزة ووري الثرى في بلدته ميس الجبل وتقبل التعازي اليوم الأربعاء الموافق فيه 8 نيسان في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي قرب امن الدولة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء. الاسفون ال اسماعيل وقاروط وعبد النبي وحمزة وعموم اهالي ميس الجبل



جوزف سهاحة اليوم السابع
وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% القسم /10/ من العقار /4590/ المصيطبة 1575 العقارين 4227 و4228 الشمال: العقار 1575 الجنوب: العقار 4232 وقد خُزن /2400/ سهم في القسم /10/ من العقار /4590/ المصيطبة بمبلغ /1,464,000/ د.أ. وغرفة الملجأ التي يستفيد منها القسم /10/ بمبلغ /6000/ د.أ. وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% بقيمة /834480/ د.أ. موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2015/5/18 تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في دائرة تنفيذ بيروت - قصر العدل. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ

في المكتبات

إعلان بيع عقاري للمرة الرابعة صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية 2005/1131 الرئيسة ميرنا كلاب طالب التنفيذ: البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. وكيلاه المحاميان هلا روفابيل وبسام كرم المنفذ عليه: السيد محمد نايف السقا السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد في الحساب الجاري وكشف حساب وكفالة وشهادة قيد تأمين بدفع /363,646,8/ د.أ. عدا الفوائد والرسوم والمصاريف. تاريخ التنفيذ: 2005/6/2 تاريخ تبلغ الانذار من المنفذ عليه: 2005/6/9 تاريخ قرار الحجز التنفيذي: 2009/5/12 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2010/1/8 تاريخ محضر وصف العقار: 2010/2/1 2009/6/16 تاريخ محضر وصف العقار: 2010/10/4 تاريخ تسجيله في الصحيفة العينية: 2010/11/3 بيان بالعقارات المطروحة للبيع ومشمولاتها:

- 2400 سهم في القسم /10/ من العقار رقم /4590/ المصيطبة العقارية مؤلف من مدخل واربع غرف ودار وصالون وطعام وخدم وغسيل ومطبخ وواقفيس ووزاروب وثلاثة حمامات وبلكونين - الطابق التاسع. وبالكشف الحسي تبين بانه مطابق للافادة العقارية - يشغله مستثمر مساحته: /366/م/ يستفيد هذا القسم من غرفة ملجأ - مساحتها /20/م/ - 2400 سهم في القسم /12/ من العقار /4590/ المصيطبة العقارية مؤلف من مدخل وثلاثة صالونات وطعام قطعة واحدة وممر وثلاث غرف ومطبخ وغرفة كوي وخدم واربعة حمامات وخلاء وغرفة ثياب وغرفة خزائن وشرفة وسطح مكشوف - الطابق العاشر وبالكشف الحسي تبين بانه مطابق للافادة العقارية. مساحته /366/م/ حدود العقار /4590/ المصيطبة الغرب: املاك عامة الشرق: العقارين 4227 و4228 الشمال: العقار 1575 الجنوب: العقار 4232

وقد خُزن /2400/ سهم في القسم /10/ من العقار /4590/ المصيطبة بمبلغ /1,464,000/ د.أ. وغرفة الملجأ التي يستفيد منها القسم /10/ بمبلغ /6000/ د.أ. وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% القسم /10/ من العقار /4590/ المصيطبة 1575 العقارين 4227 و4228 الشمال: العقار 1575 الجنوب: العقار 4232 وقد خُزن /2400/ سهم في القسم /12/ من العقار /4590/ المصيطبة بمبلغ /1,464,000/ د.أ. وان بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بعد تخفيض 5% بقيمة /834480/ د.أ. موعد المزايدة ومكانها: يوم الاثنين الواقع فيه 2015/5/18 تمام الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في دائرة تنفيذ بيروت - قصر العدل. فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام المواد 973 و978 و983 اصول محاكمات مدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة او في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام مختار فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً وفي خلال ثلاثة ايام من تاريخ

في المكتبات

إعلانات رسمية

صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنققات بما فيه رسم الدلالة البالغ خمسة بالمئة دون حاجة الى اذار او مطلب وذلك في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة.

مأمور تنفيذ بيروت جمال الدسوقي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة الرئيس القاضي عبد القادر النقوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/356 المتكونة فيما بين: المنفذ: بنك سويسته جنرال ش.م.ل. وكيله المحامي شفيق ابي اللمع. المنفذ عليه: اسامة توفيق فانوس / جرى ابلأغه بالطرق الاستثنائية. السند التنفيذي: استنابة برقم 2007/627 تاريخ 2010/9/29 صادرة عن دائرة تنفيذ المتن دين بقيمة /135072 د.أ. عدا اللواحق والفائدة القانونية البالغة /3218000 ل.ل. تاريخ التنفيذ: 2007/11/27. تاريخ تبليغه الاذار: تبلغ بالنشر تاريخ 2010/2/26. تاريخ قرار الحجز: 2010/4/7. تاريخ تسجيله: 2010/5/20. تاريخ محضر وصف العقار: 2010/10/23. تاريخ تسجيله: 2011/3/8. العقارات المطروحة للبيع للمرة الرابعة: اولاً: كامل القسم رقم A 4 من العقار 1791 عين بعال العقارية وهو عبارة عن طابق سفلي، مساحته حوالي 334 م. له بابان مع مدخل البناية. قيمة التخمين: /60000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /23619,6 د.أ. ثانياً: كامل القسم B 4 من العقار 1791 عين بعال عبارة عن طابق سفلي مستودع مساحته حوالي 419 م. قيمة التخمين: /50000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /19683 د.أ. ثالثاً: كامل القسم C 4 من العقار 1791 عين بعال عبارة عن مستودع طابق سفلي في البلوك سي مساحته 419 م. قيمة التخمين: /40000 د.أ. بدل الطرح المخفض: /15746,4 د.أ.

مكان المزايدة وتاريخها: يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/5/27 الساعة الواحدة ظهراً امام حضرة رئيس دائرة تنفيذ صور، على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايدة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما عليه بخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

رئيس قلم دائرة التنفيذ علي حجازي

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة رقم 2012/897 (الرئيس الحكيم) طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة الاستاذين عادل معكرون وجورج عون المنفذ عليهما: 1 - علي احمد مستراح الليليكي - قرب كنيسة المريجة - مشروع عطوي 2 - هدى علي الاخرس بناية نصار

السند التنفيذي: عقد قرض مع سند دين مقسط بقيمة 21891122,62 ل.ل. المطروح للبيع: كامل القسم 7/ C من العقار رقم 413/ الليليكي. - طابق اول: يتألف من مدخل وصالون وطعام وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين وشرفات وتراس ولدى الكشف تبين ان هذا القسم عبارة عن شقة سكنية باشغال المنفذ عليهما وتحتوي على ممر ومدخل وصالون وطعام وغرفتين نوم ومطبخ وحمامين و3 شرفات منها شرفة واحدة مغلقة بالزجاج والالومنيوم وتراس يقع في الطابق الاول وله موقف للسيارات، ارضه بلاط سيراميك ويوجد ديكور في سقفي الصالون والسفرة، والمجلى في المطبخ غرانبتي ويوجد فيه خزائن خشبية والمنجور الداخلي من الخشب والزجاج والخارجي من الالومنيوم والزجاج وله مصعد كهربائي وبئر ارتوازية وناطور للبناء. حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار - يشترك بملكية القسمين 1 و3 وكل ما ورد عليها - وتأمين سكني درجة اولى بدون مزاحم مع شهادة تأمين وحق التحويل مع فائدة واستحقاق حسب شروط العقد لمصلحة الاعتماد اللبناني: المدين علي احمد مستراح وهدى علي الاخرس قيمة التأمين /250 000 000 ل.ل. حجز تنفيذي ومحضر وصف صادارين عن هذه الدائرة برقم 2012/897 لمصلحة بنك الاعتماد اللبناني ضد المنفذ عليهما. مساحته: 158 م2 التخمين وبدل الطرح: - وقد تخمن القسم 413 / 7 C الليليكي بمبلغ وقدره /221 200/ دولار اميريكي. - وي طرح للبيع بعد التخفيض القانوني بمبلغ وقدره /779,80/ 119 دولار اميريكي. تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الجمعة تاريخ 2015/4/24 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في مكتبه في دائرة التنفيذ - المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامته ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور تنفيذ بعيدا مارو القزوي

اعلان بيع بالمعاملة 2012/1685

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/4/17 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه ميشال جميل يونس ماركة فولكسفاكن CABRIOLET موديل 2001 رقم /302340/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9016\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2725\$/ والمطروحة بسعر /2000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /533,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2014/690 محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2015/4/17 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه اليشان هوفيك قره سركيسيان ماركة كيا بيكانتو LX موديل 2014 رقم /530958/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /17528\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /8050\$/ والمطروحة بسعر /7000\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /525,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مشيلج في بيروت جسر الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع بالمعاملة 2014/471

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2015/4/21 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه الياس الياس مخلوف ماركة شيفروليه VENTURE موديل 2002 رقم /201312/ والخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامية جويل بطرس البالغ /6930\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1342\$/ والمطروحة بسعر /1700\$/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /992,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعده المحدد إلى مرآب مجاعص في بيروت مقابل قصر العدل مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر الى المنفذ عليه محمد ممدوح محمود الزين من حبوش ومجهول محل الإقامة، وعملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/99 والمتكونة بين المنفذ حسن حسيب زهري وبين المنفذ عليهما محمد ممدوح محمود الزين ورفيقه، اذاراً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية النبطية رقم 2014/97 والمنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 228/ حبوش للقسم العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح البالغ 75905 د.أ. وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ الجبري بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الاذار.

رئيس القلم حسن ايوب

اعلان لأمانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلبت المحامية نانسي النابلسي لموكلها فادي الصوفي سند تملك بدل ضائع 3128/23 بلوك C بساتين طرابلس للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

اعلان صادر

عن المديرية العامة للأمن العام صدر عن المديرية العامة للأمن العام ما يلي: الحاقاً لأعلاناتها السابقة، تُذكر المديرية العامة للأمن العام المواطنين والمقيمين انه بإمكانهم الانصال على الخط الساخن «1717» للاستعلام او الاستفسار عن اية مُعاملة وذلك تسهيلاً لامورهم ولخدمتهم بشكل افضل. عنوان الامن العام على شبكة الانترنت: www.general-security.gov.lb

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب شادي رفعت عرييد لموكله سلمان اسعد وزير بصفته وكيل فادي يوسف الحرفاوي بصفته احد ورثة المالك يوسف سلمان الحرفاوي سند تملك بدل ضائع بالعقار /810/ سن الفيل باسم المورث للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري جويس عقل

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون وتبليغ اذارات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ المصلحة المالية الاقليمية في محافظة النبطية - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، هاتف 07/768491 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار
ايلين ماري انطوانيت لويس مازلي	173432	RT000057227LB	837
ضياء يوسف يونس	565304	RT000057228LB	845
مزارع الرياض للالبان والاجبان ش.م.م.	1853462	RT000057229LB	850
الجمعية التعاونية لتربية الثروة الحيوانية	2642422	RT000057233LB	853
جهاد علي قطيش	2673582	RT000057230LB	856
الجمعية التعاونية لتنمية وتسويق الانتاج الزراعي	2766954	RT000057231LB	858
عباس خضر فاضل	2819953	RT000057232LB	860
يسام جودات نصار	314344	RT000057234LB	871
عائشة علي زهرا	1980204	RT000057236LB	7797
وديان ايلي الفحيلي	1213278	RT000057235LB	263

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. رئيس المصلحة المالية الاقليمية لمحافظة النبطية سعد مصطفى بري التكليف 624

مفقود

فقدت إقامة بنغلادشيه باسم AYSHA الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/642215

إغتنم الفرصة لحياة مهنية ناجحة مع أليانز سنا كمنذوب تأمين! إذا كان لديك:

- مهاره في المبيعات
- شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ٢١ سنة أو أكثر
- سيارة
- طموح للعمل في شركة عالمية

ممكن في جميع مراحل الحياة

Allianz SNA

الرجاء ارسال سيرتك الذاتية على البريد الالكتروني rrc@allianzsna.com أو الإتصال ٤٢٢٤٢٢ ٥

إعلانات رسمية

قرار: 4

باسم الشعب اللبناني
ان القاضي العقاري في الجنوب،
بعد الاطلاع،

تبين فقدان الصحائف العينية العائدة للعقارات الواقعة في منطقة سلعا العقارية، قضاء صور، والتي تحمل الارقام المذكورة أدناه مع اسماء المالكين المؤقتين لهذه العقارات وذلك بالاستناد الى افادات العلم والخبر المنظمة من مختار بلدة سلعا، مرفقة بجدول ربطاً،

يقرر:

* اعادة تكوين الصحائف العينية للعقارات المذكورة ارقامها ادناه بالصورة القضائية.

* تكليف الخبراء: حسين زين، سعيد جابر، وحسني العزي، للكشف على هذه العقارات ووصفها وبيان محتوياتها كافة، على ان يرافقهم الموظف في المحكمة العقارية في الجنوب محمد جمعة لتدوين طلبات القيد والاعتراضات المراد تقديمها من ذوي العلاقات،

* تعيين شهر ايار 2015 موعداً لاجراء الكشف الحسي على العقارات موضوع هذه المعاملة من قبل لجنة الخبراء المذكورة اعلاه.

* تعيين يوم الثلاثاء الواقع في 2015/7/7 موعداً امام هذه المحكمة لاعادة التكوين ولإعادة محتويات العقارات المطلوبة اعادة تكوين صحائفها راهناً، واسماء المالكين والقبود والطلبات المتعلقة بها.

* دعوة الجهة طالبة اعادة التكوين فضلاً عن دعوة كل من له علاقة بالعنصر المفقود لتقديم الطلبات حسب الاصول معززة بما توفر من المستندات المؤيدة، لغاية موعد الجلسة المزمع انعقادها امام هذه المحكمة بتاريخ 2015/7/7 على ان ينظم تحقيق اداري يستمع فيه لاي كان، لتحديد الجهة المالكة للعقارات قبل تلف او فقدان صحائفها العينية، على ان يقدم التقرير خلال مهلة اسبوعين من انقضاء المهلة المحددة لاجراء الكشف، وتسديد النفقات والأتعاب من قبل الجهة طالبة اعادة التكوين النهائي وقدرها مئة وخمسون الف ل.ل. عن كل عقار،

ابلاغ القرار الحالي الى المراجع الآتية:

أولاً: مديرية الشؤون العقارية لتمكينها من نشر هذا القرار بواسطتها في جميع المراكز التابعة لها. وفي الجريدة الرسمية وفي الجرائد المحلية التالية: السفير، الاخبار والبلد

ثانياً: السلطات الادارية لنشر القرار بواسطتها في مركز المحافظة والقائمات البلدية والمختار وفقاً للاختصاص المكاني.

صيدا في 2015/3/17
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

رقم العقار	اسم المالك المؤقت	الاسهم
3	مصطفى محمد بعلبكي	2400
55	محمد داود بعلبكي	1200
	مريم داود داود	1200
103	احمد عبد الكريم نعيم	2400
104	رقية ابراهيم زين الدين	2400
112	بنين شبلبي نعيم	1200
	نزيبه اسماعيل نعيم	1200
117	صبحي حسين بعلبكي	2400
122	علي محمد ايوب	1200
	خليل محمد علي ايوب	1200
125	علي محمد ايوب	1200
	خليل محمد علي ايوب	1200
132	فاطمة حسين ايوب	600
	فوزيه حسين ايوب	600
	هيام حسين ايوب	600
	هناء حسين ايوب	600
144	محمود حسين نعيم	604
	علي سعيد جعفر	600
	حسن عبد الله نعيم	419
	جمال حسين نعيم	681
	علي حسن نعيم	96
152	نسرين احمد نعيم	557,5
	حسانه احمد نعيم	557,5
	بديعه عباس سلمان	1285
155	عز الدين قاسم ايوب	1166
	علي يحي ايوب	1234
158	محمود حسين نعيم	2400
166	كمال حسين نعيم	2400
168	حليمه عبد الكريم نعيم	2400
173	علي احمد الرز	355,630
	انتصار محمود ركين	464,050
	علي رضا نعيم	119,890

267,065	احمد يوسف ايوب	
267,065	حسين يوسف ايوب	
365,262	علي يوسف ايوب	
135,245	علي محمد ايوب	
600	محمد عبد ايوب	264
600	مصطفى عبد ايوب	
600	حكم عبد ايوب	
600	يوسف عبد ايوب	
2400	ندى غضبان خير الدين	266
683	زهري مصطفى ايوب	280
683	رنا مصطفى ايوب	
517	علي امين ايوب	
517	محمد امين ايوب	
956	فادي محمد نعيم	285
1444	حسين حسن نعيم	
2400	مصطفى حسن عسيلي	288
810	حافظ احمد ايوب	289
630	صباح محمد علي ايوب	
960	ابراهيم محمد علي ايوب	
893	ابراهيم يوسف نعيم	290
357	سكيبه زين زين	
238	صباح يوسف نعيم	
200	نجاح يوسف نعيم	
712	غزوى محمد قانصو	
1200	محمد ابراهيم نعيم	297
1200	علي محمد قانصو	
2400	فاطمه حسين نعيم	300
2400	مصطفى حسن عسيلي	303
1299	بلدية سلعا	318
743	عباس حسن نعيم	
358	نجاح حسين بعلبكي	
979	ندى غضبان خير الدين	320
731	علي احمد ايوب	
690	خليل محمد علي ايوب	
1200	غالب محمود ايوب	323
1200	طلال محمود ايوب	
2400	حيدر محمد ايوب	328
2400	يحي محمد ايوب	329
2400	ندى غضبان خير الدين	330
136,882	عارف نايف ايوب	331
136,882	عزيزه نايف ايوب	
600,381	عليا حسين خلف	
622,413	حسان انيس ايوب	
903,442	سعاد محمد ايوب	
2400	اكرم داود بعلبكي	342
1534	محمد داود بعلبكي	343
866	عبد اللطيف داود بعلبكي	
1200	محمد داود بعلبكي	344
1200	مريم داود بعلبكي	
2400	حبيب حسين بعلبكي	345
202	حسين علي ايوب	354
1051	ليلى علي طالب	
1147	رويدة علي ايوب	
890,119	عبد الله السيد علي خلف	374
179,94	عبد الحسين السيد علي خلف	
937,242	علي عبد الحسين خلف	
392,699	حسن محمد ايوب	
958	مصطفى عباس ايوب	376
240	واصف نايف ايوب	
240	علي احمد ايوب	

427,430	فخري يوسف بعلبكي	
1033	زين العابدين احمد عياد	
1816	راغدة احمد ايوب	175
292	قاسم علي ايوب	
292	عباس علي ايوب	
926	علي محمد ايوب	184
212	صلاح الدين محمود ايوب	
34	عبد اللطيف داود بعلبكي	
1228	خليل محمد علي ايوب	
337,3	محمد داود بعلبكي	185
337,3	خضر داود بعلبكي	
337,3	اكرم داود بعلبكي	
337,3	علي داود بعلبكي	
337,3	عبد اللطيف داود بعلبكي	
337,3	محمود ياسين ايوب	
1200	محمود حسن نعيم	186
1200	عبد الرسول علي بعلبكي	
600	غالب محمود ايوب	188
600	صلاح الدين محمود ايوب	
600	عبد الرحمن يحي ايوب	
600	علي ياسين ايوب	
507,750	صادق يحي ايوب	190
146,640	كمال حسين نعيم	
146,640	كمال حسن نعيم	
154,746	حسن عبد الله ايوب	
154,746	محمود عبد الله نعيم	
106,648	هلا حسين نعيم	
1182,830	محمود حسين نعيم	
1200	علي حسين نعيم	199
600	علي ابراهيم ايوب	
600	مسعد ابراهيم ركين	
2400	محمد محمود بعلبكي	204
2400	امين محمد ايوب	206
2400	علي احمد ايوب	215
301	احمد علي نعيم	229
301	جمال علي نعيم	
1200	هيثم ابراهيم نعيم	
272	فاطمة انيس ايوب	
326	حسين علي ايوب	
777	مصطفى يوسف ايوب	221
777	رضوان حسن ايوب	
423	سهام حسن ايوب	
423	فاطمه حسن ايوب	
406	حسين احمد عياد	226
1994	احمد زين العابدين عياد	
2400	رندى محمود ايوب	227
2400	رندى محمد ايوب	228
2400	وفيق محمد ايوب	236
1200	خضر داود بعلبكي	249
1200	علي داود بعلبكي	
2400	عبد اللطيف داود بعلبكي	250
2400	محمد داود بعلبكي	255
160,244	لينا يوسف ايوب	258
160,244	مريم يوسف ايوب	
160,244	زينب يوسف ايوب	
160,244	منال يوسف ايوب	
160,244	فاطمة يوسف ايوب	
160,244	سميره يوسف ايوب	
160,244	حفيفة يوسف ايوب	
267,065	محمد يوسف ايوب	

800	عباس حسين نعيم	
1109,77	ابراهيم يوسف نعيم	650
735,25	حسن يوسف نعيم	
554,98	سكيبه زين زين	
484	اكرم داود بعلبكي	651
538	علي داود بعلبكي	
468	محمد داود بعلبكي	
468	خضر داود بعلبكي	
442	عبد اللطيف داود بعلبكي	
793	زين العابدين عياد	652
1209	قاسم حسن بعلبكي	
393	ناجي مرتضى نعيم	
1912	هشام خليل نعيم	673
488	نعيمه محمد نعيم	
263	حسن حسين نعيم	674
364	محمود ياسين ايوب	
364	احمد ياسين ايوب	
358	علي حسين نعيم	
172	حسين يوسف نعيم	
144	محمد بلال بعلبكي	
212	محمد علي بعلبكي	
212	احمد علي بعلبكي	
311	حسين محمود نعيم	
1200	حسين علي ايوب	682
600	محمد عبد ايوب	
600	رضوان حسن ايوب	
375,797	أحمد طالب بعلبكي	686
185,415	علي طالب بعلبكي	
92,765	حسن طالب بعلبكي	
92,765	بسام طالب بعلبكي	
61,806	بهيه علي بعلبكي	
185,415	ربيع مصطفى بعلبكي	
185,415	محمد مصطفى بعلبكي	
369,328	خالد مصطفى بعلبكي	
98,888	محمود محمد بعلبكي	
49,445	جميله محمد بعلبكي	
49,445	غالب محمود ايوب	
383,422	علي محمد حسين بعلبكي	
106,974	ندى عضبان خير الدين	
111,25	محمد خليل ايوب	
51,87	محمد معروف ايوب	

صيدا في 2015/3/17
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي
التكليف 701

345	عمر سليم نعيم	
1493	عبدو سليم نعيم	
153	بلدية سلعا	
2400	احمد خليل نعيم	571
2400	فاطمة علي احمد حسون	575
2400	حسين علي نعيم	579
2400	فؤاد اسماعيل نعيم	582
480	نبيه حسين نعيم	583
480	نادر حسين نعيم	
480	فؤاد حسين نعيم	
960	مفيد حسين نعيم	
612,168	فادي محمد نعيم	592
1211,997	عباس حسن نعيم	
575,835	حسن حسين نعيم	
1200	غالب محمد نعيم	596
1200	حسين مصطفى نعيم	
2400	ايمان محمد رمال	600
2400	ايمان محمد رمال	601
1200	محمد يوسف ايوب	611
1200	حفيفة علي ايوب	
1200	مسعده ابراهيم ركين	612
600	علي محمد دعبول	
600	محمد علي دعبول	
2400	ايمان محمد رمال	615
2400	ايمان محمد رمال	616
2400	ايمان محمد رمال	617
2400	ايمان محمد رمال	621
618,6	علي محمد ايوب	635
176,7	حسن علي ايوب	
176,7	فاطمه يوسف ايوب	
619,6	علي يوسف ايوب	
809	محمد علي ايوب	
458,574	جمال حسين نعيم	636
458,574	علي حسين نعيم	
1169,298	فاطمة يوسف خلف	
313,554	عبد المنعم فؤاد نعيم	
2400	علي حسين نعيم	637
1070	حسن احمد نعيم	640
1281	نعيم محمود نعيم	
49	حكمت عبد الحسين سلمان	
464	صافي حسن نعيم	641
235	حسن احمد نعيم	
298	وفيق محمد نعيم	
315	محمد مصطفى جابر	
564	حكمت عبد الحسين سلمان	
524	نعيم محمود نعيم	
1668	جواهر عرفات ايوب	648
732	ابراهيم يوسف نعيم	
1600	محمود حسين نعيم	649

962	حسن علي ايوب	
1200	محمد داود بعلبكي	377
1200	مريم داود بعلبكي	
2400	صبحي حسين بعلبكي	386
1334	صبحي حسين بعلبكي	396
533	صباح سعيد دعبول	
533	جميله حسين جواد	
2400	علي احمد ايوب	410
2400	امال بعلبكي	421
2400	حسن محمود بعلبكي	425
2400	خديجه حسين سويد	426
2400	خليل محمد علي ايوب	449
2400	عباس فضل العنان	450
2400	حسين حسني يوسف	458
152	علي عبد الرسول بعلبكي	461
448	احمد علي ايوب	
600	حسن علي ايوب	
1200	يحي محمد ايوب	
2400	حسن احمد نعيم	465
1200	عبد الرحمان يحي ايوب	469
1200	حسن خليل نعيم	
2400	علي احمد ايوب	477
1732,25	هيثم ابراهيم نعيم	482
667,75	سته توفيق ايوب	
2400	علي احمد ايوب	487
2400	فاطمه علي دعبول	499
1344	راشد عباس ايوب	507
202	عارف نايف ايوب	
201	علي نايف ايوب	
201	عبد العزيز نايف ايوب	
201	عاطف نايف ايوب	
2400	علي خليل نعيم	512
2400	علي خليل نعيم	513
1200	محسن محمد بعلبكي	514
1200	محمود محمد بعلبكي	
1200	علي محمود ايوب	522
1200	حيدر محمد ايوب	
1800	ناصر خليل نعيم	531
600	محمد خليل نعيم	
2400	عبد الحسن شبللي نعيم	532
1200	بتول محمود ايوب	541
1200	سمر محمود ايوب	
600	ابراهيم محمود ايوب	544
600	طلال محمود ايوب	
600	علي محمود ايوب	
600	غالب محمود ايوب	
2400	هيثم ابراهيم نعيم	545
696,46	رباب علي ايوب	555
1703,54	حسين محمد بعلبكي	
958	وفيق محمد نعيم	556
721	طارق مصطفى نعيم	
721	علي مصطفى نعيم	
600	مريم محمد نعيم	560
600	محمد علي نعيم	
1200	علي جميل ايوب	
600	حسين علي ايوب	
1200	موسى عبد الحسين خلف	561
1200	محمد عبد الحسين خلف	
2400	انعام حسين نعيم	562
409	فؤاد اسماعيل نعيم	566

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الكرة الإسبانية

كريستيانو رونالدو: «الظاهرة» عن حق



رونالدو محتفلاً بأحد أهدافه الخمسة في مرمره غرناطة (جيرارد جوليان - اف ب)

أصاب كريم بنزيما بإطلاقه وصف «ظاهرة» على زميله كريستيانو رونالدو عقب خماسية البرتغالي في مباراة ريال مدريد أمام غرناطة في الدوري الإسباني. سابقاً كان البرازيلي رونالدو «الظاهرة». والآن رونالدو آخر يبدو أنه يسير لخطى الصفة ذاتها

حسن زين الدين

كان الاعتقاد كبيراً في العالم بأن لاعباً واحداً سيحمل لقب «الظاهرة»، هو البرازيلي رونالدو، بعد أن استحقها تماماً خلال مسيرته الرائعة في الملاعب. إلا أن القدر أراد غير ذلك عندما شاء أن يحمل لاعب بنفس الاسم هذا اللقب، وللمفارقة، في أحد الفرق التي مر عليها البرازيلي، وبعد فترة زمنية ليست ببعيدة من اعتزال الأخير.

قالها الفرنسي كريم بنزيما الأحد عقب انتهاء مباراة ريال مدريد التي اكتسح فيها ضيفه غرناطة 9-1 في المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم: كريستيانو رونالدو «ظاهرة». لم يعد ثمة مكان للشك في ذلك، إذ أن يسجل لاعب 5 أهداف في مباراة واحدة في بطولة مثل الدوري الإسباني وفي الأمتار الأخيرة من الموسم، فهو

وصل رونالدو إلى 300 هدف حتى الآن في 287 مباراة بقميص ريال مدريد

بالتأكيد ظاهرة. صحيح أن لاعبين عديدين حققوا هذا الرقم في مثل هذا المستوى من المنافسات أو أقوى منها، إلا أن أكثرها لا تعد أكثر من «فلتة شوط». حققها قبلاً، على سبيل المثال، الروسي أوليغ سالينكو في مونديال 1994 في المباراة أمام الكامبيرون في دور المجموعات، إلا أن أحداً لم يسمع بعدها بهدف تلك البطولة. أما قبل مدة قصيرة، فقد سجل البرازيلي لويز أدريانو خماسية في المباراة التي فاز فيها فريقه شاختر دونيتسك الأوكراني على باتي باريسوف البيلاوسي 7-0، في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا، لكن اللاعب اختفى بعدها وودع مع فريقه

الفيفا

«الكاف» يدعم بلاتر بالكامل و فيغو يقر بصعوبة المهمة

العمومية، فاز طارق بوشماوي، رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم، والكونغولي عوماري سليمان بعضوية اللجنة التنفيذية للفيفا عن قارة أفريقيا.

وأعلن الاتحاد الأفريقي أن جمعياته العمومية قد صوتت بالإجماع على إلغاء السن القانونية لرئيس الاتحاد البالغة 70 عاماً.

إلى ذلك، يعلن المكتب التنفيذي للكاف اليوم اسم الدولة التي ستستضيف نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام 2017.

وتنافس 3 دول على الاستضافة، هي الجزائر واليابون وغانا، وذلك بعد انسحاب ليبيا من تنظيم البطولة، نظراً إلى الأوضاع السياسية والأمنية التي تمر بها البلاد.

أيوو وديديه دروغبا». في المقابل، اعترف المرشح الآخر للرئاسة، النجم البرتغالي السابق لويس فيغو، بأن مهمته ستكون صعبة للتغلب على بلاتر.

وقال فيغو في تصريحات صحافية من القاهرة: «أعلم صعوبة المنافسة في سباق رئاسة الاتحاد الدولي وأحاول الالتقاء بكل الأعضاء لشرح أفكارى لتطوير اللعبة على مستوى العالم، وهذا يحتاج إلى جهد كبير، خصوصاً أنها التجربة الأولى لي». وعلى هامش أعمال الجمعية

أمام البرتغالي لويس فيغو والأمير الأردني علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الهولندي ميكائيل فان براغ.

بدوره، قال بلاتر إنه يشعر بالفخر للدعم الذي يلقاه من جانب الاتحاد الأفريقي، وقال: «شعارنا هو الوحدة والتضامن، وشكراً لحضور ممثلي 54 اتحاداً أفريقياً، وكل الحكومات والاتحادات الأفريقية على الجهود التي تبذلها لتطوير كرة القدم».

وأضاف: «أفريقيا قدمت عظماء ونجوماً كان لهم تأثير واضح في الكرة العالمية أمثال روجيه ميلا ورايح ماجر وحسام حسن وجورج وياه، وفي الوقت الحالي يعتبر لاعبو أفريقيا ضمن الأفضل في العالم مثل يايا توريه وصامويل إيتو وأندريه

حظي رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جوزف بلاتر بدعم كامل من الاتحاد الأفريقي للعبة «كاف»، بعد أن أجمعت أصوات أعضاء الجمعية العمومية السابعة والثلاثين، التي عُقدت في القاهرة، وعددها 54 دولة على اسم بلاتر ليكون رئيساً جديداً في انتخابات رئاسة «فيفا» المقبلة في 29 أيار، بحسب ما أعلن رئيس «كاف» الكامبيروني عيسى حياتو.

وقال حياتو في افتتاح أعمال الجمعية العمومية، موجهاً حديثه إلى بلاتر إن «هناك إجماعاً من قبل الدول الأعضاء في عمومية كاف على مساندة أمام منافسيك». ويخوض بلاتر انتخابات رئاسة «الفيفا» لولاية خامسة متتالية



حظم رئيس الاتحاد الأفريقي حياتو كل دعمه لبلاتر (اف ب)

نتائج البطولات والكؤوس الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 30)	كاس ألمانيا (ربع النهائي)
أتلتيكو مدريد - ريال سوسيداد 0-2	فولسبورغ - فرايبورغ 0-1
ميكيل غونزاليس (3 خطأ في مرمره فريقه) والفرنسي أنطوان غريزمان (10 الأربعة)	السويسري ديكاردو رودريغيز (72 من ركلة جزاء).
ديبورتيفو لا كورونيا - قرطبة (21,00)	بوروسيا دورتموند - هوفنهايم 2-3
برشلونة - ألبيريا (21,00)	بعد التمديد (2-2 في الوقت الأصلي)
غرناطة - سلتا فيغو (23,00)	الألماني (4-3)، ويسجل هذا اللاعب هدفين من «لاشيء» لينقذ الموقف.
رايو فايكانو - ريال مدريد (23,00)	«الظاهرة» في أن يبقى اللاعب «الرقم واحد» في فريقه، لا بل أن يزداد لمعاناً مع وفود العديد من النجوم إليه، ولو كان أحدهم الأعلى في التاريخ.
أتلتيك بلباو - فالنسيا (21,00)	رونالدو في ريال مدريد هو المثال الساطع على ذلك بوجود الويلزي غاريت بايل والكولومبي خاميس رودريغيز وبنزيما وغيرهم.
التشي - خيتافي (23,00)	لكن هذا لم يخطئ بنزيما الأحد حين وصف رونالدو بـ«الظاهرة».
فياريال - إسبانيول (23,00)	هذه «الظاهرة» التي لخصها مدربه الإيطالي كارلو انشيلوتي بعد المباراة بعبارة: «ماذا يمكن أن يقال بعد عن رونالدو؟».
كاس إيطاليا (إياب نصف النهائي)	كاس فرنسا (نصف النهائي)
فيورنتينا - يوفنتوس 3-0 (2-1 ذهاباً)	أوسير (درجة ثانية) - غانغان 0-1
أليساندرو ماتري (21) والأرجنتيني روبرتو بيريرا (42) وليوناردو بونوتشي (59).	فريديريك ساماريناتو (15).
الأربعة:	الأربعة:
نابولي - لاتسيو (21,45) (1-1)	باريس سان جيرمان - سانت إتيان (22,00).

تقارير أخرى
على موقعنا

سوق الإنتقالات

توريه هدفاً لإنتر ميلانو وهيغواين لأرسنال

يسعى إنتر ميلانو الإيطالي إلى التعاقد مع لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، العاجي يايا توريه، خلال فترة الانتقالات الصيفية عقب نهاية الموسم الحالي، بحسب ما ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميورور» الإنكليزية.

وأوردت الصحيفة أن إدارة إنتر تبحث عن حلول للضغط على توريه لإقناع ناديه ببيعه، منها تقديم عرض طويل الأمد مدته خمسة مواسم براتب سنوي قيمته 10 ملايين جنيه استرليني، رغم بلوغه 32 عاماً.

وأشارت الصحيفة إلى أن إجمالي الصفقة سيكلف إنتر 54 مليون جنيه استرليني، ويبقى فقط التفاوض مع مسؤولي سيتي، حيث ينتهي عقد اللاعب العاجي مع فريقه في صيف 2017، ويتقاضى راتباً أسبوعياً يبلغ 210 آلاف جنيه استرليني.

بدورها، تواصل إدارة أرسنال الإنكليزي مساعيها للتعاقد مع مهاجم نابولي، الأرجنتيني غونزالو هيغواين، حيث يسعى الأخير إلى إنهاء تعاقد والانتقال إلى ناد أكبر بعد تراجع أداء الفريق الإيطالي بشكل كبير هذا الموسم.

وأكدت صحيفة «مترو» البريطانية، أن «إدارة «الغانرز» في وضعية جيدة للتعاقد مع هيغواين خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وذلك في ظل رغبة الأرجنتيني الملحة في الرحيل. ويريد أرسنال أن يدفع ما يقارب 48 مليون يورو، مقابل ضم هيغواين الذي يسعى إلى اللعب مع

فريق يتيح له أكثر إمكانيات تحقيق الألقاب.

من جهة أخرى، كشف نجم بايرن ميونخ الألماني، الفرنسي فرانك ريبيري، أنه كان قريباً من الانضمام إلى ريال مدريد الإسباني عام 2009، موضحاً الأسباب التي دفعته إلى رفض الخروج من

إنتر مستعد لتقديم راتب سنوي قيمته 10 ملايين جنيه استرليني لتوريه (غلين كيرك - اف ب)



الكرة اللبنانية

الحكمة يقترب من الدرجة الأولى

عاد الحكمة ليكون الأقرب لحجز البطاقة الثانية التي ستحمل صاحبها إلى مصاف اندية الدرجة الأولى، وذلك بعد تغلبه على الشبيبة المزرعة 2-3، أمس، في المرحلة الـ 21، قبل الأخيرة، من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

سجل للحكمة كامل سرحان (10) ومحمد قصاص (29 و78)، وللشبيبة حسن غنام (72) وروبير قهوجي (86 من ركلة جزاء).

وقدم الاجتماعي الذي سيق أن حسم عودته إلى الأولى، خدمة كبيرة إلى الحكمة بتغلبه على المنافس المباشر للأخير، أي هومنتن بنتيجة 3-1، سجلها للفائز حسن الحايك (21 و84) ومصطفى كمال الدين (89)، وللخاسر بسام مرزوق (57) خطأ في مرماه.

وفي وقت رفع فيه الفريق الشمالي رصيده إلى 44 نقطة في الصدارة، بات الحكمة ثانياً بـ 37 نقطة، متقدماً على هومنتن (34 نقطة) الذي كان قد تقدم عليه بفارق المواجهات اثر فوزه عليه 2-3

الاسبوع الماضي. وتبقى مباراة واحدة لكل فريق حيث يلعب الحكمة مع الاجتماعي وهومنتن مع الرياضة والادب، ويحتاج الفريق الاخضر بالتالي إلى التعادل للصعود حتى لو فاز الفريق الارمني

بمباراته الاخيرة، في انجاز غير متوقع للحكمة الذي لم يقبض لاعبه روايتهم منذ أكثر من 3 اشهر!

كذلك فاز الاهلي صيدا على الرياضة والادب 6-1.

بايرن والانتقال إلى النادي الملكي. وقال ريبيري في تصريح لوسائل الإعلام: «كان هناك اهتمام قوي من ريال بصمي، وقدّموا عرضاً رسمياً، لكن رئيس النادي وقتذاك أخبرني بأهميتي الكبيرة مع الفريق، وأكد لي أنه يعتبرني مثل ميسي في برشلونة». وعلى سعيد المدرب، أكد مدرب مانشستر سيتي، التشيلياني مانويل بيللغريني، أنه لا يشعر بالقلق بشأن مستقبله مع حامل لقب الدوري الإنكليزي الذي خسر أول من أمس أمام كريستال بالاس 1-2.

وقال بيللغريني (61 عاماً): «لست قلقاً على منصبتي، أقوم بعملتي وأنا سعيد بذلك، الفريق ربما يمر بموسم صعب، لكنني لست قلقاً».

وأحرز بيللغريني، الذي يخوض موسمه الثاني مع «سيتيزنس»، لقب «البريمير ليغ» في موسمه الأول، إلا أنه ودّع هذا العام بطولتي كأس الاتحاد الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا، وباتت فرصته ضعيفة في الحفاظ على لقب الدوري مع اتساع الفارق الذي يفصله عن تشلسي، المتصدر إلى تسع نقاط، مع بقاء مباراة مؤجلة للأخير.

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

4 11 18 25 32 42 41

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1289 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 4 - 11 - 18 - 25 - 32 - 42 الرقم الإضافي: 41

■ المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة:

الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 1

الجائزة الفردية لكل شبكة: 114,014,170 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 46 شبكة.

الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,130,310 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 933 شبكة.

الجائزة الفردية لكل شبكة: 55,728 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الاربعة: 14,995 شبكة.

الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,190,699,357 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1289 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 89397

■ الجائزة الأولى:

- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة: 1

الجائزة الفردية لكل ورقة: 75,000,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 9397

الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 397

الجائزة الفردية: 90,000

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 97

الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

■ المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000

1968 sudoku

		3		5		1		
	1						4	8
		4	8		7		5	
		8		7	4		3	
7			9				1	
		1	5		3	9		
3					1			5
	4	7	3	9				
	2					8		

حل الشبكة 1967

6	2	3	4	1	7	8	9	5
8	7	9	3	5	6	1	2	4
1	5	4	9	8	2	6	7	3
5	9	1	2	6	3	4	8	7
7	3	6	8	4	5	9	1	2
2	4	8	7	9	1	5	3	6
9	6	7	5	3	8	2	4	1
4	1	2	6	7	9	3	5	8
3	8	5	1	2	4	7	6	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1968

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- من الخضّر المشهورة تُستهلك كثيراً في المطبخ اللبناني - عاصمة بنغلادش - 2- من الأعداد - إسم إشتهرت به سورية قديماً ويُطلق اليوم على العاصمة دمشق - 3- كل ما يعيده الوثنيون من صورة أو تمثال - من الحبوب - رسول الله - 4- للنفي - عاصمة سيراليون - 5- إحدى جزر القمر انصلت عنها عام 1976 وبقيت تابعة لفرنسا - 6- جزيرة يونانية في المتوسط - بصق على الأرض - 7- حذد وسنّ السكين - من أقدم رجال التوراة نجا وأهل بيته من الطوفان - أحمر بالأجنبية - 8- قبر ولحد - قضبان طويلة في رؤوسها حراب يُطعن بها - 9- عائلة رئيس جمهورية تركي راحل - بيس النبات - 10- من أمراء لبنان الشهابيين

عمودياً

1- جهاز فيه إبرة مغمغطة تدور على محور دقيق ويتجه رأسها دائماً نحو الشمال - فنانة لبنانية معتزلة من أصل تركي - 2- بلدة لبنانية جنوبية شهدت مجزرة اسرائيلية موصوفة - عرائش العنب - 3- دفع شديداً - طعم الحنظل - أسر النساء في الحرب - 4- حب - غرامة بالأجنبية - مقياس مساحة - 5- مركز الإدارة التنفيذية والتشريعية والقضائية في دولة جنوب أفريقيا - 6- ماركة آلات كهربائية - عتال - 7- أحرف متشابهة - ما يخلفه الميت من أملاك - 8- بلدة في مصر بمحافظة قنا على النيل - سرور وبهجة - 9- عاصمة آسيوية - بيت الدجاج - 10- صادق ورجل ثقة - زائر أو مقيم في بلد لا ينتمي إليه

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- تاميا - 2- شوشو - 3- ينوع - 4- ارمادا - 5- رعد - 6- يلبش - سودا - 7- كي - ارش - 8- مخارج - 9- فول - نيوز - 10- ساتر - انيسي - 11- واهن - نير - 12- يثن - داس - في

عمودياً

1- تشايكوفسكي - 2- اورلي - 3- مشمش - ملتون - 4- بوا - فخ - 5- را - 6- داف - ان - هد - 7- يا - اريانا - 8- خن - سرجون - 9- مبروش - زين - 10- يوعد - سيف - 11- سعد الحريري

مشاهير 1968

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثّل ومخرج كويتي معاصر خاض تجربة الإخراج عام 1992 بمسلسل « طيف السلام ». من أعماله التمثيلية « صديقات العمر » ومن أعماله الإخراجية مسلسل « بيت المسكون »

4+3+2+6+5 = نهر فرنسي ■ 10+9+8+7 = ذو فائدة ■ 2+1+11 = يشعر

حل الشبكة الماضية: جوزفين بخيت

إمداد
نوم
مسعود

◀ هبوب الأخبار ▶

مكتب شتورة العقاري
أبو حسن دياب
بيع وشراء أراضي وشقق
سكنية
ضم - فرز - تسجيل
شتورا الساحة - بناية الزغبي -
طابق أرضي



08/ 54 33 40 03/ 10 20 31
E-mail: gehad333@hotmail.com

حملة السلام
للمح والعمرة والزيارة

عمرة رجب
من 22/4/2015 الى 27/4/2015
المدينة المنورة دار الإيمان أنتركونتيننتال
مكة المكرمة دار التوحيد أنتركونتيننتال

Tel: +961 3 225060 - +961 1 270746 - Fax: 661 1 541200
www.hamlet-alsalam.com
Email: info@hamlet-alsalam.com

MSD Real Estate
Interior Design -
- Brokers
Rawshe - Salhab bldg. - First Floor
+961 1 785669 or +961 78 970888

شقق للبيع
- البطيركية - خلف مطعم بربر - 200م² - 3 غرف نوم - غرفة خادمة
- طابق 4 - موقف للشقة + مولد
- الغبيري - مدرسة المروج - 130م² - سوبر دولكس
- دوحة عرمون - 420م² - 160م² - سوبر دولكس منظر البحر غير
محجوب - دوحة عرمون - الطريق العام - صالة 1000 متر
بئر حسن - صالة - زاوية 100 متر - الطريق العام
03/892221 - 78/970888

Hello Hola Bonjour Hallo привет مرحبا Hallá こんにちは

معهد المستقبل
بإدارة
الدكتور عفيف جميل بخود
تعلم اللغة الإنكليزية، الفرنسية
وجميع المواد الأخرى
بالإضافة
لإرشاد وتوجيه نفسي
أجندة كاملة

باشرف
اختصاصيين

أوتوستراد حبوشي - الألبطرية - معازيل مستشفى الانجيزة
تلفون: 71/456327، 71/514561، 71/260814

للبيع
شقة في شارع سان تيريز
الحدث - 170م² - بسعر \$340,000
للإتصال 03/839114

الخبار
لإعلاناتكم
في صفحة المبوب والوفيات

03/662991

من أي منطقة
في لبنان.
يوميًا من 7:30 صباحًا لغاية
10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا
في خدمتكم للمتابعة
وتحصيك الفاتورة

◀ هبوب الأخبار ▶

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج الفصح المميزة:

الاقصر / أسوان

444\$

باخرة 5 نجوم



مفاجأة عيد الفصح!!!

«رحلتان إضافيتان الى

اسطنبول وشرم الشيخ

4 أيام

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

الحمرا - فزة السارولا - بناية Five Stars Tower
01/347773 - 70/347773

يوم كامل مع غداء
1- فاريا - أو الزعرور 2- القلوق - مار شربل
3- جعبتا - حريصا - جبيل
4- الأزز - إهدن - بنشعي
5- بيت الدين - قصر موسى
6- بعلبك أو عنجر زحلة 7- تنورين
8- الناقورة - صور 9- جزين - ملينا

يومان وسط الثلوج اسبوعيا

دبي: تذكرة + فندق + Visa

برامج مميزة إلى:

قبرص، إيطاليا، روسيا، فرنسا، ماليزيا، تايلند،
إندونيسيا، مالديف، فيتنام، الصين والمغرب.

Sawaya Construction

Sahel Alma project:

an inspiring new landmark in sahel alma located on one of the trendiest streets, defined by its spectacular sea view . apartments ranging between 105m2 to 328m2.

price starting 230.000\$.

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com

Mobile:03/224718.



Sawaya Construction

Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



AROUND THE
GL@BE
TRAVEL & TROUSIM

VERDUN, BEIRUT, LEBANON
MAJESTIC CENTER, 2ND
FLOOR, CONCORD
ROMA STR, BESIDE BOSTROS

TEL.: +961 1 744308/9
MOBILE: 70/720835

WWW.ATG-TOURISM.COM
INFO@ATG-TOURISM.COM

لدينا فرع آخر في تركيا

رحلات عيد الفصح

إصدار تذاكر سفر على جميع
شركات الطيران وأيا رخص الأسعار

بالإضافة إلى رحلات سياحية متنوّمة
إلى جميع أنحاء العالم حسب الطلب

براغ

4 ليالي / 5 أيام
775\$

السعر يتضمن تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر

تأمين فيز إلى:
الصين - العراق - تايلاند - مصر
أوروبا - الهند - السعودية - دبي
وجميع السفارات

تأمين تأشيرات دخول للسعودية

تذاكر سفر مباشرة إلى:
أضنة - أنطاكية
إبتداءً من 120\$

شرم الشيخ

3 ليالي / 4 أيام
415\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، الضرائب، الفيزا

شيينا

4 ليالي / 5 أيام
550\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

أيانا

4 ليالي / 5 أيام
420\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا

فرنسا

4 ليالي / 5 أيام
870\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

موسكو

4 ليالي / 5 أيام
650\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

دبي

4 ليالي / 5 أيام
690\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب، فيزا

تايلاند

8 ليالي / 9 أيام
1290\$

السعر يتضمن: تذكرة السفر، الإقامة
في فندق، التذاكر، الضرائب

بمناسبة عيد الفصح حصرياً **أسطنبول**

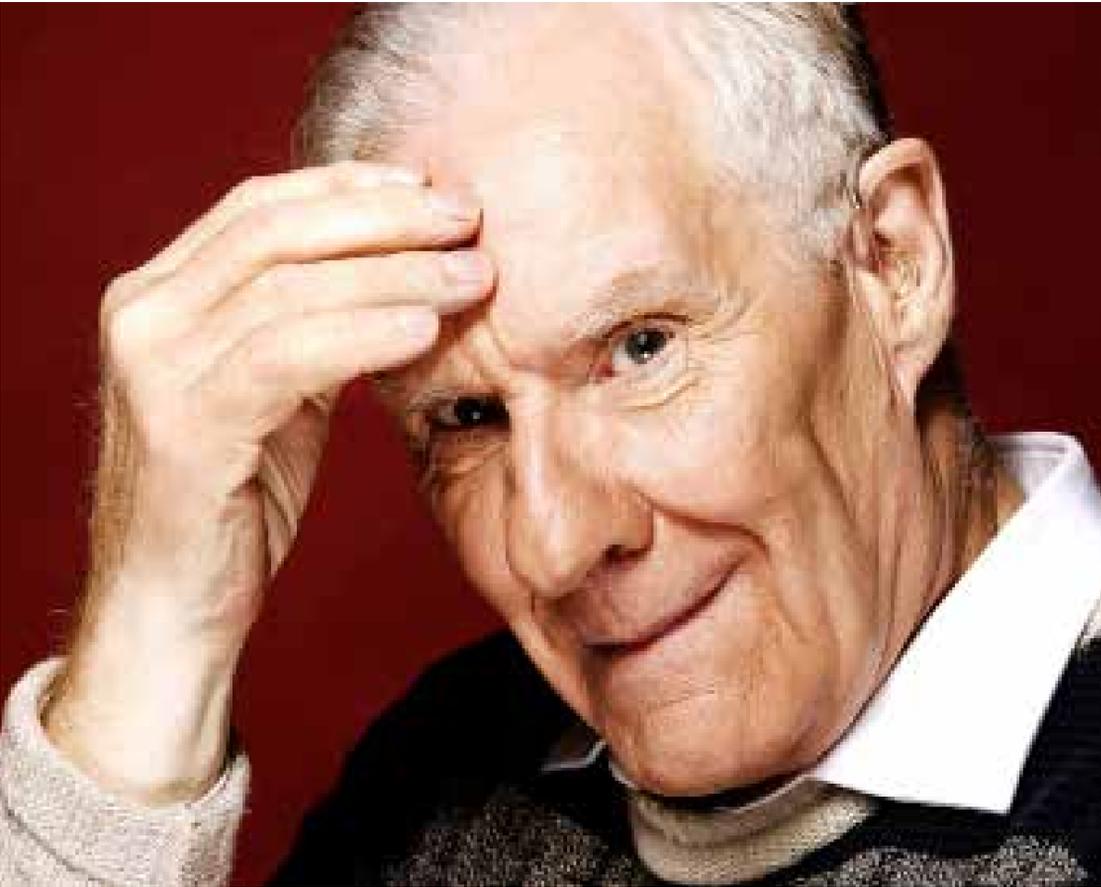
أسبوع كامل 8 أيام **555\$** وحسم ٦٠ على الشخص
الثاني في نفس الغرفة

طيران تركي مع الانتقالات من وإلى المطار شاملاً رحلتي السفر يوم
كامل وجزيرة الاميرات مع الحنطور - إقامة في فندق 4 نجوم مميز في
ميدان تقسيم شاملاً وجبة الافطار يوميا و ضرائب الفندق والمطار

فلسفة

آلان باديو: دفاعاً عن الحب!

أحد آخر عظماء جيل ثورة الـ 1968 يعود إلى الواجهة مع انتقال كتابه «في مدح الحب» إلى لغة الضاد عن «دار التنوير». يمضي الفيلسوف الفرنسي في طرح أفكاره بشأن الحب في زمن الرأسمالية. ومكانته في الفلسفة والأدب. وعلاقته بالسياسة والفرن



يزن الحاج

خطورة وأهمية أفكاره في زمن الرأسمالية والاستهلاك.

بالرغم من الحضور القوي لباديو في الساحة الفلسفية الفرنسية منذ الستينيات، تأخر اسمه في الظهور عالمياً حتى نهاية التسعينيات، حين صدرت الترجمة الإنكليزية لكتابه «بيان من أجل الفلسفة» (1989)، ثم تلاحت الترجمات بسرعة كبيرة، بعدما أدرك الجميع أنهم أمام عقل فكري فريد يتوازي لديه عمق الفلسفة ونظرياتها المتشابهة، مع سلاسة الأفكار والطروحات. عده البعض النسخة الفرنسية من الفيلسوف السلوفي سلافوي جيك، ولكنها النسخة الأعمق والأهدأ، دون التنازل عن شراسة النقد عندما يتطلب الأمر ذلك، كما رأينا في السجال الأخير بين باديو وجيرار بنسوسان بشأن معاداة السامية. أما عربياً، فلم تتعد حصيلة الترجمات 3 كتب، آخرها

لا يتوقّف الفيلسوف الفرنسي آلان باديو (1937) عن مفاجاتنا وإذهالنا في كل عمل جديد. ينطلق الذهول من غزارة الإنتاج أولاً، إذ تزيد أعماله على 50 كتاباً؛ ومن التنوع الواسع لموضوعات اهتمامه بين الفلسفة والنقد والسياسة والسينما والرواية والمسرح. باديو هو أحد آخر عظماء جيل ثورة الـ 1968، وأحد أشهر منتقدي رطانة الشعراء الفرنسيّة وتقلبات مفكرها، وأحد أكثر «المتخشين» عناداً في الإصرار على أهمية الشيوعية والماوية والماركسية حتى لو بقي وحيداً بعد رحيل معظم مجابليه، وارتداد معظم من تلقى. لا يستطيع أشدّ منتقديه إنكار أهميته في الحقول الفلسفية والسياسية، ومن هنا تنبع

البولندي زيغمونت باومان، الذي يشير إلى أنّ شعار «لا التزام نحوك» الذي تلوح به الرأسمالية بوجه العامل، يتوازي مع شعار «لا التزام من جانبي»، الذي يقوله الحبيب لشريكه في زمن الاستهلاك.

يشدّد باديو على أنّ أهمية الحب الفلسفية تنطلق من كونه فرصة لتجربة العالم من منظور الاختلاف بدلاً من الفكرة السائدة اليوم بأنّ كل شخص لا يطارده إلا مصلحته. ويتذكّر هنا تأكيد جاك لاكان على أنّ الجنس لا يؤخذ بل يفصل، إذ إنّ اللذة الجنسية هي لذّة الشخص وحده: ليس ثمة «اتصال جنسي» بل الحب هو ما يأتي ليحل محلّ اللاتصال، «ففي الجنس أنت في علاقة مع نفسك من خلال توسط الآخر، أما في الحب، فإنك توسط الآخر لقيمته بذاتها». الحب عند باديو هو إعادة ابتكار الحياة، ومع مرور الأيام والعقبات والاختبارات، سيكون على العاشق من جديد أداء «مشهد من اثنين»، وهنا يكمن التشابه المذهل بين السياسة والحب. يشير باديو أخيراً في التقاطة ذكية إلى أنّ الأدب لا يضم إلا القليل من الأعمال التي تؤكد استمرارية الحب عبر الزمن، إذ إنّ معظم الأعمال المهمة والعظيمة تدور حول استحالة الحب، وتراجيديته، ونهايته، بعكس المسرح، الذي يشدّد دوماً على الحب كأداة للتمرد الطبقي والاجتماعي والسياسي: الحب في المسرح «تراجيديا ورفض وغضب».

ويختتم باديو الكتاب بنسج الصورة النمطية لفرنسا: أي بلد التنوير والحريات والثورة؛ ويؤكد أنّ ثمة تاريخين متضادين لفرنسا، يتوازي فيهما التمرد الثوري العظيم مع الرجعية الوسواسية المتشككة. وهنا يعود إلى فكرته عن الحب كترياق في زمن العنصرية، إذ «إننا في الحب نثق في الاختلاف عوضاً عن الشك فيه. أما الرجعية، فترتاب دوماً في الاختلاف باسم الهوية».

بالرغم من أنّ هذا الكتاب الصغير قد يبدو منحصرًا بموضوع واحد هو الحب، إلا أنّه يمثل مقدمة جيدة لفهم أفكار آلان باديو الفلسفية والسياسية. مع هذا الكتاب، وكتب ومقالات باديو السابقة المتاحة بالعربية سيعود التفاؤل إلى أنصار «اللغة الخشبية»، بأنّ ثمة أملاً ما، ولو شحيحاً، في إعادة طرح الأفكار المغايرة التي أخرجتها الثورات والثورات المضادة في آن واحد.

يكون «علماً بارعاً وشاعراً هاوياً وناشطاً سياسياً، بل وعليه أن يقبل حقيقة أنّ حقل الفكر ليس محصناً أبداً أمام انقضاضات الحب»، معدداً بذلك الشروط الفلسفية الأربعة للفلسفة كما يراها، أي العلمي، الفني، السياسي، والعشقي. يؤكد باديو أنّ الحب اليوم تحت التهديد، وأنّ مهمة الفلسفة هي الدفاع عنه. ويشير إلى أنّ شعارات المواقع الإلكترونية التي تروج لفكرة الحب في زمن ما بعد الحداثة (مثل موقع Meetic) أي الحب الحالي من المعاناة، الشبيهة بالزواجيات المدبرة سلفاً، تشابه دعاية الجيش الأميركي بشأن «القنابل الذكّية»، حيث «المخاطر ستلحق بالآخر لأنه لا ينتمي إلى الحداثة... الذين لا يملكون بوليصة تأمين جيدة، وجيشاً جيداً، وقوة بوليس جيدة، ورعاية نفسية جيدة». ويتوازي هذا الطرح مع طرح عالم الاجتماع

كتاب «في مدح الحب» (2009) الذي أصدرته دار «التنوير» أخيراً (ترجمة غادة الحلواني). يبدأ هذا الكتيب الصغير (وهو حوار أجراه نيكولا ترونغ مع باديو) بعبارته لرامبو «إنّ الحب، كما نعلم، يجب أن يُبتكر من جديد»، ثم

في الحب نثق في الاختلاف، أما الرجعية، فترتاب دوماً في الاختلاف باسم الهوية (أ ب)

يمضي باديو لي طرح أفكاره بشأن الحب في زمن الاستهلاك، ومكانة الحب في الفلسفة والأدب، وعلاقته بالسياسة والفرن. ينطلق باديو من مقدّمته الأثيرة التي يركز فيها رؤيته لماهية الفلسفة والفيلسوف، حين يؤكد أنّ على الفيلسوف أن

METRO www.metroonline.com

الفرقة: هشام حيدر، هذا
مارك لارنت، بياني
علاء حيدر، كوت، ياسر وهناء
علاء حيدر، غوة
سام أيّ، لينا، كورين
مهدي، لوليت، إيدام

الأيام والالعقبات والاختبارات، سيكون على العاشق من جديد أداء «مشهد من اثنين»، وهنا يكمن التشابه المذهل بين السياسة والحب. يشير باديو أخيراً في التقاطة ذكية إلى أنّ الأدب لا يضم إلا القليل من الأعمال التي تؤكد استمرارية الحب عبر الزمن، إذ إنّ معظم الأعمال المهمة والعظيمة تدور حول استحالة الحب، وتراجيديته، ونهايته، بعكس المسرح، الذي يشدّد دوماً على الحب كأداة للتمرد الطبقي والاجتماعي والسياسي: الحب في المسرح «تراجيديا ورفض وغضب».

ويختتم باديو الكتاب بنسج الصورة النمطية لفرنسا: أي بلد التنوير والحريات والثورة؛ ويؤكد أنّ ثمة تاريخين متضادين لفرنسا، يتوازي فيهما التمرد الثوري العظيم مع الرجعية الوسواسية المتشككة. وهنا يعود إلى فكرته عن الحب كترياق في زمن العنصرية، إذ «إننا في الحب نثق في الاختلاف عوضاً عن الشك فيه. أما الرجعية، فترتاب دوماً في الاختلاف باسم الهوية».

بالرغم من أنّ هذا الكتاب الصغير قد يبدو منحصرًا بموضوع واحد هو الحب، إلا أنّه يمثل مقدمة جيدة لفهم أفكار آلان باديو الفلسفية والسياسية. مع هذا الكتاب، وكتب ومقالات باديو السابقة المتاحة بالعربية سيعود التفاؤل إلى أنصار «اللغة الخشبية»، بأنّ ثمة أملاً ما، ولو شحيحاً، في إعادة طرح الأفكار المغايرة التي أخرجتها الثورات والثورات المضادة في آن واحد.

الأربعاء 8 والثلاثاء 14 نيسان 2015
تفتح الأبواب الساعة 9:30 مساءً
تبدأ الحملة الساعة 10 مساءً
البطاقة: 25.000

أغاني سرفيسات

AXA ME

SMS 1105 NOW
TO DONATE \$1 TO SAVE CHILDREN'S LIVES
VALID UNTIL APRIL 30

children's cancer center
Lebanon
Cancer Research Hospital

saving lives, celebrating hope

At the CCCL, all children are treated for free with an average cure rate of 80%!
M (70) 35 15 15 | www.cccl.org.lb

الغاز العربي سلاحاً ضد إسرائيل؟

عبدالرحمن جاسم

عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، صدر عدد جديد من «مجلة الدراسات الفلسطينية» (العدد 102 - ربيع 2015) متضمناً مقالاتاً وتقارير متابعة للقضية الفلسطينية، فضلاً عن متابعة «رأي» للانتخابات في الكيان العبري، وتحديد موضوع القائمة العربية المشتركة (بحكم تزامن العدد مع تلك الانتخابات). أما في ملف العدد، فقد اختارت المجلة «تحديات الغاز في المنطقة» وخصته بثلاث مقالات (ماخوذة عن ندوة أقيمت في بيروت في كانون الأول/ديسمبر 2014) بهدف الإضاءة على الموضوع، الذي يراه كثيرون ركناً أساسياً في أي «حرب قادمة» في هذه المنطقة.

في مقاله «القائمة العربية المشتركة: سؤال الوحدة والاختلاف»، يطرق الكاتب رائف زريق واحداً من أهم الأسئلة الإشكالية التي تخيم حالياً على الوسط الفلسطيني (سواء في الداخل أو الخارج)، حول أهمية وطبيعة المشاركة الفلسطينية (فلسطيني 1948) في انتخابات الكنيست. يقدم زريق رأيه في المشاركة العربية، محدداً أننا هنا نتحدث عن مشاركة في الكنيست الذي يمثل جمهور المواطنين في إسرائيل، كما أن القائمة ليست جسماً تمثيلاً بحد ذاته، بل قائمة ضمن جسم تمثيلي هو الكنيست. ويشير إلى أن العربي الذي يريد أن يدخل الكنيست «مشترباً عدم وجود أي يهودي في قائمته، لم يستوعب أن الحديث يجري عن انتخابات الكنيست الإسرائيلي، لا عن برلمان عربي». أما في مقاله «فلسطين سؤالاً» العبارة عن خطاب القاه في افتتاحية الندوة التي نظمتها «مجموعة التحالف التقدمي للاشتراكيين والديمقراطيين الأوروبيين» بعنوان «رؤى للسلام في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي: التقسيم وبدائله» التي عقدت في بروكسل في 5 شباط (فبراير) 2015،

فيتناول رئيس التحرير الكاتب اللبناني إلياس خوري خطاباً إشكالياً. هو يشرح العلاقة الملتبسة بين «المحتل» و«صاحب الأرض». إنها تلك «الأساطير» المؤسسة لتلك العلاقة، مستشهداً على عادته بالشاعر محمود درويش في «خوف الغزاة من الذكريات»، و«خوف الطغاة من الأغنيات». يقسم خوري خطابه إلى ثلاث فقرات أساسية: أسطورة التقسيم، أسطورة مسألة اللاجئين كنتيجة للحروب العربية-الإسرائيلية، وأخيراً أسطورة عملية السلام. يشرح أبعاد تلك «الأساطير» على القضية الفلسطينية وكيف أوصلتها إلى تلك الحالة التي هي عليه الآن، ليختتم مقاله بقصة عن احتلال قرية «سعسع» المعروفة التي تنتهي كأغلب القصص الفلسطينية بموت الأبطال، واحتلال الأرض.

وقبل الدخول إلى الملف، ينبغي الإشارة إلى مقال بحثي عن تجربة «مركز خليل السكاكيني» في فلسطين لمديرته السابقة عادلة العايد هنية. ويستحق المقال القراءة والتنبه لتلك التجربة الرائدة في مجال العمل «الثقافي الاجتماعي» في فلسطين الداخل. في ملف العدد، بدأ أن موضوع «الغاز» وحضوره في غير أماكن المعتادة (الخليج العربي، أميركا الجنوبية...) والمعلومات الدقيقة عن توافره «الكثيف» في بؤر «الاشتعال» ستجعل الصراع يأخذ بعداً آخر، وسيربط الكيان العبري ربما للمرة الأولى - بالاقتران المباشر لدول عربية عدّة من خلال سعيه إلى تزويدها «بالغاز» لـ 25 عاماً مقبلة. هكذا، يقارب الخبير الدولي في شؤون البترول والغاز إبراهيم زهران كيف تحوّلت مصر من مصدر للغاز إلى مستورد له (المقالة حملت العنوان نفسه)، مشيراً إلى «فضيحة» بيع غازها للكيان العبري بسعر دون كلفة إنتاجه، متحدثاً عن التجربة المصرية في ما يتعلق بأولويات استخدام ذلك الغاز. يستخدم الغاز حالياً في مصر لإنتاج الكهرباء،

وكوقود لقطاع النقل العام، إضافة إلى استعماله على نحو مباشر موصلاً إلى المنازل في المدن الكبرى. هذا عربياً، فماذا عن الوضع الفلسطيني؟

يتناول إلياس خوري «غرافيتي» بانكسي في غزة

يتحدث محمد مصطفى، نائب رئيس الحكومة الفلسطينية ووزير الاقتصاد الوطني في تقريره عن أن الصحاينة منعوا أي «تطوير» لحقل «غزة مارين» المواجه لشواطئ غزة.

كبيرة، لكن المؤلف لا ينسى الإشارة إلى أهم حقلين لدى الدولة العبرية، وهما «تامار» و«ليفائشان»، اللذين يعدان «جوهرة» حقول الغاز الصهيونية، وهما ما تركّز عليهما الشركات كثيراً.

يزخر العدد بكثير من المقالات والمقابلات المهمة التي تستحق المتابعة، فيتناول إلياس خوري «غرافيتي» بانكسي في غزة. تأتي كذلك مقابلة الشاعر الفلسطيني أحمد دحبور وتجربته العميقة. ولا يمكن أن ننسى الدراسة المهمة التي أعدها جيلبير الأشقر حول رودلف إيكمان وعلاقتها بمصر عبد الناصر.

بانكسي على جدار الفصل



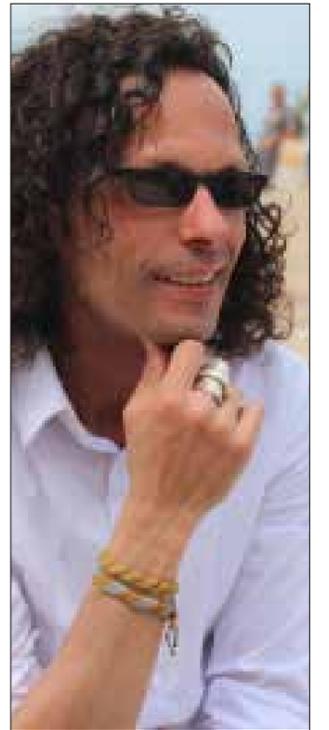
شعر

احساين بنزير «إرهابي» يفجّر فقاعة اللغة

محمد الخيزري

«أنا مصاب بمرض. إنني أبصر اللغة» يقول رولان بارت. لا يكل الشاعر المغربي احساين بنزير (1967) عن تطبيق مقولة بارت، فيبصر اللغة، كأنه يطمح لرسم خرائطية جديدة لها في ديوانه «كما لو في فقاعة» («بيت الشعر» المغربي).

يقدم بنزير في الجنوب الفرنسي. أما شعرياً، فيقيم في قارة لغوية لم تجد لنفسها لدى الجغرافيا العربية مكاناً بعد. ربما لأنها تنحت تصوراً شعرياً بعيداً عن السائد في القصيدة العربية. يعسر وصف ديوانه الجديد. هل هو هذيان؟ تشكيلي؟ سوربالي؟ تنفتح التساؤلات أمام هذا النص الذي يبدو كاتبه من «الصعاليك» الخارجين على اللغة من خلال تفجير منطق «الشعرية» في العربية. تعود الاستعارات التقليدية التي تكتب بكثرة في النصوص الحديثة إلى الخلف، لمصلحة لغة حادة ومتوترة في نص بنزير. إنها القدر المنطقي لسوء



الفهم الكبير مع العالم، حيث بصير النص تعبيراً عن هذا الشرخ المعرفي الخاص بالانتماء. كان العيش خارج المجال الجغرافي العربي، يجد طريقه إلى النص الشعري، حيث المنفى مضاعف.

برغم هذا الخروج، إلا أن خلف قصيدة بنزير حمولة معرفية

كتابة معاصرة، تقطع مع الشعر الحديث في سياقه العربي

ولغوية لا يخطئها حدس القارئ، لغة متينة لكن بمرجعات مخالفة لما يكتب في النص العربي المعاصر، وبهذا تترك قارئها للوهلة الأولى، وتبدو كما لو أنها عمل إرهابي تجاه العربية. إنها لغة تقارب النص الشعري من منطق يتأبط شراً ويتنفس عوالم رفاقه في الشعر والفكر كفليب بيك، وديدا، وفوكو. ولهذا يتأبط بنزير شره المسالم، ويكتب قصيدة تفكر في العالم، إنها

حاولوا منع أي إفادة من هذا الحقل، تحت حجج عدة أبرزها «أن جزءاً من الحقل يقع في المياه الإسرائيلية»، فضلاً عن «التخوف الصهيوني من حصول حركة حماس على ذلك الربح المالي الكبير من جراء استثمار الغاز وبيعه». إسرائيلياً وفي تقرير للخبير البترولي وليد خدوري، يؤكد أن الكيان الصهيوني لا يمتلك احتياطاً مهماً، فضلاً عن أن الغاز موجود في أماكن عميقة للغاية يصل بعضها إلى 20 ألف قدم تحت سطح المياه، وهذه الضالة وشدة العمق تضعان الشركات المنقبة في تلك المناطق (المناطق الشمالية من فلسطين المحتلة) أمام إشكاليات

الذات أمام شروخها ومارزقها، الأنا والآخر، يمتزجان، حيث لا حدود ولا أجساد. كأنه بهذا يستعيد دراساته في التشكيل والفن المعاصر. الخط، يصير وردة الوقت الذابل، واحتمالاً لسعادة غير ناجزة.

عند قراءة قصائد «كما لو في فقاعة»، قد يعتقد بعضهم أن لغة الشاعر المغربي مفككة، لكنه تفكيك ينطلق من وعي حاد بالعالم الذي يصير هنا فقاعة، يرتب داخلها سينوغرافيا نصية. نقرأ: «أولى بك أن تدور لتكتشف سينوغرافيا رغبات مكبوتة».

ثم بالمحاة تتدرب على حياة جديدة. بقايا استحالة أثر اقتنيته كل يوم. وغداً، سوف أعقم الحائط والهواء برغبة بيضاء، ثم أكلكم في جوخ أبيض كتاب كلود روبي-جورنو في حروف الجر. إنها حرب ضدي من جديد. ربما كان الإفراط ملفاً حيوياً». الكتابة لدى بنزير كتابة معاصرة، تقطع مع الشعر الحديث في سياقه العربي، كما أنها كتابة بلا آباء محليين، بل تجد أختوتها مع متون شعرية تنتمي

إلى ثقافات وأشكال تعبيرية أخرى. كتابة واعية بالمأزق الذي يعيشه الشعر العربي، المندمج في الغنائية، وفي أضداده التي ترعب في حكي اليومي. بهذا، يتموقع في النقيض تماماً. النص بلور حاد الأطراف.

هاجسه أسئلة، تتردد، لتسائل هذا الإنسان الذي يتنازفه صخب العالم. حرب بنزير النصية تجد لها موطئ قدم في هذا الاغتراب المضاعف.

هجرة الجسد والفكر أيضاً. وهي الهجرة التي تحدث رجة في الأنا وقلقها الدائم. يسألها عبر نصوص عدة ضمن هذه الفقاعة التي «تعتبر نفسها حيواناً سياسياً» كما يشير عنوان الجزء الأول من الديوان في نص «كولاج على طريقة الخوارج». «كما لو في فقاعة» هو الديوان الثالث لبنزير بعد «بالصدفة»، نشره الفصول (2009). منشورات وزارة الثقافة المغربية. قد يحبه بعضهم، وقد يكرهه آخرون، لكن نصه يظل تجربة فريدة اختارت سبلاً مخالفة لما ينشر من الشعر في العالم العربي.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

تطهير البيت

نعم!
لتبق العاهرة! ليبق اللص! ليبق الملحد والوثني وعابد الشجرة!
ليبق الأعرج، والأبرص، والمعتوه، والمتسول، وقاطع الطرق!...
ما عدا ذلك، ليخرج الباقون:
الكهنة، والجواسيس، والعرب، وفلاسفة العدالة المترهلون...
ليخرجوا جميعاً!
أبدأ وأبدأ...
لا أريد خونة في هذا البيت.

2014/6/28

سارق

حيثما كان، وكيفما تحرك،
يقول لي:
أنا أنفق كذا... وأبدد كذا... وأعطي كذا... وأتصدق بكذا وكذا...
...
أنا أنا، أنا الخجول أحياناً،
فلا أرى ضرورة لأن أقول له:
أيها الأحمق السخيف!
أنت لا تنفق ولا تبذّر.
أنت، فقط، تنهب ما تعطي
وتشتري الحياة.

2014/6/28



شاركت السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما أول مرة من امس فريق برنامج So You Think You Can Dance All Stars الرقص خلال احتفال Easter Egg Roll. حدث سنوي ينظمه البيت الأبيض ضمن فترة عيد الفصح منذ 137 عاماً. وقد حمل هذا العام شعار GimmeFive#. بمشاركة أكثر من 35 الف شخص تجتمعوا في الحديقة الجنوبية للبيت الأبيض لإحياء تقاليد هذا العيد. (برندان سميالوفسكي - اف ب)

صورة وخبير

بانوراها

نيكول كيدمان في هازف... المطبات الهوائية!

الرابطة، لورا غلادينغ، كيدمان على إلغاء عقدها مع «الاتحاد» لأن «الإمارات وخطوطها الجوية معروفة بممارساتها التمييزية في مهنتنا، ومعاملتها البائسة للموظفات». وذكرت غلادينغ بأنه سبق لصحيفة «وول ستريت جورنال» أن نشرت تقريراً يشير إلى أن هذه الشركة قد «تصرف العاملات في حال حملهن، وتجبر المضيفات على العيش في «حبس» في مجمعات أمنة»، وفيما لم تعلق كيدمان على الموضوع حتى كتابة هذه الكلمات، أصدرت «الاتحاد» بياناً نفت فيه كل ما قبل، مؤكدة أنها «تحترم العاملات فيها، وتراعي حقوقهن». يذكر أن الرسالة المفتوحة المذكورة تضمنت 25 ألف توقيع لنساء ترفضن ممارسات الشركة وتعاقد نيكول كيدمان معها.

تعرضت الممثلة الأسترالية الشهيرة نيكول كيدمان (1967 - الصورة) لموجة من الاعتراضات إثر مشاركتها أخيراً في حملة إعلانية لخطوط «الاتحاد» الجوية الإماراتية، للترويج لرحلات طائراتها الجديدة من طراز Airbus-380. في رسالة مفتوحة نشرتها قبل أيام، رأت «رابطة مضيفات الطيران» (APFA) أن ممارسات هذه الشركة والدولة التي تمتلكها «تتناقض» مع المبادئ التي تعمل على أساسها كيدمان منذ إعلانها من قبل الأمم المتحدة سفيرة للنبات الحسنة عام 2006. علماً بأن بطولة فيلم Before I Go To Sleep كانت قد ألفت كلمة في «يوم المرأة العالمي» الذي صادف في 8 آذار (مارس) الماضي، طالبت فيها بمنح النساء حقوقاً مساوية لحقوق الرجال. وحثت رئيسة



شارك ازنافور ولو في التسعين!

طاقة شارل ازنافور (الصورة) لا تنضب لحسن حظ عشاقه الكثيرين! قبل الاحتفال بعيد ميلاده الـ 91 في 22 أيار (مايو) المقبل، سيصدر الفنان الفرنسي الأرمني الأصل ألبوماً جديداً في الرابع من الشهر نفسه، يحمل عنوان Encores. «للمرة الأولى في حياتي ساصدر ألبوماً يحكي قصة حياتي»، قال ازنافور لـ «وكالة الصحافة الفرنسية». وأضاف أن المواضيع التي سيتناولها العمل الجديد ستتنوع بين «الحرب، ومقاومة الفاشية، إضافة إلى الأماكن التي زرتها في حياتي». ويأتي هذا الألبوم بعد أربع سنوات على صدور Aznavour Toujours في 2011، الذي ضم 11 أغنية. يذكر أن الجولة الغنائية التي بدأها ازنافور العام الماضي ما زالت مستمرة، وقد قادته إلى نيويورك، وموسكو، ومونتريال، ولندن، وبرلين، ولوس أنجلوس، وروما، ويريغان.



صور تفرح بـ«سوق عكاظ»

على وقع الأنغام الشعرية والقوافي، تنافس طلاب مدينة صور (جنوب لبنان) والجوار أخيراً ضمن المهرجان الشعري «سوق عكاظ» الذي تنظمه «جمعية الفرح» الإعلامية الاجتماعية للسنة الثانية على التوالي ضمن فعاليات «اليوم العالمي للشعر» في مركز «باسل الأسد الثقافي». المهرجان الذي جمع أكثر من 500 شخص، يأتي ضمن سلسلة الأنشطة التي تركز فيها الجمعية على إحياء التراث، وتنمية الإنسان والمجتمع، وتشجيع المواهب الشعرية الناشئة. وقد فازت «ثانوية ستارز كولدج» (العباسية) بالمرتبة الأولى، فيما حلت «ثانوية الإمام جعفر الصادق» في المرتبة الثانية، وحصدت «ثانوية الشهيد محمد سعد» المركز الثالث. يذكر أن جميع الطلاب المشاركين والفائزين حازوا منحاً دراسية وجوائز نقدية.



تمثال سنودن غظ وطار

بعيد نصبه بوقت وجيز، أزيل تمثال إدوارد سنودن (31 عاماً) أول من أمس من حديقة «فورت غرين» في بروكلين في نيويورك. نصبت مجموعة من الفنانين تمثالاً برونزياً (الصورة) لمسرب وثائق «وكالة الأمن القومي» على صرح يخلد ذكرى أكثر من 11,500 سجين أميركي ماتوا أثناء احتجازهم على متن 16 سفينة بريطانية خلال حرب الاستقلال الأميركية، إلا أن المسؤولين سارعوا إلى إزالته. ووضع ثلاثة فنانين لم يكشفوا أسماءهم التمثال فوق عمود، وذيلوه باسم سنودن، وقالوا عبر فيديو نشر على موقع Animal Newyork إنهم أرادوا «تسليط الضوء على من ضحوا بسلامتهم ضد طواغيت العصر الحالي». ومع حلول الظهر، غطى المسؤولون في الحديقة التمثال الذي يزن نحو 45 كيلوغراماً، ليرفعوه بعد ذلك لأن «أي عمل فني غير موافق عليه هو غير قانوني».

يتراوح الإنتاج اليومي السوري بين 400 إلى 500 سيجار حالياً



الشخصيات" ويصبح بمقدور كل سوري أن ينفخ، فيتكامل تنفيخ المسؤولين والشعب للخروج من الأزمة. وكانت مجلة "ذا ايكونوميست" البريطانية قد نشرت على غلاف أحد أعدادها عام 2008 سيجار "كوهيبا" ينطفئ كتلميح على نهاية عصر الرئيس الكوبي السابق فيديل كاسترو. وشركة "كوهيبا" التي تأسست عام 1966 كانت مخصصة للرئيس الكوبي ولكبار الرسميين والزوار قبل أن تطرح تجارياً في الأسواق عام 1982، على أمل أن تنشر الصحافة السورية صورة السيجار السوري منطفئاً في الفريب العاجل كدليل على نهاية عصر الدخان والنار وللتحذير من مضار التدخين. فهل سيظلنا في لبنان، "طرطوشة" من الدخان... المنبعث من السيجار السوري؟

سوريا تصنم... «السيجار»!!

وكانه لا يكفي سوريا والسوريين رائحة الدخان والنار، حتى بات عليهم أن يتحملوا رائحة "السيجار". وكما يقول المثل الشعبي الدارج "نَفَخَ عليها تنجلي" يبدو أن الحل الوحيد المتبقي أمام السوريين حالياً في ظل ظلامية الأفق وانعدام المبادرات السياسية هو التنفيخ، عليهم ينسون مآسيهم وواقعهم الأليم بشرط ألا يبقى السيجار ترفاً على هذا "العدد من

في مجالس الأرسقراطية والبورجوازية أو في أزقة هافانا الفقيرة، يحجب دخان "السيجار" الفوارق الطبقيّة، توحد رائحته المنبعثة أشرس الرأسماليين وأكثر الثوريين حماسة، ومهما تعددت الثقافات والحضارات وتبلبلت الألسن، يكفي أن تذكر الـ"كوهيبا" والـ"أمونت كريستو" و"روميو وجولييت" و"بارتغاس"... حتى يدرك الجميع أنك تتحدث عن "السيجار".

منذ مدة، طوّرت "المؤسسة العامة للتبغ" في سوريا تجربة بدائية لصناعة السيجار. وبعد ثلاث سنوات من المحاولات، باتت صناعة "سيجار مطابق للمواصفات الدولية" ممكنة في المصنع التابع للمؤسسة في اللاذقية التي يزرع التبغ في أريافها. وبحسب معاون مدير المؤسسة سلمان العباس، فإن "الشركة ستطرح منتجاتها في السوق الداخلية وستحاول تصديرها الى الدول الصديقة"، وتوقع المدير العام للمؤسسة ناصر عبد الله أن تسمح هذه المبادرة بخلق ألف فرصة عمل في البلاد. ويتراوح الإنتاج اليومي بين 400 إلى 500 سيجار حالياً، يجري توزيع جزء منه على عدد من الشخصيات لتذوق نكهته والتحقق من نوعيته. من "تشرشل" الى "كاسترو" و"غيفارا"،

مؤشرات العدالة العالمية... لبنان في أسفل الترتيب

تتعلق بالحصول على معلومات معينة ومدى دقة هذه المعلومات وشموليتها. - مؤشر مشاركة المجتمع المدني، ويقيس مدى فعالية آليات مشاركة المجتمع المدني. - مؤشر آليات الشكاوى ويقيس مدى قدرة المواطنين على رفع شكاوى للحكومة عن أداء الموظفين خلال الخدمة وعن مدى استجابة الحكومة لهذه الشكاوى. وقد حلّ لبنان في المرتبة الـ 81 عالمياً من أصل 102 دولة في مؤشر انفتاح الحكومة مع تحقيقه نتيجة 0,45 على مقياس 1.

أصدر مشروع العدالة العالمية World Justice Project، وهو منظمة مستقلة تعمل على دفع وتعزيز سيادة القانون حول العالم، في أواخر آذار الماضي تقريره عن مؤشر انفتاح الحكومات لعام 2015، الذي يشمل 102 دولة. ويرتكز مؤشر انفتاح الحكومة على أربعة مؤشرات أساسية هي: - مؤشر القوانين والبيانات الحكومية

حلّ لبنان في المرتبة الـ 100 من أصل 102 دولة على مؤشر الحق في الوصول للمعلومات

المنشورة الذي يقيس مدى توافر القوانين الأساسية والمعلومات عن الحقوق القانونية لأكبر قدر من المواطنين. - مؤشر الحق في الوصول للمعلومات، ويقيس مدى وسرعة استجابة القطاع العام لطلبات

أما بالنسبة لبندان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فقد حلّ لبنان في المرتبة الخامسة من أصل سبع دول في مؤشر انفتاح الحكومة، خلف تونس المتصدرة، المغرب، الإمارات العربية المتحدة والأردن ومتقدماً على مصر وإيران. هذا عموماً، أما بالنسبة إلى كل مؤشر على حدة، فقد احتل لبنان

Country	Score	Ranking	Country	Score	Ranking	Country	Score	Ranking
Denmark	0,96	1	Russia	0,58	35	Jamaica	0,48	87
New Zealand	0,82	2	Spain	0,58	36	Paraguay	0,46	90
Norway	0,77	3	Chile	0,58	37	Peru	0,46	91
Canada	0,77	4	Uruguay	0,58	38	United Arab Emirates	0,47	92
Japan	0,75	5	Armenia	0,57	39	Uruguay	0,47	93
Netherlands	0,75	6	Philippines	0,57	40	Japan	0,46	94
Republic of Korea	0,75	7	Argentina	0,57	41	Canada	0,46	95
United Kingdom	0,73	8	Uruguay	0,57	42	Malaysia	0,46	96
Denmark	0,72	9	Uruguay	0,56	43	Malaysia	0,46	97
Poland	0,72	10	Colombia	0,56	44	Russia	0,45	98
Germany	0,71	11	Brazil	0,56	45	Kenya	0,45	99
Finland	0,71	12	Uruguay	0,56	46	Kenya	0,44	100
France	0,70	13	Russia	0,56	47	Kenya	0,44	101
United States	0,70	14	Uruguay	0,55	48	Kenya	0,44	102
Belgium	0,70	15	Hungary	0,55	49	Kenya	0,43	103
Uruguay	0,70	16	Kenya	0,55	50	Kenya	0,43	104
Australia	0,70	17	Kenya	0,55	51	Vietnam	0,43	105
Czech Republic	0,70	18	Kenya	0,54	52	Kenya	0,43	106
Chile	0,69	19	Kenya	0,54	53	Kenya	0,43	107
Hong Kong SAR, China	0,69	20	Serbia	0,54	54	Kenya	0,41	108
Canada	0,68	21	Kenya	0,53	55	Egypt	0,41	109
Germany	0,68	22	Kenya	0,53	56	Kenya	0,41	110
Denmark and Netherlands	0,68	23	Kenya	0,53	57	Kenya	0,40	111
Costa Rica	0,68	24	Kenya	0,53	58	Kenya	0,40	112
Portugal	0,64	25	Kenya	0,52	59	Kenya	0,40	113
Croatia	0,63	26	Kenya	0,52	60	Kenya	0,39	114
Green	0,62	27	Kenya	0,51	61	Kenya	0,39	115
Honduras/PYR	0,61	28	Kenya	0,51	62	Kenya	0,38	116
Honduras	0,61	29	Kenya	0,50	63	Kenya	0,38	117
Mexico	0,60	30	Kenya	0,50	64	Kenya	0,38	118
South Africa	0,60	31	Kenya	0,50	65	Kenya	0,38	119
Italy	0,59	32	Kenya	0,50	66	Kenya	0,38	120
France	0,59	33	Kenya	0,49	67	Kenya	0,38	121
Singapore	0,58	34	Kenya	0,49	68	Kenya	0,38	122

ترتيب يظهر حق الوصول الى المعلومة بحسب البلاد

وبالنسبة إلى محاسبة المسؤولين ولسوء السلوك حلّ لبنان في المرتبة الـ 76 عالمياً بمعدل 0,38 و17% فقط من المستطلعين اللبنانيين أعلنوا معرفتهم بوجود قوانين تتيح لهم الوصول إلى معلومات وثائق حكومية وعامة.

الحق في الوصول للمعلومات، من جهة أخرى، وفي ما يتعلق بحرية الرأي والتعبير، حصدت حرية الإعلام في لبنان 69%، وحرية المواطنين في التعبير عن رأيهم 73%، وحرية منظمات المجتمع المدني 60%، وحرية الأحزاب السياسية 64%.

المرتبة 88 على مؤشر القوانين والبيانات الحكومية المنشورة، والمرتبة 51 على مؤشر مشاركة المجتمع المدني، وفي المرتبة 80 على مؤشر آليات الشكاوى، والمأساة تكمن في حلول لبنان في المرتبة الـ 100 من أصل 102 دولة على مؤشر

أحداث وصور

هيلتون بيروت تحتفل بساعة الأرض

انضمت فنادق هيلتون في بيروت من 8:30 الى 9:30 مساء السبت 28 آذار الماضي الى مجموعة فنادق ومنتجعات هيلتون حول العالم لحماية كوكب الأرض عبر مشاركتها في "ساعة الأرض 2015" من خلال عدد من المشاريع المبتكرة. لمدة ساعة كاملة أطفئت الأضواء الخارجية للفندق وتلك الداخلية في وقت خففت الإضاءة في الممرات، والمطاعم والبهو الى حدّها الأدنى. في موازاة ذلك، أضيئت الشموع على شكل حرف "H"، شعار فنادق هيلتون و+60 شعار ساعة الأرض.



ABC تطلق مشروع الطاقة الكهروضوئية

الكهربائية، وهو سيشغل المتجر الخاص بـ ABC من خلال الطاقة البديلة التي ينتجها. وتهدف ABC من خلال هذا المشروع الى دعم القضايا البيئية التي هي في سلم أولوياتها وعلى رأس برامجها للمسؤولية الاجتماعية.

أطلقت الـ ABC في 30 آذار 2015 مشروعاً بيئياً هو الأول من نوعه في لبنان، حيث باشرت بتجهيز مبنى ABC في الأشرفية بالطاقة الكهروضوئية، هي الأكبر بالنسبة لمشروع خاص حيث يوفر 0,45 ميغاوات أي ما يعادل ما قد يحتاجه أكثر من 500 منزل من الطاقة

"غراند سينماز" تدشن صالاتها الجديدة

تحت إدارة "غراند سينماز"، تم افتتاح صالات "سينما غالاسي" في سنتر غالاسي. وقد أجرت "غراند سينماز" عملية تجديد مبتكرة وتحسين كبير في صالات السينما الجديدة والكائنة داخل المركز التجاري الاستراتيجي بمنطقة الشياح. وتم تزويد الصالات بأفضل شاشات السينما الرقمية وتكنولوجيا الصوت المتطورة، إضافة الى شبكات تذاكر تم تجديده بالكامل. وقد جهزت السينما ببارات الأطلعمة Concession Bar، التي جرى تخصيص مساحة كبيرة لها على امتداد الموقع.



عقدان من الزمن على "ماجد الفطيم"



تحتفل مجموعة "ماجد الفطيم"، الشركة الرائدة في مجال تطوير وإدارة مراكز التسوق، والمنشآت الترفيهية على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هذا العام بمرور عقدين على تأسيس أول مركز تسوق متكامل "سيتي سنتر ديرة"، وهو أول مشروع "سيتي سنتر" ضمن أكبر مراكز تسوق في المنطقة اليوم. كما يصادف هذا العام احتفال عدد من جهات ماجد الفطيم المميزة بذكرى مرور سنوات عديدة على تأسيسها، حيث تمكنت خلالها من إحداث علامة فارقة غيرت تجربة ومفهوم التسوق والترفيه وساهمت في ترسيخ مكانة إمارة دبي وتعزيز رحلة تحولها الى وجهة عالمية.

EuroMena وحوكمة الشركات



بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية (IFC) عقد صندوق يورومينا EuroMena ورشة عمل حول حوكمة الشركات في 27 آذار/مارس 2015. وكان هدف ورشة العمل تزويد الشركات بالأدوات اللازمة لتقوم بالعمليات وترسي الهيكليات اللازمة من أجل حوكمة سليمة. وقد جاء هذا الحدث كمتابعة للإعلان الذي وقعه الصندوق في عام 2014 تحت عنوان "مستثمرون في سبيل الحوكمة والنزاهة" (IGI). واستهدفت ورشة العمل رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة، فضلاً عن كبار مديري الشركات التابعة لصندوق يورومينا EuroMena، وقد ضمت العديد من المتحدثين الدوليين من مؤسسة التمويل الدولية.

"مضيق باب المندب" ثلاث كلمات تعني عن الكثير من آراء الخبراء الاستراتيجيين والمحليين السياسيين والاقتصاديين في ما يتعلق بالأحداث الجارية في اليمن وانعكاساتها على المنطقة والعالم. ثلاث كلمات تكفي لكي نفهم حجم العاسة التي نعيشها جميعاً بمجرد البحث عن أصل الكلمات ومعانيها...

باب المندب... لبنان ليس بعيداً جداً



بلغت كمية النفط التي عبرت يومياً مضيق باب المندب قرابة 3,8 ملايين برميل

تعقيدات وصعوبات كبيرة نتيجة الحرب الدائرة هناك، توجهت الصادرات بحراً نحو الخليج وعلى الرغم من أن الاقتصاد اللبناني لا يزال بمنأى عن الأحداث الجارية في اليمن نظراً إلى ضعف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، فإن أي تأزم في الوضع العسكري في اليمن والخليج بما قد يؤدي إلى عرقلة حركة الملاحة في باب المندب، سيجعل لبنان جزيرة معزولة عن محيطها بكل ما للكلمة من معنى بحسب الخبير الاقتصادي الدكتور إيبي يشوعي.

ويرى يشوعي أن التصدير في هذه الحالة سيكون أكثر تعقيداً وصعوبة من الاستيراد، ففيما يبقى بإمكان لبنان الاستيراد من أوروبا وأفريقيا وأسيا عبر خطوط بحرية أخرى، إلا أنه سيجد صعوبة في استبدال زبائنه في الخليج بزبائن آخرين. فمن السهل أن تكون زبوناً، ولكن من الصعب أن تجد زبوناً.

لذلك يدعو يشوعي إلى ابتكار سياسات داخلية للاقتصاد اللبناني لا تعتمد على التصدير، بل على تحريك العجلة الاقتصادية محلياً عبر تطبيق قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتخلي الدولة من دون بيع عن كل الخدمات العامة وتحرير البنك المركزي لبضعة مليارات من الدولارات التي الأموال يعقمها في صناديقه للاستمرار بتثبيت سعر صرف الليرة.

أما عميد الصناعيين جاك صراف، وعلى العكس من يشوعي، فرأى أن المشكلة الأكبر ستكون على الواردات لا على الصادرات ما سيؤدي إلى ارتفاع الكلفة.

وفي ما يتعلق بالامدادات النفطية وتأثيرها في لبنان في حال تعرقل مرور ناقلات النفط عبر مضيق باب المندب أكد كل من يشوعي وصراف أنه ما من خوف في هذا المجال، نظراً لإمكانية جلب النفط من مصادر أخرى، وخاصة أن السوق استورد كثيراً من إيطاليا في السنة الماضية، حيث يجري تكرير النفط وإرساله إليها.

ختاماً، وبالعودة إلى المعاني اللغوية، نرجو أن يكون باب المندب جسراً "عبراً وانتقالاً" نحو السلام والرفاهية والاستقرار للمنطقة بدل أن يكون مصدر نذب.

سلع أخرى في حال تواصل الأعمال العسكرية والاضطرابات الأمنية. النفط يتربح في حال وصول شظايا الحرب إلى مضيق باب المندب، فمن المتوقع أن تشهد أسعار النفط ارتفاعاً ملحوظاً بسبب الخوف من تراجع الإنتاج وعرقلة نقله إلى الأسواق العالمية.

أما دول الخليج التي تعتمد اقتصاداتها على نحو رئيسي على عائدات النفط، وينسب تراوح بين 60 إلى 95%، فإن ارتفاع أسعار النفط لن يكون نعمة لهذه الدول، وخاصة في حال تطور مجريات الأحداث وتعرض حقول ومنشآت نفطية سعودية لاعتداءات. فاقتمادات دول الخليج لن تكون بمنأى عن هذه التطورات، وخصوصاً إذا أخذنا في عين الاعتبار ارتفاع تكاليف العمليات العسكرية، وعزوف السياح والمستثمرين عن التوجه إلى هذه الدول.

التأثيرات في لبنان

بعدما اعترضت الصادرات البرية للمنتجات اللبنانية عبر سوريا

مصادر الطاقة تعد محدودة جداً، إذ يقدر إنتاجه الحالي من النفط بنحو 130 ألف برميل يومياً مقارنة بـ 9,5 ملايين برميل تنتجها السعودية كل يوم، إلا أنه يبقى المتأثر والمتضرر الأكبر من استمرار الحرب فيه بما

سيزيد من مشاكل الفقر المزمنة التي يعانيها أصلاً، وغياب فرص التنمية إضافة إلى حرمانه المزيد من عائداته النفطية التي تراجعت من 2,7 مليار دولار في عام 2013، إلى 1,7 مليار دولار في عام 2014 بسبب التراجع المستمر في الإنتاج والتصدير.

وتقدر الخسائر التي سيتكبدها اليمن بحدود 5 مليارات دولار من عائدات تصدير النفط وتجارة

الرجاء الصالح، في رحلة قد تستغرق أسابيع، وما يستتبع ذلك من ارتفاع كبير في تكاليف الشحن والتأمين وبالتالي على أسعار البضائع.

زحمة بلدان واقتصاد

ونظراً إلى الأهمية البالغة لباب المندب فإن تحقيق الاستقرار في المناطق المحيطة به يعد أمراً جوهرياً بالنسبة إلى الدول الواقعة على البحر الأحمر، وعلى نحو أكبر للدول الكبرى.

وتنتشر في مضيق باب المندب العديد من الأساطيل والبوارج الحربية التابعة لدول أقليمية ودول كبرى، إضافة إلى احتضان جيبوتي لأكثر قاعدتين في أفريقيا للولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والمطلة على باب المندب، أما إيران وإسرائيل، فلها مصلحة شديدة بالانتشار في هذه المنطقة، وبحسب تقرير صدر عن مركز "ستراتفور" للدراسات الأمنية والاستراتيجية عام 2012 فإن لكل من الدولتين حضوراً عسكرياً في إريتريا. فالإسرائيل وحدات بحرية صغيرة في أرخبيل دهلك وميناء مصوع، ومركز للتحصنات في جبال أمبا سوبرا.

من جهتها، وقعت طهران استناداً إلى التقرير، اتفاقاً مع إريتريا تحتفظ بموجبه إيران بقوة عسكرية في أساب، والسبب الرسمي هو حماية المصافي التي توجد في تلك المنطقة.

من ناحية أخرى، دخلت تركيا على خط التنافس في هذه المنطقة، ولا سيما في الصومال، من بوابة النشاط الاقتصادي والإنساني والإغاثي، وهذا ما يفسر الزيارات المتكررة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الصومال أكان في أغسطس عام 2011 حين كان رئيساً للوزراء، أو في كانون الثاني/يناير الماضي. وقد تمكنت شركة تركية من الفوز في أيلول/سبتمبر 2014 بعقد لإدارة ميناء مقديشو لعشرين عاماً، ما يرسخ ويعزز النفوذ التركي في هذه المنطقة.

وفي أواخر عام 2014، عقدت دولة الإمارات العربية المتحدة اتفاقية عسكرية مع الصومال بهدف تعزيز التعاون الثنائي في الشؤون العسكرية بين البلدين.

اليمن الخاسر الأكبر

على الرغم من أن ثروة اليمن من

رضا صوابا

يرجع البعض أصل التسمية التاريخية لمضيق باب المندب إلى اللغة السبئية الحميرية، بما يعني "العبر والانتقال". وهناك رأي يقول إنه سمي "باب المندب"، من "ندب الموتى" ويربطه بعبور الأحباش إلى اليمن. أو بحسب رواية أخرى لأن العرب قديماً كانوا إذا غزوا الأفارقة وسبوا بناتهم واستعبدوا أولادهم، ينقلونهم إلى الجزيرة العربية عبر هذا المضيق، فكانت أمهات السبأ يبكين ويندبن على فقدان أولادهن هناك.

كما أن هناك أسطورة أخرى تقول إن سبب التسمية يعود إلى الذين غرقوا في البحر بسبب هزة أرضية فصلت بين قارتي آسيا وأفريقيا. أما المضيق، فاسم مكان من ضاق، يعني إضافة إلى مجرى ماء ضيق بين قطعتين من الأرض، ما ضاق واشتد من الأمور.

بعيداً عن الشروحات اللغوية وربطاً بالأحداث الدائرة حالياً في تلك المنطقة من العالم، يبدو استناداً إلى هذه المعاني أنه كلما "ضاق" الأمر في اليمن كان هناك "عبور وانتقال" إلى مرحلة جديدة، وأن الهزة التي فصلت في ما مضى بين أفريقيا وآسيا ما زالت ارتداداتها مستمرة حتى اليوم.

أهمية استراتيجية

تكم أهمية "مضيق باب المندب" في أنه أحد أهم الممرات المائية في العالم وأكثرها احتضناً للسفن، وهو يصل البحر الأحمر بخليج عدن، فاصلاً بين جيبوتي في أفريقيا واليمن في آسيا، وتتحكم فيه كل من اليمن وجيبوتي وإريتريا.

ويقدر عدد السفن التي تمر منه كل عام بحوالي 21 ألف سفينة، تمثل حوالي 70% من حجم الملاحة العالمية. ويرتبط وجود باب المندب ارتباطاً وثيقاً بقناة السويس ومضيق هرمز. وكانت أهمية باب المندب محدودة حتى افتتاح قناة السويس وربط البحر الأحمر وما يليه بالبحر الأبيض المتوسط وعالمه، فتحول بالتالي إلى أحد أهم ممرات النقل البحري بين بلدان أوروبا والبحر المتوسط، ودول المحيط الهندي وشرقي أفريقيا.

ويمثل المضيق نعمة بالنسبة إلى قناة السويس، وخاصة أن حجم التجارة العالمية المارة بقناة السويس عبر مضيق باب المندب، سواء الآتية من دول الشمال للجنوب أو من دول الجنوب للشمال تمثل تقريباً ما بين 96 إلى 98% من حجم التجارة المارة بالقناة، ما يدر على مصر أكثر من 5 مليارات دولار سنوياً.

وبحسب تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية في عام 2013، بلغت كمية النفط التي عبرت يومياً مضيق باب المندب قرابة 3,8 ملايين برميل من النفط، ما يساوي 6% من تجارة النفط العالمية. ما جعله يحتل المرتبة الثالثة عالمياً بعد مضيق هرمز ومضيق ملقا، من حيث كمية النفط التي تعبره يومياً. أما الشحنات التجارية التي تمر عبر المضيق، فتعادل عشرة بالمئة من الشحنات التجارية العالمية.

وبعد المضيق شرياناً حيوياً للتجارة بالنسبة إلى الدول المطلة على البحر الأحمر بدءاً باليمن، وانتهاءً بمصر مروراً بجيبوتي وإريتريا والسودان والسعودية والأردن وإسرائيل. وبالتالي فإن أي تهديد للملاحة في باب المندب أو قناة السويس ومضيق هرمز كفيل بتحويل السفن إلى رأس



أسواق

البيض الملون، الارانب، الحلوى، الضيافة... كلها تقاليد تطبع عيد الفصح، العيد الذي يحتفل بقيامة السيد المسيح يحمل الكثير من المعاني والرمزية والعادات التي تناقلتها الاجيال. مع الوقت، تزاوجت الاساطير مع المعنى الروحي للعيد، فارتبطت الضيافة بدهان الشوكولا على شكل بيض او على ارنب، الى الملابس المحشو والمعمول، اضافة الى الزينة بالارانب والصيحات، والبيض واصبحت جزءا من رموز العيد، لتغدو اليوم، بطريقة غير مباشرة، وكأنها تتخذ طابع "الميركانتيلية"، المذهب التجاري

روحانية الأعياد تناقضها الأعباء المادية والسلوك التجاري



تعود جذور عادة زخرفة البيض وتلوينه الى العمود الوثنية

ايقون صعب

الجديدة، ثم حوّلته المسيحيون الى رمز من رموز عيد الفصح وربطوا هذه الفكرة بمعنى النور القوي الروحاني مع قيامة المسيح، من اجل حياة افضل. وبحسب التقليد، يترك الارنب البيض في الحدائق يوم احد الفصح وعلى الاولاد ايجادها للعب بها، وقد وصلت هذه الفكرة الى اميركا عام 1700 من قبل مهاجرين المان، ثم انتشرت في سائر بقاع الارض.

تنامي الفكر التجاري

مع تطور الفكر البشري، وتنامي الفكر التجاري، بدأت هذه الاساطير تتخذ أوجها اقتصادية عديدة، اذ بدأ التجار يلونون البيض ويبيعونه ويصنعون الشوكولا على شكل بيضة او ارنب.

ثم بدأت صناعة الحلويات التي تتخذ اشكالا من وحي الفصح منذ حوالي مئة سنة، عندما صنعت بيضة بطعم السكر وكانت مصنوعة من السكر والمرصبان، ومن ثم بدأت تصنع من الشوكولا، ليحول السلوك الاجتماعي للناس الى بعض المعاني الرمزية وسيلة للربح المادي البحت. في هذا الصدد يشير المونسينيور كميل مبارك الى "انه في البدء، لم تكن الكنيسة تحتفل سوى بعيد الفصح، وكان المسيحيون الاوائل يحتفلون به كل احد لانه اعظم واهم عيد لدى المسيحيين. مع الوقت، رأت الكنيسة ان تحتفل باعياد اخرى كعيد الميلاد واعياد القديسين والسيدة العذراء وذلك ليعود المؤمن الى ذاته، وكل مناسبات الحياة، ترافق الاعياد مظاهر اجتماعية، لذلك من الطبيعي ان يسعى الناس للاستفادة تجاريا. فالزينة التي تضيف جوا من البهجة، قد تترافق احيانا مع نوع من الاستغلال الاقتصادي. ليس بالامر السيئ ان يستفيد التجار من هذه المناسبات، ولا مشكلة بالنسبة الى الكنيسة اذا رافقت المعتقدات الايمانية بعض الممارسات الفرحة، شرط ان تبقى ضمن اطار معين لا يخرج عن جوهرها".

مع الوقت بدأت تسود الافكار التجارية، وبدأ الناس يبتكرون افكارا جديدة ويسوقونها وبيعونها، وتمازج الفكر التجاري بالجانب الروحي اكثر فاكثر. في هذا السياق، يرى الدكتور عصام عطالله، اختصاصي في ادارة السلوكيات البشرية "ان الانسان بحاجة للبهجة والسعادة. من هنا سعى لاجاد الاساطير التي تضيف طابعا خاصا على الاعياد. اما بالنسبة الى المنحى المادي، فالعمل التجاري، طالما لا يؤدي الجانب الروحي، لا ضرر منه. فبسوق ببارك الذي اخذ وزنة وطورها لتصبح اضعافا، من هنا فان التجارة هي علم وفن اذا بقيت ضمن نطاق خدمة

في العهد القديم، الفصح يعني العبور، فكما عبر موسى من العبودية الى الحرية بعد خروجه من مصر الفرعونية ووصله الى ارض الميعاد، عبر المسيحيون مع المسيح الى الحياة الابدية. فالفصح هو الانتقال من الموت الى الحياة الابدية، ومن العبودية والخطيئة الى الحرية والتحرر. من هنا، فان القيامة هي اساس العقيدة المسيحية، فجسد السيد المسيح لم ير فسادا، قام ليهب البشرية الحياة الابدية.

البيضة الملونة

مع مرور الوقت، سعى الناس لخلق جو من البهجة والفرح تزامنا مع العيد. فكانت الاساطير التي ربطت بعض العادات بعيد القيامة، كعادة تزيين البيض وتكسيهه، واستخدام الارنب للزينة... يرمز للبيض الى الرجاء في القيامة للحياة الجديدة التي تجسدت بقيامة المسيح، والبيضة نفسها ترمز للقيامة فهي جسم ميت يخرج منها كائن حي. ان كسر الصوص للبيضة والظهور للحياة يمثل ما قام به يسوع حينما كسر الموت ليقوم الى الحياة الابدية.

تعود جذور عادة زخرفة البيض وتلوينه الى العهود الوثنية، عندما كان الناس يحتفلون بقدوم الربيع وعودة الخصوبة. وقد استعملوا اذناك البيض الملون الذي يمتلك دلالة رمزية على الخصب، كما ان الفرس والفراغنة استخدموا هذه العادة تعبيرا عن الربيع وتجدد الحياة.

الى ذلك، كان للبيضة قدسية خاصة في الديانات القديمة، حيث اعتقد بعض الفلاسفة القدامى ان البيضة هي اصل الخلق، اذ ان العالم بحسب رأيهم كان على شكل بيضة انقسمت الى نصفين، فالنصف العلوي كون السماء، والنصف السفلي كون الارض.

ارتبطت عادة تزيين البيض والتباري على كسره، بعيد الفصح المجيد، لدى مختلف الطوائف المسيحية في العالم، لكون المسيحيين كانوا يمتنعون عن تناول كل الاطعمة من المنتجات الحيوانية خلال فترة الصوم، فكانوا يسلقون البيض لحفظه ويتركونه حتى انتهاء الصوم. ومتى انتهى الصوم يكسرون البيض للمنافسة واللعب وخلق جو من المرح مع العائلة والاصدقاء.

الارنب البري

بدأت اسطورة الارنب البري الذي لطالما ارتبط بفصل الربيع مع الوثنيين الالمان، فالهة الربيع الانغلويسكسونية كانت تتخذ من الارنب البري رمزا للخصوبة والولادة

المبيعات في فترة الاعياد لم تتعد 30%، وهي تعد النسبة الاسوأ في تاريخ لبنان. فالمبيعات في ادنى مستوياتها، واقل ما يمكن قوله عن المؤسسات انها تكافح للبقاء فحسب. يعود هذا التراجع لعدة عوامل منها فقدان ثقة المستهلك اللبناني بالعديد من السلع، اضافة الى الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والخوف من التطورات الامنية حيث تتجه غالبية الناس للاختار قدر الامكان.

من جهته، يقول روجيه كيروز، رئيس جمعية تجار كسروان "ان نسبة المبيعات هذه السنة سجلت تراجعا بحوالي 20% عن السنة الماضي التي بدورها مثلت خسارة عن السنوات التي سبقتها".

مع العولمة اليوم بات من السهل ادخال الافكار التجارية، لان الانسان اصبح في كثير من الاحيان، كائنا ماديا مبرمجا ليكون "مستهلكا". هذا ما يشوه جوهر العيد ورمزيته ليحول مجرد مناسبات للإنفاق.

كل البعد عن الجانب الروحي الذي يدعو الى الصلاة والتأمل، بل هي أمور تجارية تدمر في مكان ما فكرة الصوم وتروج لامور قد تتعارض مع الايمان المسيحي". ويختم "اليوم بات الفكر التجاري هو السائد، وقد يتغلب على الروحانيات في احيان كثيرة، والمثال الأبرز على ذلك انه كان في السابق كعك العيد هو الرمز الوحيد للعيد، اما اليوم فاصبح الشوكولا والمعمول والضيافات المرافقة تقطع بحسب دراسة اجريت اخيرا أكثر من 130 دولاراً من راتب كل عائلة".

من جهة اخرى، لم يسعف عيد الفصح حركة الأسواق التجارية هذا العام، كما لم يشفع زمن القيامة لاصحاب المؤسسات، فبقي التراجع الاقتصادي يبسط سيطرته ولو بنسب متفاوتة بين المناطق اللبنانية.

من هنا يكشف رئيس جمعية تجار الاشرافية انطوان عيد ان "نسبة

الانسان". ويشدد على أن "الخوف يكمن في امكانية ان يستخدم اصحاب العقول التجارية المدمرة بعض الافكار التي تشوه المنع الروحي للعيد، من خلال تقديم سلع وافكار لا تمت الى زمن القيامة المقدس باية صلة". برأي عطالله "فان بعض الاعمال

تراجعت المبيعات في اسواق كسروان هذا العيد بنسبة 20% عن العام الماضي

التجارية تحاول تشويه الرسالة الفعلية للعيد، هناك من ينظم الرحلات الاستجمامية والحفلات الصاخبة بمناسبة الاعياد، على الرغم من ان هذه الفترة تترافق من عطل كثيرة، وحاجة الناس للتمويه، غير ان الرحلات التي تنظم بعيدة



معمول العيد... دوما حاضرا



ورد اسم لبنان 70 مرة في الكتاب المقدس

والثقافية في لبنان والذي أتى بهبة من الحكومة الإيطالية عام 2013 والذي علق في عهد حكومة الرئيس نجيب ميقاتي. ومن خلال مشروع السياحة الريفية تعمل الوزارة على وضع المعالم الدينية لكل المناطق اللبنانية. وشددت فرعون على الدور المهم والفعال الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية، والبلديات في هذا الإطار.

ويذهب جزء من ميزانية الوزارة لترميم مواقع دينية معينة، وتسليط الضوء على بعض المعالم الدينية، ومشروع وادي قنوبين الذي يعتبر من أبرز المشاريع لدى الوزارة.

القطاع الخاص

يبدو أن عيد الفصح هذا العام لن تكون له انعكاسات إيجابية على القطاع الفندقي في لبنان حيث أن الحجوزات حتى الآن شبه معدومة مقارنة بالسنة الماضية، حيث تتوقع نقابة أصحاب الفنادق في لبنان في أسعد الحالات أن تبلغ نسبة الحجوزات خلال هذه الفترة الـ40% في حدها الأقصى مقابل 77% عام 2014.

ويشكل العراقيون العدد الأكبر من نزلاء الفنادق حالياً، ولكنهم هنا "للسياحة الطبية" وليس للسياحة الدينية أو الترفيهية، بالإضافة إلى رواد المؤتمرات والندوات. وحتى وضع هذا الموسم ضمن إطار الـ Low season، والذي تنخفض خلاله الأسعار بحوالي الـ40%، لا يؤثر في حركة الفنادق.

من جهتها، فإن وكالات السفر هي الغائب الأكبر عن قطاع السياحة الدينية، حيث لم يُبد العديد من الوكالات أهمية لقطاع السياحة الدينية، أو رغبة في تخفيض أسعارها وكأنها غير معنية بالموضوع، ما يتناقض مع ما أطلعنا عليه نقيب مكاتب السفر والسياحة في لبنان جان عبود عن أن الأسعار تشهد انخفاضاً بحوالي 12 إلى 15% خلال هذا الموسم.

وعلى عكس الوكالات، فإن النقيب متابع ومتحمس لقطاع السياحة الدينية، وتحدث عن السعي لخلق عروض بالتعاون مع البلديات والـ MEA للترويج وتشجيع السياحة الدينية.

في ظل هذا الواقع المتأرجح بين الأمال والامكانيات، والحماسة والتجاهل، تبقى عجائب القديسين هي الاستراتيجية الأمثل والأفضل لتطوير وتشجيع السياحة الدينية في لبنان.

المارونية المنتشرة حول العالم دوراً بارزاً في هذا الإطار من خلال تنظيمها لرحلات دينية إلى لبنان. ويهدف تأمين السكن والراحة لمن يرغب بالاختلاء والصلاة قرب الضريح يقوم في ساحة الدير لجهة الشمال نزل وأحة القديس شربل، حيث تتراوح كلفة قضاء ليلة في النزل مع فطور بين 25000 ليرة لبنانية للبنانيين والشرق أوسطيين و40 دولاراً للأجانب.

من ناحية أخرى وللأسف، لا تلقى قانا الاهتمام الوزاري والديني والشعبي الكافي الذي يتلاءم مع بعدها الديني ورمزيتها التاريخية. وإذا كان للاحتفال الإسرائيلي أثره السلبي عليها وعلى كل المناطق التي كانت خاضعة للاحتلال، إلا أن هذا التجاهل الثلاثي الأبعاد لقانا في يومنا الحاضر لا مبرر له، لا بل يعتبر خطيئة ترتكب بحقها وبحق السياحة الدينية.

دور وزارة السياحة

تولي وزارة السياحة اهتماماً متزايداً للسياحة الدينية وتسعى لتشجيعها رغم ضعف الإمكانيات. فالموقع الرسمي لوزارة السياحة يتضمن خانة بعنوان "أنواع السياحة"، تتضمن إضافة إلى السياحة الثقافية والطبيعية والمغامرة، السياحة الدينية وتشتمل على أبرز مواقع العبادة المسيحية والإسلامية في مختلف المحافظات اللبنانية مع نبذة تاريخية عن كل موقع.

وتسعى الوزارة بحسب الوزير ميشال فرعون لإعادة إطلاق مشروع تنمية السياحة الدينية



العالمي إلا أن إدارة المزار تعتمد أيضاً على مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للمزار مواكبة للعصر والتقدم التكنولوجي. أما دير مار مارون عنايا فيستقطب سنوياً حوالي 4500000 زائر وفقاً للقيم على الدير ومسجل عجائب

تستقبل سيدة لبنان في حريصا حوالي المليون زائر سنوياً ويستقطب دير مار مارون في عنايا سنوياً نحو 4500000 زائر

مار شربل منذ عام 1981 الأب لويس مطر. ويشير مطر إلى أن مار شربل ليس بحاجة لدعاية لكي يجذب الزوار من أرجاء العالم كافة، ولكن وعلى الرغم من ذلك تسعى إدارة الدير لتعريف الأجانب بالقديس شربل من خلال بروشورات تطبع بأكثر من 14 لغة، وتلعب الأبرشيات

قطاع

السياحة الدينية... الاتكال على المعجزات

رضا صوايا

"لبنان يا قطعة سما"، ترتبط هذه الكلمات في الذاكرة الشعبية عند اللبنانيين بأغنية الراحل الكبير وديع الصافي. قد تثير هذه الأغنية الحماسة الوطنية عند البعض، قد يتمادى البعض الآخر في تأويلها لحد التعصب والشوفينية، قد تثير ضحك الكثيرين بالنظر إلى الولايات التي عرفت هذه القطعة من السماء، لكن الأكيد أن عنوان هذه الأغنية يعكس حقيقة دينية لا غبار عليها.

"لبنان أكثر من وطن، لبنان رسالة". هكذا وصف البابا الراحل القديس يوحنا بولس الثاني لبنان، رسالة ذكرها الله في كتبه السماوية، تحدث عنها وزارها الأنبياء والرسل والصحابة، رسالة مستمرة ما زالت تنجب القديسين. لبنان أكثر من وطن بالنسبة لأنباء الديانات السماوية الثلاث ولعموم البشرية، وطن صغير جغرافياً لكن حدوده الروحية تمتد إلى السماء. من هنا، فالسياحة الدينية تشكل مصدر ثروة مادية ومعنوية هائلة للبنان، يجب أن يجرى التخطيط لها وتفعيلها بدل الاتكال فقط على المعجزات.

ارض القداصة

ورد اسم لبنان 70 مرة في الكتاب المقدس، والأرز 75 مرة، وصور 59 مرة وصيدا 50 مرة. وهناك ما يزيد عن 30 سفراً تتحدث عن لبنان أو تشير إلى أمور تتعلق به من أصل 66 سفراً. وورد ذكر نحو 35 مدينة وقرية تقع جميعها في وقتنا الحاضر ضمن حدود لبنان الحالية.

ومما أوحى الله إلى موسى في النوراة "يا موسى بن عمران، يا صاحب جبل لبنان". ويروى أن بعض الأحاديث النبوية تصف لبنان بأنه واحد من جبال الجنة الأربعة، وأنه واحد من الجبال الثمانية التي تحمل العرش يوم القيامة. وينقل عن ابن عباس قوله إن البيت الحرام بمكة أسس على خمسة أحجار: حجر من حراء، وحجر من طور سيناء، وحجر من لبنان، وحجر نت ثبير وحجر من جودي.

وانتفتت روايات الإنجيل على أن يسوع كان يعرف جيداً ضواحي صور وصيدا. وقد ألقى السيد المسيح على أرض لبنان أكثر من عظة.

وفي لبنان باشر المسيح رسالته الخلاصية. وأول معجزة قام بها المسيح كانت في "قانا الجليل" قرب صور، حيث حول الماء خمراً في عرس أنسبائه. ووفقاً لإنجيل يوحنا يمكن الجزم أن الإيمان المسيحي بدأ في لبنان، حيث يرد في الإنجيل "هذه الآية الأولى صنعها يسوع في قانا الجليل وأظهر مجده فآمن به تلاميذه".

ولبنان، منبع القديسين. فعلى الرغم من المآسي التي لطمأ شهدا هذا الوطن، ومع كل الظلمات التي

حامت ولا تزال حوله، ظلت روح القداصة ونور الإيمان يفوحان من أرضه، مع تكريم الله على شعبه بعدد من القديسين كالقديس شربل والقديسة رفا والقديس نعمة الله الحريديني، وطوباويين يسبرون على درب القداصة كالتوباوي الأب يعقوب الحداد الكبوشي والأخ اسطفان نعمة.

امكانيات سياحية ضخمة

يشكل لبنان محجاً للمؤمنين أكانوا يهوداً، مسيحيين أو مسلمين، وتشير الأرقام والمعلومات الواردة أعلاه إلى أهمية لبنان والرمزية الدينية التي يتمتع بها هذا الوطن الصغير عند أبناء هذه الديانات السماوية أو الرسولية.

ويبرز عند الطوائف المسيحية بشكل خاص مزار سيدة لبنان في حريصا ودير مار مارون في عنايا - مزار القديس شربل. فأعداد الزوار الضخمة التي تقصد هذين المقامين أسطع دليل على أهمية وحجم السياحة الدينية في لبنان.

فسيدة لبنان في حريصا تستقبل سنوياً حوالي المليون زائر بحسب رئيس المزار الأب خليل علوان. وعلى الرغم من الإقبال الدائم على المزار خلال جميع أيام السنة، إلا أنه يشهد إقبالا كثيفاً خلال ثلاثة مواسم هي، موسم نيسان حتى أواخر أيار الذي يتميز بمشاركة اللبنانيين من مختلف المناطق اللبنانية، موسم آب - أيلول الذي يشهد تدفق أعداد كبيرة من المغتربين اللبنانيين، وموسم الأعياد كعيد الفصح والميلاد. وأشار الأب علوان إلى أن الزوار ينتمون إلى مختلف الطوائف، وإلى الأعداد الكبيرة من المسلمين الذين يقصدون حريصا للصلاة.

ومن الملفت عدد الزوار الإيرانيين الذين يقصدون المزار والذي كان يقدر بحوالي الـ300000 زائر قبل اندلاع الحرب في سوريا، التي نتج عنها تراجع ملحوظ في أعدادهم. ورغم شهرة المزار على المستوى

يبرز عند الطوائف المسيحية بشكل خاص مزار سيدة لبنان في حريصا



وجهة

الأردن... سياحة

لم تكدرانيا ملكة الأردن الجميلة. تنهي خطابها أمام صحافيين وفدوا من 26 دولة بدعوة من هيئة تنشيط السياحة الأردنية. في متحف السيارات الملكي. حتى كان زوجها الملك عبد الله الثاني يعلن مشاركة بلاده في التحالف العربي المتدخل في امور اليمن. ما عنى زيادة طين السياحة المتراجعة منذ عام 2005 هنا. بله. وخصوصاً مع استمرار تدهور صيت المنطقة بأكملها كوجهة سياحية

قتل داعش للطيار الأردني معاذ الكساسبة بعيد الثقة بأمن البلاد الى المربع الأول، في ظل التهاب الدول المحيطة به. هكذا، وقع قرار الملك بالمشاركة في الحرب على اليمن وقوع الصاعقة على العاملين والعارفين بأمر السياحة الأردنية. أمر تستنّت ملاحظته خلال تجوالنا برعاية الهيئة عبر مواقع أثرية وسياحية، كان بعضها، للحقيقة، مذهلاً بنقيضين: عظمة الأثر وجماله، كما في البترا وجرش ووادي رم، وبخلوه تقريباً من السياح!

اكتشاف "بترا"

«بعني فينا نقول تبتي تبتي زي ما رحتي زي ما جيتي»، يقول حسان، «سائق» البغل الذي كان يمشي خلفه حاملاً بعض السياح. وحسان، وهو اسم مستعار، من عشيرة الحويطات البترائية. يروي الرجل أنه قبل وضع الدولة يدها على هذا الموقع المصنف الثاني عالمياً، والذي يزاوج بين جبروت الطبيعة والجهد الإنساني المذهل، كان بعض أبناء العشيرة يسكنون كهوف البترا التاريخية ويعيشون من إرشاد السياح أو استضافتهم لليل في الموقع ذاته، وهو شيء لم يعد متوفراً اليوم بسبب توصيات منظمة اليونسكو التي تضع الموقع على لائحة التراث الإنساني الواجب حمايته.

بخبرنا الدليل أن البترا اكتشفها عام 1812 رحالة سويسري يدعى يوهان لودفيغ بيركهارت، حيث إنه صاحب البدو مدعياً انه عربي قادم من الهند يريد تقديم أضحية لمقام النبي هارون القائم بالقرب من هنا. كان بيركهارت يتحدث لغة البدو وكان قد سمعهم يتحدثون عن مدينة خفية، فما كان منه إلا أن قام بتلك

الحيلة لـ «يكتشف» البترا!

وبالطبع، بيركهارت لم يكتشف البترا بالمعنى الحقيقي. فقد كان أهل المنطقة يعرفونها، ولكنه عبر وصوله إليها جعل الغرب يكتشف هذا الأثر المذهل الذي كان مأوى العرب الأنباط بعد رحيلهم عن اليمن إثر انهيار سد مأرب، حسب إحدى الروايات التاريخية.

كثير من الشباب هنا، يعملون في السياحة كأدلة، أو باعة، وأغلبهم، كما أخبرنا حسان وعلي، يحملون فقط بسائحة أجنبية تأخذهم الى بلادها

الأردن - ضحك شمس

هذا الموقف اختصر بلاغة مأزق البلدان الصغيرة التي لا مفر لها من اتباع «الكبار» على الرغم من تعرض مصالحها المباشرة للضرر. فالأردن، البلد الذي يقوم على قائمتين أساسيتين هما الأمن (ولديه للمناسبة أقوى أجهزة الأمن في المنطقة) والسياحة التي تكاد تكون المورد الأساسي للبلاد، يتعرض باستمرار لخضات أمنية تؤثر على قطاعه السياحي بسبب وضعه وحجمه، وبالطبع الجغرافيا التي تجعله في مهب منطقة تخوض صراعات مصيرية، لا ينفع فيها

”

يحلم الكثير من بدو البترا بعثيلات مارغريت وهي سيدة ايسلندية تزوجت بدويا

“

الحياد ولا أمن الداخل فقط، إذ إن السائح الأجنبي لا يفرق بين بلد وبلد في جغرافيا تتداول وسائل الإعلام أسماء عواصمها مربوطة بأفعال 'داعش' أو بالحروب الداخلية. فبعد تفجير عام 2005 في فندق «غراند حياة» في العاصمة الأردنية عمان، والذي قتل فيه بين من قتلوا المخرج السوري مصطفى العقاد، وما تبع ذلك من شلل السياحة الأردنية لسنوات طويلة، بذل القيثمون هنا جهوداً حثيثة لإعادة بث الروح في جنة السياحة. لكن، ها هو فيديو

هنا وعاشت بين البدو نداويهم، كونها طبيعية، حتى مماثها. يشير علي الى شاب كان يقف أمام مغارة بعيدة (انظري هذا ابن مارغريت).

كتبت السيدة كتاباً عن تجربتها، تباع نسخه على بعض الطاولات التي تجلس خلفها سيدات بدويات موشومات الجبين أو الذقن. هل كانت تحلم بأن تكون لورانس العرب الثاني؟ لا أعرف.

تبهرك البترا بأمر ثلاثة: الأولى نظام قنوات الري وخزانات المياه التي كانت تمؤه من أجل الحفاظ عليها

ليستطيعوا العيش «أخيراً»، كما عثر أحدهما. «كلو هان بدو يسافر... مغيث شغل مغيث علم». لكن ليس من جامعات حكومية في المنطقة؟ ينفي الشاب (كان يكذب كما تبين لاحقاً). يقول إنه وصل إلى الصف الثامن ثم «شفت كل واحد معاه شهادة طولو وبعدين ببجي بيشتغل هان بالسياحة... طيب لأيش؟ نشغل أحسن». يبرر بذلك عدم إكماله تحصيله الجامعي. يحلم الكثيرون من بدو البترا بعثيلات مارغريت. وهي سيدة ايسلندية تزوجت بدويا

من الأعداء، وبطبيعة السيق أي الممر الطبيعي المتأني من انفلاق الجبل الى نصفين على الأرجح بزلزال، والمؤدي بعد حوالي 2 كلم الى مدخل مدينة البترا. كما تتميز بالصخور ذات الألوان المتدرجة الوردية والزرقاء بسبب رشح الصخر للمياه الآتية من جوف غني بالمعادن كالحديد. في نحت الصخور إما لغرض الدفن أو لجر المياه أو للزينة كالمواجهة الشهيرة المسماة خزنة. في الموقع كنيسة، وفي الأعلى مبنى ضخم

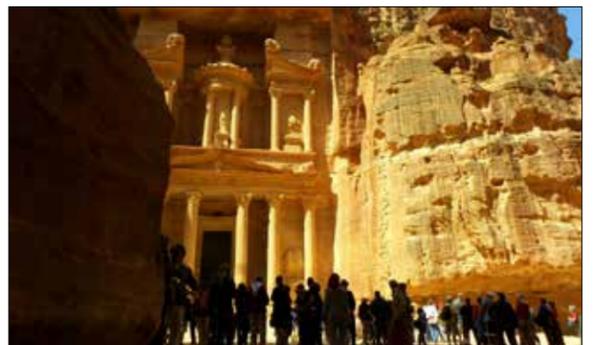
شلالات معين

تعد شلالات معين البركانية الساخنة من أبرز محطات السياحة العلاجية. وهي تجذب السياحة الأجنبية والمحلية سواء بسواء. وتقع معين على 264 م تحت سطح البحر. ويأتيها السياح بالآلاف سنوياً للاستمتاع بالمياه الدافئة أو الساخنة فعلياً، والمليئة بالمعادن. في المنطقة أيضاً منتجعات عدة توفر علاجات بالطين أو بالتدليك تحت الماء. وفي الشلالات هناك قسم مجاني للعامّة، وعادة ما يكون مليئاً بالرواد الأردنيين في عطلة الأسبوع (جمعة وسبت). وعلى السائحات التنبه لو اردن ارتياد المنتجع المجاني الى ان التقاليد الاردنية المحافظة قد لا تريحهن إن ارتدين المايوهات هنا.



وادي رم

يقع وادي رم في الجزء الجنوبي من الأردن. وهو ذو طبيعة صحراوية رائعة. تعد المنطقة معزولة ولا يسكنها الا البدو، وهم يستترزون من السياحة بإشراف الأدلاء السياحيين المحترفين. حيث يؤمنون جولات بسيارات الدفع الرباعي، إضافة الى نصب الخيم السياحية التي يستطيع المرء فيها تجربة حياة البدو من مأكّل (طهو اللحم بطريقة الزرب او الطمر بالرمل) ومنامة خاصة، إضافة الى الرياضات الصحراوية. اما الأجل فهو الغروب الخرافي هناك. يمكن للسياح القادمين من عمان أو العقبة الوصول الى «وادي رم» عن طريق ركوب الجمال أيضاً.



بترا

أسست البترا في القرن السادس ق.م كعاصمة لمملكة العرب الأنباط. وكان لموقعها على طريق الحرير بين مصر وبلاد ما بين النهرين وفلسطين، دور كبير جعلها تمسك بزمام التجارة في أيامها. وكان الأنباط في بترا يؤمنون للوقايل المياه والراحة والمرور بسلام مقابل ضرائب «ترانزيت». ولقد بقيت المملكة حتى قام بضمها عام 64 ق.م. الرومان، وعدلوا في مدرجاتها وبنوا قوس نصر فوق مدخل السوق. تقع المدينة على منحدرات جبل المذبح. وعرفت غربياً باسم «المدينة المفقودة» منذ القرن 14م، حتى «اكتشفها» الرحالة السويسري بيركهارت. وقد أدرجت على لائحة التراث العالمي لليونسكو في عام 1985. كما اختيرت واحدة من عجائب الدنيا السبع عام 2007.

بي ريم ملتعب

نهر الأردن وحبل بلاستيكي

أما المكان الذي كان له أكبر الأثر في قلوبنا فقد كان نهر الأردن. لم نكن نتوقع المشهد. فقد قال لنا الدليل إننا ذاهبون إلى المغطس، أي المكان الذي عمّد فيه يوحنا المعمدان السيد المسيح. يمهّد لنا الدليل أن المكان منذ انخفاض مستوى نهر الأردن لأسباب عدة، أصبح أشبه بمستنقع لأن المياه لا تجري فيه كما كانت تفعل في السابق.

وبالفعل، نصل إلى المكان الذي تحيط به أربعة مربعات حجرية بمثابة أعمدة ويقاها قنطرة. أما في الأسفل فقد كانت المياه تبدو أسنة. ومع ذلك، هرع شباب وصبايا، مسيحيون ومسلمون إلى ملء قنانيهم من المياه «المقدسة».

لكن، ما إن تقدمنا إلى حيث نهر الأردن، الذي من المفروض أن يحمي آثار القدم الهمجية، وإذا بالقدم الهمجية شخصياً على بعد أمتار قليلة. فوجئنا بالمشهد: كان العلم الإسرائيلي يرفرف فوق الضفة المحتلة والمستغلة أحسن استغلال سياحي! كان هناك حشد من الأجانب وقد لبس أفرادهم قمصاناً بيضاء طويلة طبع عليها صور القديسين. كانوا ينزلون النهر لغرض العمادة، بخشوع كبير. جلسنا نتفرج عليهم. ثم ذهبوا كما أتوا، أما نحن فكاننا ننظر إلى المياه المقسومة بحبل بلاستيكي برتقالي في المنتصف طويلاً بالطبع، بحزن من يعرف جغرافيا الدراما جيداً.

وإذا بوفد من الفلسطينيين والفلسطينيات يأخذ مكانهم! تصرخ من ضفتنا متشجعين بسحنهم السمراء وبحجاب بعض الغتيات «إنحو من وين؟» يجيبوننا «إحنا من القدس. يصرخ عباس «سنصلي يوماً معاً هناك» يصيحون: «وأنتم؟ نجيبهم: من لبنان. فيصرخون: عاش لبنان وأرزته. يقولون: تعالوا. نقول: أنتم تعالوا. يتشجع شاب من بينهم، يضع كوفته متاهباً لنزول النهر، إلا أن الدليل يدفع به إلى الخلف بلطف وهو يصيح مرعوباً: يا شباب، بالله روقوا يا شباب». نضحك ويضحكون. ثم تمتلئ العيون بالدموع ونحن نلوح بأيدينا لهم مغادرين. لو لم يكن في هذه الرحلة إلا هذا اللقاء، لاستأهل الأمر أن نזור الأردن.

يوجد مربع إذا وقفت عليه وتكلمت فإن الصوت يصل إلى أماكن بعيدة. فجأة، وإذا بثلاثة رجال من البدو يدخلون وفي أيديهم آلات موسيقية هي القربة (الإسكتلندية التي أدخلها الإنكليز إلى مستعمراتهم) والطبل والمزمار. وإذا بدأوا يعزف مقطوعات أجنبية على الأغلب تدريباً عليها من دون معرفة ما هي. تنساب فجأة أنغام أغنية أجنبية نعرفها جيداً. إنها أغنية «فريرو جاكو» الفرنسية. يقول الدليل إنهم، أي هيئة

يتمتع الأردن بمواقع رائعة وفريدة في تنوعها أغدقتها عليه الطبيعة والتاريخ

إحياء التراث في جرش، يقومون اليوم بعروض رومانية للسياح. منها استعراض فيالق رومانية للباس والسلاح والعربات. كما يتصارعون كما كان المجالدون يفعلون (غلادياتور) قديماً حتى الموت. يبدو موظفو الاستعراض بوجوههم السمراء التي تلمع عليها حبات العرق تحت شمس قوية، يعانون من الحرّ تحت خوذهم المعدنية ولباسهم العسكري.

من جرش إلى مادبا، مدينة الفسيفساء، هناك تقع كنيسة الخريطة أو كنيسة القديس جاورجيوس الأرثوذكسية. وهي سميت كذلك لاكتشاف أول خريطة في التاريخ فيها. وهي خريطة فسيفساء تمثل العالم المسيحي أيامها، وفيها تبدو القدس أو أورشليم مدينة عامرة، حيث أفرّد لها الفنان مساحة خاصة لتدليلاً على أهميتها ورسمها بأسوارها وأبوابها وشوارعها المتعامدة مع شارعها الرئيسي (كاردو) كما تصور الخريطة البحر الميت والمتوسط ونهر الأردن، وصولاً إلى دلتا النيل. ويستدل علماء الآثار منها على أن المغطس، أي مكان عمادة السيد المسيح، هو في الحقيقة قائم على الضفة الأردنية من نهر الأردن، وليس جهة فلسطين المحتلة. ومادبا مذكورة في الكتاب المقدس من بين ممالك مؤاب.

”

“

اكتشف
البثراء عام
1812 بحالة
سويسري
يحدث
يوهان
لودفيغ
بيركهارت

الرومانية الأكمّل (جراسا اسمها الروماني)، كونها كانت مدفونة تحت الرمال حتى اكتشافها لسبعين سنة خلت.

وفي جرش، حيث غنت فيروز في مسرحها الجنوبي الذي يتسع لخمسة آلاف متفرج، ننتشر وبعض الوفود السياحية تتأمل عظمة الماضي. وفي المسرح، أسفل المدرجات الرومانية العالية التي يبدو على بعضها نقوش أرقام باليونانية القديمة كانت تستخدم لحجز المقاعد لوجهاء القبائل،

مواقع رائعة

بالطبع، يتمتع الأردن بمواقع رائعة أغدقتها عليه الطبيعة والتاريخ: فمن البحر الميت الدهش كظاهرة طبيعية والذي ينخفض مستواه باستمرار بمعدل متر كل سنة، حيث يمكنك أن تشاهد مدينة أريحا المحتلة من ضفته الأردنية، إلى وادي معين وشلالات المياه البركانية الساخنة والشافية التي يتدافع إليها الأردنيون والسياح سواء بسواء، إلى وادي رام الرائع بغروبه الأسطوري المذهل وجماله الصحراوي، إلى جرش المدينة

منحوت في الصخر يقال له المحكمة، ويمكنك الصعود إليها عبر 950 درجة منحوتة في الحجر، والغالب أن يصعد إليها السياح مع دليل على ظهر الدغال. وتعدّ البثراء أكثر الأماكن جذاباً للسياح على مستوى المملكة. لذا بدت حين قصدناها، ولمن زارها من قبل، خالية بشكل مفرط. تقول لنا «حين كنت أتى إلى هنا، كان الناس يتدافعون لشدة الازدحام: انظري الآن... السياح يمكن تعدادهم بالعشرات».

الطعام

لمن يقدر السياحة الغذائية أو سياحة الذواقة، يقدم الأردن تنويعاً مهمة من الغذاء المحلي. ويتميز بأطباق الصحراء كطهو اللحم بطريقة الزرب (الطمر في الرمل وهي متوفرة في وادي رم مثلاً خصوصاً في مناطق التخيم مع البدو). وسيستمتع السائح الذي يحب اللحم، بأجود أنواع اللحوم المطهية عادة على شكل مناسف، ولكن النباتيين لن يحرّموا من لذات الطعام هنا. فطبيعة الأردن من طبيعة بلاد الشام، أي أنها غنية بالبقول التي تدخل مكونات المطبخ الأردني، وتزوده بتنويعاً من الأطباق الصحية. وشيئاً عليك أتباعهما من الأردن واسواقها الشعبية الجميلة قبل المغادرة: الزعتر والبن.



الفنادق

الفنادق في الأردن عموماً مرتفعة الثمن بالنسبة إلى ذوي الدخل المحدود والمتوسط. لكن في المدن الكبرى تعتبر الفنادق المتوسطة جيدة. لكن في المناطق السياحية النائية يصعب إيجاد إقامة رخيصة، ففي البحر الميت مثلاً يبلغ أيجار الغرفة بين 100 و220 دولاراً. ولدى سؤال رئيس هيئة تنشيط السياحة الدكتور عبد الرزاق العريبات عن عدم اهتمام الأردن بالسياحة الشبابية والرخيصة، بخر بأنهم وضعوا خطة ثلاثية للتركيز على هذا القطاع. أما السياح من ذوي الدخل المرتفع فتنظرهم فنادق جميلة (كامبينسكي في البحر الميت مثلاً أو كراون بلازا). ويستطيع السياح محدودو الدخل إيجاد إقامة معقولة البديل عبر شبكة «أير بي اند بي».



البحر الميت

محطة أساسية لا مثيل لها، هنا، حيث النقطة الأكثر انخفاضاً في العالم (417 م تحت سطح البحر) بإمكانكم الاستمتاع بالقراءة مثلاً وأنتم تعومون فعلياً على شبر واحد من الماء الشديدة الملوحة. فتقل المياه الغنية بالمعادن والكبريت والملح بالطبع، يجعل من المستحيل الغرق. ولكن يجب الانتباه إلى العيون لأن المياه حارقة. وعليكم الاستفادة من حمام الطمي (الوحد) لفوائده العلاجية الكثيرة بخاصة الروماتيزم. والمنطقة وفنادقها غنية بالنوادي الصحية الممتازة. مثل منتجع البحر الميت وفندق كامبينسكي وموفنبيك. ويستطيع السائح زيارة جبل نبو والمغطس) أي مكان معمودية السيد المسيح، بجانب نهر الأردن.

تكنولوجيا

YouTube في لبنان وعينها على المنتجين الشباب

YouTube مهتمة بالسوق اللبناني، المنتدى الذي يترجم على عرش منتديات الفيديو عبر الإنترنت في العالم، يبحث عن منشئي المحتوى الشباب في لبنان، لمساعدتهم على بث أعمالهم عبر الموقع، من صناعات الأفلام إلى صناعات الموسيقى والفنانين والممثلين

بسام القطار

عقدت شركة YouTube مؤتمرًا ترويجياً، في صالة مترو المدينة في شارع الحمراء الأسبوع الماضي، وهو جزء من سلسلة أنشطة في المنطقة شملت المغرب ومصر. وتضمن المؤتمر عرضاً لمبادرات ناجحة قام بها منشئو المحتوى عبر موقع YouTube، وكيفية إنشاء نموذج عملي لنشاط تجاري عبر الإنترنت.

استضاف المؤتمر العديد من منشئي المحتوى في لبنان الذين نجحوا في الانتقال بأعمالهم على YouTube من مستوى الهواية إلى المستوى المهني، وذلك لإطلاع الجمهور على أسرار نجاحهم والنصائح حول أفضل الممارسات، وتوفير تدريب مكثف للمهتمين على أيدي المسؤولين التنفيذيين في YouTube حول أفضل الممارسات على النظام الأساسي التي تمكنهم من نشر محتوى عالي الجودة يجذب المزيد من المشاهدين.

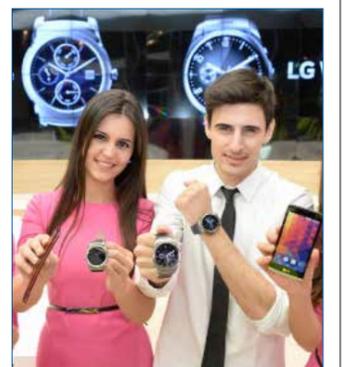
تقول جويس بان مسؤولة الاتصالات والعلاقات العامة في شركة Google Inc منطقة

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن المضمون الأعلى احترافية سوف يحجز تلقائياً موقعا مميّزا له عبر YouTube، والمعلنين لا يهتمون بعدد النقرات على الموقع بل بالوقت الذي يقضيه المستخدمون في مشاهدة المحتوى، وهذا ما يجعل YouTube الأول عالمياً، ويسبق بقية المواقع المنافسة بأشواط. وتلفت بان إلى أن الشركة تتعاون مع شركات الإعلانات من أجل إنتاج مادة إعلانية أكثر مواءمة للثابت قبل مقاطع الفيديو، حيث يجب أن تكون الرسالة مختصرة ولا تزيد على 5 ثوان، لذلك فإن الإعلان يجب أن يكون مكثفاً ومبتكراً لإيصال رسالة واضحة في أقصر فترة ممكنة.

ويتيح برنامج شركاء YouTube لأي شخص لديه قناة على موقع YouTube استثمار ما ينشره من محتوى لتحقيق أرباح من خلال عرض إعلانات مع المحتوى الأصلي الذي ينشره. وتم إطلاق البرنامج في الأساس في عام 2013 للمستخدمين في الإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر، ثم توسع البرنامج خلال العام ليشمل الجزائر والبحرين وقطر والكويت

أجهزة قابلة للارتداء من "إل جي"

عرضت "إل جي إلكترونيكس" ضمن المؤتمر العالمي للاتصالات المتنقلة في دورته للعام الحالي 2015 تشكيلة واسعة من ابتكاراتها، بينها مجموعة من أجهزتها القابلة للارتداء، وساعتان جديدتان هما: "أوربان LG Watch Urbane" ذات التصميم الكلاسيكي، و"Urban LTE الوحيدة من نوعها بتقنية الاتصال القريب المدى NFC والاتصال بتقنية الجيل الرابع، موفرة القدرة على إجراء مكالمات من دون الحاجة إلى ربطها بهاتف ذكي، إضافة إلى تصميمها بشكل يمكن من استخدامها كجهاز راديو لاسلكي للإرسال والاستقبال من خلال ميزة "Push-to-talk".



استثمر موقع YouTube بأكثر من مليار دولار في قطاع الموسيقى في السنوات الماضية (الأخبار)

في جميع أنحاء العالم، كما توفر المنصة الفرص للفنانين ليكونوا مستقلين في إدارة أعمالهم وتحقيق الأرباح بطريقة مباشرة وبسيطة. في عام 2014، أظهرت شركة نيلسن أن موقع YouTube أكبر من الإذاعة وجميع متاجر الموسيقى الرقمية والخدمات الأخرى بين جماهير من 13-24 سنة. كما استثمر موقع YouTube بأكثر من مليار دولار في قطاع الموسيقى في السنوات الماضية. في عام 2013، شاهد مستخدمو YouTube محتوى موسيقي أكثر من مئة مليار مرة. أي ما يعادل كل شخص على الأرض يشاهد 50 شريط فيديو.

وتأتي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المرتبة الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة (وقبل البرازيل) من حيث نسبة المشاهدة. زاد عدد الساعات التي يتم مشاهدتها على YouTube في المنطقة بنسبة 50% في العام الماضي. ويتم تحميل أكثر من ساعتين من المحتوى في الدقيقة.

وعلى المستوى العالمي، تجاوز عدد مستخدمي موقع YouTube المليار مستخدم. يشاهد المستخدمون يومياً مئات الملايين من ساعات الفيديو على YouTube ويسجلون مليارات من المشاهدات. سنة بعد أخرى، يتضاعف عدد الساعات التي يقضيها الأشخاص في مشاهدة مقاطع الفيديو على YouTube بنسبة 50% شهرياً. يتم تحميل 300 ساعة من الفيديو إلى YouTube كل دقيقة، كما يتم تسجيل نصف المشاهدات في YouTube من أجهزة الجوال.

للحصول على المزيد من المعلومات برنامج شركاء YouTube 4ty2bb/http://goo.gl

وبات بإمكان جميع مستخدمي موقع YouTube في لبنان أثناء تحميل مقطع الفيديو، النقر على علامة التثبيت "تحقيق الدخل" في صفحة التحميل، ثم النقر على مربع تحديد "تحقيق الدخل من الفيديو". كذلك يمكن تحديد أشكال الإعلانات التي يراد تمكينها للفيديو.

وللانضمام إلى برنامج شركاء YouTube، يجب أن يكون للمستخدم حساب على YouTube وأن يحمل محتوى من إنشائه يتوافق مع بنود الخدمة وإرشادات المنتدى، كما يجب أن يكون لديه مقطع فيديو واحد على الأقل سبق استثماره.

لكن مقطع الفيديو المرفوع سيتعرض لعملية مراجعة قياسية قبل ظهور الإعلانات معه. وقد يطالب الموقع بإرسال معلومات تثبت امتلاك الشخص لكل حقوق الاستخدام التجاري اللازمة لأي جزء من المحتوى أو لكل المحتوى من مقطع الفيديو.

محمد حمزة، منتج موسيقي ومطرب في فرقة "The Kordz"، شارك في مؤتمر YouTube، وهو يؤكد أن الموقع سمح لعازفي الموسيقى في الوصول إلى قاعدة جماهيرية كبيرة

وعمان ولبنان وتونس والأردن. وتقول هلا أجييل، المسؤولة عن شركات YouTube عبر الإنترنت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إن هذا هو أول حدث لفعاليات YouTube في لبنان التي تنتج قادراً كبيراً من المحتوى الرائع. فالإبداع والمحتوى الجذاب لا يقتصران على مكان بعينه. إننا نوفر النظام الأساسي والأدوات

منطقة الشرق الأوسط في المرتبة الثانية على موقع YouTube

والدعم للأشخاص لمساعدتهم في إنجاز أشياء رائعة وتكوين قواعد جماهيرية عريضة. يجب أن يتوقع المعلنون توفر فيض لا ينقطع من المحتوى العالي الجودة على YouTube الذي يجذب اهتمامهم. ونريد أيضاً أن يقبل المزيد من الأشخاص على استخدام YouTube في تطوير أعمالهم بدلاً من الاكتفاء باستخدامه على سبيل الهواية.

الرضى الوظيفي... في لبنان



تعتبر مستويات الثقة تجاه الإدارة منخفضة بشكل عام (مروان طحطح)

ويعد 42% عن رضاهم بوظائفهم الحالية، حيث إن 14% منهم "راضون جداً" بوظائفهم. ويرى 31% من المجيبين أنفسهم يعملون في الشركة عينها في خلال العامين المقبلين، في حين يحاول 55% الانتقال إلى شركة أخرى بشكل ناشط. ويعتقد 37% من المجيبين أنهم قادرين على إيجاد وظيفة جديدة بسهولة في شركة أخرى. وتبرز عوامل مثل نقص فرص التطور الوظيفي (74%) والراتب الأساسي المنخفض (67%)،

كشفت استبيان "الرضى الوظيفي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" الذي أجراه بيت.كوم وهو موقع للتوظيف في الشرق الأوسط - بالتعاون مع YouGov، وهي منظمة متخصصة بأبحاث السوق، أن 84% من المجيبين في لبنان يعتقدون أن الشعور بالإنجاز هو العامل الأهم في العمل. وتم جمع بيانات الاستطلاع عبر الإنترنت في شهر آذار 2015، بمشاركة 5,774 موظفاً وموظفة تتجاوز أعمارهم 18 عاماً، من دول الخليج العربي، وشمال أفريقيا، وبلاد الشام، إضافة إلى المقيمين الغربيين والآسيويين في كل من الإمارات، والسعودية، والكويت، وعمان، وقطر، والبحرين، ولبنان، وسوريا، والأردن، ومصر، والمغرب، والجزائر وتونس.

ويرى 84% من المجيبين أن الشعور بالإنجاز هو العامل الأكثر أهمية في ما يتعلق بمستويات الرضى الوظيفي. ويليه "التعلم والتطور الشخصي" (83%)، و"روح الفريق" (82%). ومن العوامل المهمة أيضاً "القيام بما أحبه" (79%)، و"المردود المالي" (78%)، و"تدريب مهاراتي الإبداعية" (76%)، ويعطي 65% من المشاركين أهمية كبيرة للمساهمة في المجتمع. وبشكل عام، يستمتع 41% من المجيبين بالذهاب إلى العمل يومياً،

الإدارة العليا (38%). وتشير الأغلبية (61%) إلى أن أداء شركاتهم يشهد التطور أو الاستقرار. ويعتقد 36% أن شركاتهم تظهر اهتماماً بسعادة أو رفاه الموظفين لديها. ويشير حوالي النصف (46%) إلى أنهم يتمتعون بتوازن جيد بين الحياة والعمل، في حين يرى 22% العكس.

ويحصل 46% من المجيبين في لبنان على تأمين صحي شخصي، في حين يحصل 48% على إجازات مدفوعة، وأقل من 1 من أصل 2 يحصلون على إجازة مرضية مدفوعة.

أما في ما يتعلق بالتعويضات المفضلة، يبرز التأمين الصحي العائلي (44%) والشخصي (44%) كأهم أنواع التعويضات. ويفضل المجيبون في لبنان أيضاً التعويضات التالية: ساعات العمل المرنة (32%)، ومساهمات التقاعد (30%)، ورسوم المدارس للأبناء (29%).

ويعتقد 51% من المجيبين في لبنان أنهم يستخدمون أقصى ما لديهم من مهارات ومعرفة. من جهة أخرى، يقول 31% إن لديهم مساراً وظيفياً واضحاً داخل شركاتهم. ويعتقد 44% من المجيبين أن التدريب في شركاتهم ليس مصمماً بطريقة تساعد على تحقيق النمو المهني. (الأخبار)